كناب الصلال

الإيسام دين الفطرة والحربة

الشبخ عيدالعزيزجاويش



سيسلة شهروسة تصيد دعن دار الميلال



كالمالطال

EITAB AL-HILAL

الله شهرية تصغر عن « دار الهلال » شركة مناهمة مصرية

رثيسا تحريرها : اميل زيدان وشكرى زيدان مدير التحرير : طاهر الطناحي

المدد ۱۸ ـ فو الحجة ۱۳۷۱ - سبتمبر ۱۹۵۲ ۱۵۰ المدد ۱۵۶۱ - ۱۸۰ مرکز الادارة مرکز الادارة

دار الهلال ١٦ شارع محمد عز العرب بك (المبتديان سايقا) القاهرة

كتاب الهلال ــ يوسنة مصر العبومية ــ مصر التليفون : ٢٠٦١ (تسعة خطوط)

الكاتبات

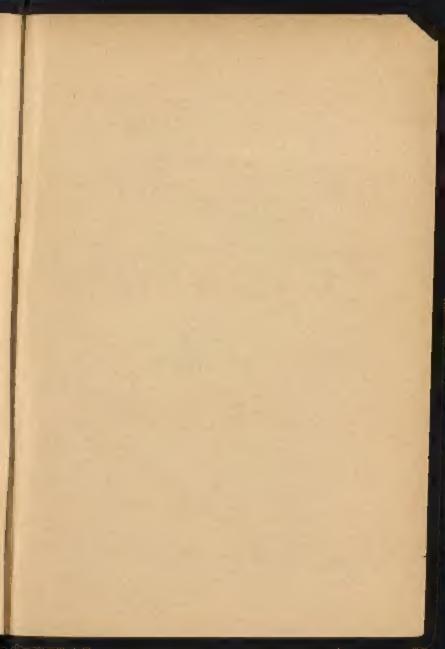
الاشستر اكات

قبية الاشتراك السنوى (١٦عددا) - مصر والسودان ٨٥ قرشا صاغا – سوريا ولبنان ١١ ليرة سـورية او لينانية - الحجاز والصراق والاردن ١١٠ قروش صاغ - في الامريكتـــين ٥ دولارات - في مـــاثر انحاء المــالم ١٥٠ قرشا صاغا أو ٢٠/٣ شــلنا



كتاب العلال

)



الاميسلام دين الفيطرة والحرية

تاثیفی الشیخ عبدالعزیزجاویش

حقوق الطبع كغوظة لدار الهلال



الاهماء

علم تجل الواف

المرحوم ناصر جاويش

الى الجيل الذي عاصر ابى ، والبقية الصالحة التي نستمد منها العون والهدى في طريق الحياة

الى الجيل الذي نشأ بعد أبى ، ولم يتح له أن يعرف شيئا ، أو عرف القليل عن جهاده في سبيل الوطن والعروبة أقدم بعض آلار والذي في ميدان الاصلاح الديني والعلمي، الذي حمل لواءه ، في عهد كان عبء الدعوة فيه الى الاصلاح فادحا لا ينهض به الا المجاهدون ، من أولى العزم والقوة ، الذين يستسهلون كل صعب في سييل أداء وسالتهم ، الذين يستسهلون كل صعب في سييل أداء وسالتهم ، لا يتنبهم عنها ما يعترض طريقهم من أهوال ، وبخاصة في تلك الحقبة التي قام فيها بالدعوة الى الاصلاح

وهى رسائل تحمل أسياء تخلفة ولكنيا تهدف حميعا الى غرض واحد ، هو الكشف عما في الاسلام من سعو ورفعة ، وما في احكامه من علم وحكمة ، وما في روحه من بر بالاسانية وهذاية لابنائها ولعل من توقيق الله ، ان تنهيا الغرصة لنشر هذه الرسائل في الفترة التي تطورت فيها الروح المصرية ، واتجه فيها تفكير المتعلمين الى الماحث الدينية على اسلوب علمى ، كان بلنزمه دروساته كان بلنزمه دروساته

ولیس من حقی فی هذا المقام آن اطری هذه الا تارالعلمیة ، لاتها آثار ابی ، وهاندا اقدمها للقراء اثرا علیه طابع منششه وحسب ، وفیه قوة روحه وایمانه وکفی

ناصر جاویش



المؤلف في سطور

به ولد المؤلف في ٣١ أكتوبر سبستة ١٨٧٦ من اسرة مفربية بمدينة الاسكندرية

به بدأ حياته التعليمية بالازعر سنة ١٨٩٢ ثم تخرج في مدرسة دار العلوم سنة ١٨٩٧

به عين مدرسا في مدرسة الزراعة ثم ارسسيلته وزارة المعارف في بعثة الى جامعة (يرورود) بانجلترا

و عاد من البعثة سنة ١٩٠١وعين مفتشاً بوزارة المعارف و عين أستاذا للفة المربية بجامعة اكسفورد وأثناء وجوده بالجلترا دعيت الحكومة المصرية لحضور مؤتمراللفة العربية في بلاد المعرب فمثلها في هذا المؤتمر

به عاد عام ۱۹۰٦ وعيل مفتشا أول يوزارة المسارف واستمر الى أن استفال في أبريل سنة ۱۹۰۸

به رأس تحریر جریدهٔ اللواء فی ۲ مایو سستهٔ ۱۹۰۸ حلفاً للزعیم الوطنی مصطفی کامل

به قدم للمحاكمة أمام محكمة عابدين سبة ١٩٠٨ في قضية (الكاملين) لنشره مقالا تحت عنوان (دلشبوای آخری في السودان) وقد حكم عليه ابتدائيا بتغريمه عشرين جنبها نظير اهانة نظارة الحربية المصرية وبری، استئنافيا به قدم للمحاكمة في سنة ١٩٠٩ بسبب تشره مقالا في اللواء بحت عنبوان (ذكري دنشواي) اعتبرته النيابة المانة في حق بطرس غالي وقتحي زعلول ، وصدر الحكم اهانة في حق بطرس غالي وقتحي زعلول ، وصدر الحكم

استثنافيا بعيسه حبسا بسيطا تلاثة أشهر

يد في ٢٧ نوفمبر سنة ١٩٠٩ قدم له الشعب وساما في حفل حاص أقيم في قندق شبرد تقديرا لوطنيته

* في قبرابر سنة ١٩١٠ أنشأ مجلة الهسنداية لافهام المسلمين أسرار القرأن وأتشأ المدارس الاعدادية الشانوية والليلية لتعليم اللغة الفرنسية رآدابها للازعريين

يد في سنة ١٩١٠ قدم للمحاكمة بسبب وضعه مقدمة لكتاب (وطنيتي) تاليف الشيخ على الفاياتي وحكم عليه بالحيس ثلاثة اشهر حيساً بسيطاً مع التنفيذ

يه وفي سنة ١٩١٢ أبعد الشيخ جاويش الى تركيا حيث اعاد اصدار علة (البداية) و (الهلالالعنماني) و (الحق بعاو) يه وفي سنة ١٩١٢ لزعم الشبيخ جاويش وبعض زملاله انصار الحزب الوطني جمع التيرعات وارسال الذخائر وتهريب القواد الاتراك الى طرابلس لمقاومة الغزو الإيطالي يه وفي سنة ١٩١٢ طلبت الحكومة المصرية لسليم الشبيخ جاويش لمعاكمته عن تهمة ارسال منشبورات ضبطت مع أحد الطلبة المصرين الفادمن من تركيساً وتم تسليمه فعلا

للحكومة المصرية وأودع سجن الحدوة ثم أقرج عنه ﴿ وَفَي سَنَّةً ١٩١٤ أَنْشَا الْجَامِعَةِ الْإَسْلَامِيةَ بِالْمُدِينَـــةَ المنورة ووضع اساسها وأعاد اصلاح كلية صلح الدين

بالقدس الشريف وعهد البه بادارتهآ

يه وفي سنة ١٩١٤ ســافر الشيخ جاويش الى انجلترا حيث انفق مع أحد أغنياء الهنود على أنشاء أسطول اسلامي واثناء ذلك حصل اعتداء على الحديو عباس حلمي فشمر بأنّ السلطات البريطانية تنوى القبض عليه لاتهامه فيهفاختفي وتمكن من الهرب الى باريس

به وفي سيسنة ١٩١٠ أعمات حملة من الجيش التركي لتخليص مصر من الاحتلال الانجليزي واشترك فيها الشيخ



المرحوم النسخ تبد العربو حاويش

حاويش وبعص, حال الحرب بوطني الدين سكنوا من السند خلسة بعد اعلال الحرب

هد وقدما بن منتنى ۱۹۱۵ و ۱۹۱۸ كان بتنفل ما بن المدام و ركبا والشدم وقد أنشأ مجلات احداما كسنسدر بالمدام المستدر بالمدام المستدر بالمده الالمائية بالسم (عام الاستلامی) وفی سنسو بسر محله داسم الدوری درجال الحرب الوطنی بلدورغ عن استسملال معمر ، و كداد استحدمی الاعتراف بالمدام می محلی المدوری بالاستان و از پحسناخ درباید فی عام ۱۹۱۷ ، كما استراك فی مؤسر الدورغ عن الائم الهصومة جعوی فی استگورم

پ وقی سنه ۱۹۱۸ عادر اشتناع حاویش وقعه رحال المرت الوطنی برگت حقیه بعد انتهاء اغرب الی المانینا عن طریق روستا به آن سویشرا حیث قاموا بالانصال بالوطه المصری بناریش وقینها که مذکره بیا قاموا به فی آوریا پاوتی مصطفی کیال باشا

ي وفي نبية ١٩٩٠ فيندون التأسية الاسلامية بأنفره

به وفي سنة ١٩٢٢ عسنيل خلاف بينة وبين العارى مصطفى كدن في شأن العاه الخلافة ، وكان لدستسور فا اعس بيعتر فيحاول عودة بلوطن وبيكن من العودة الى مصر حفية في ١٣ دستمبر سنة ١٩٣٣ - وشرب جميع بصحف مقلا بيدن عنوان (تحديد العهد) بنوفيع الشبيع حاويش وبعد عشرة ايام صرحب الحسكومة بشبيع حاويش بالاقامة بمصر وكان ينولى الورازة وفيداك بعنى الراهيم الراهيم

يد وفي مستهد؟ ١٩ عين مراقبا عاما للتعليم الأولى بورازة المعارف العمومية وقام ناصيلاجانة المعروبة

بهر وفي ۲۵ بنانر سنة ۱۹۲۹ نولي رحمه الله بعد حياء حافلة باعهاد والوطنية وسنة لا تتجاوز النابية و لحمسين دين الفطيرة

بسسمانتدارهم إلرجيم

الهيساد

فاحدت الدوائد من لاوليث الافاصيل ، اصول الدس الاستلامي وقواعده وحكم معدن بكالنفية ، فكنت الري اللوم بيديرون ما فين عيهيوه من غير أن يستهوى بقوسهم تعصب ، ولا يعمى فيونهم عند أو حجود ، بل بيدوا وراء طهورهم حميع ما كانوا بقيونة منذ المهد من التعالص ؛ التي مثنت لهم الاسلام في أنشيع صورة واقتحها ، ولم يكد ينتهي سا الحدث ، حتى الطلق احدهم فاثلا ، « تحتى الى الهنا الشبيح أن هذا الدن لايناق القطرة في سيء » ، فأحيته أد ذاك عا تدكرته من قوله عليه استلام : «كل مولود يولد على العطوه فالواه يهودانه أو تعترانه كما تسحون الهنمة على تحدون فيها من جدعاء حتى تكونوا تجدعونها » . وترجمت لهم دلك الحديث الشريف

والذي نفهم من الجديث أن اليويد أو البيصير عنفه نفراً على الاستان تكتب أبوية كالجدع الذي تتبيت البياه بعد أن تويد على العظرة سفيمة لا عيث فيها

و الدن على ذلك ما نص عليه الشرع الإسلامي من عدم تكليف القاصرين والا يؤاحدوا بما فعل آدؤهم من النهو لك والتنصير با حتى للنفوا رائندين رامسين لدين المالهسم فيؤاجدوا أد داد باقد القلب على كو هلهم أعداء التكليف بما كتبيت أيديهم

فتری الاسلام قد اعتبر الفاصرين و حتی اندو النصاری او اليهود او المحوس و مسلمين ناخين حتی يکلفوا ، فالدين الفيتری لسکن موتود هو الاستبلام الا فيمسا بنمتی تنمص المعاملات الدنيونه کلارث وتجود ، قال الانتفسال في ذلك تابعون لآبائهم

وبعد قاما بريد أن يذكر لك وجه كون الاسلام دين الفطرة ، وانه أو ترث انطفل وشابه حتى كبر غير مهود ولا منصر له احتسار بعطرته لا الاسلام ، ولا يمكن توصيح ذلك الا بالبحث في تعص أصول الإسلام وقو عدة والأعراض أنبي ترمى النها البنارع في تكاليفه ، فتعون '

العطرة والتوحيد

كل ابسال بشهر بعيرية أن يمة وأحدا قد بطم هسدا المام ودرد ولايكن أن بسانة الممكات في شيء من صفائها و فيسس تحدم ولا عرض ولا محدود ولا متحر و ولا يستطاع ادراكه لا بآبارد لساحفسية و وهو غير قاس سحلول ولا للصفود ولا الشرول

الى ديث المبدى الإعرابي بفضرته فقال « النفرة تدن على النفر ، وير الإقدام بدل على السير ، فللسفاء دات الراح ، وارس دات فحياج ، كلف لا بدلال على اللطيف الخير « ، فحاء الاسلام مصدفا به اقتصله القفرة السليفة ويم يرد في الاستدلال شيئا سوى أن يقط العقول وسهها ابي النظر في آبار أعه بمنالي ، فها عليك الا أن بتصنيفة الفرآل الكريم فيحد ذلك في كثر من آبة من آباته

معم ربما فال استال الله لو كال التوجيد فطراله الاحتماد الساس في عمايدهم و سايتوا في تصوير الهيهم ، فلاهبوا كما تعلم مداهب شبلي حتى لا تكاد بحد تشابها بين الهيهم ، وتتبحمق بك بعد أن هذا مناس لمنصى العطرات ، الامتشاد دلك أن الانتبال ميال إلى الاعتماد على ما يمع بحث حواسة من الكانيات والي الكاد ما ليس له في دهنة صورة ولا حدود محصورة

ممن ذلك ما قصه الله ي شان معامدي أهل الكتاب حيث

قان ۱۰ مسانت اهل ۱۵۰۱ب آن سول عليهم كنانا من السماء فقيد سنائوه موسى أكثر من ذلك ۱۰ فقالوا آرب الله جهرة فاحدتهم الصناعقة تعلمهم ثم المحتدوا المحتل من تمنيد ما جاءتهم البينات ۱۱

ومن السنديهي ان الليء لا تصبيح الكترة الا اذا السبة بالبرهان العظمي عدم وجوده ، ما محرد عجير المدارك عن تصوره وتحديده والاحاصة به فين العجبان بتحده دو عفل يرهانا تنفي به وجود الشيء ، واعجب من ذبك أن يري اكثر المتحككين بأهن العلم في عدا القصر على هذا المدهبة الفيجيب الذي هو اله الجهن ونهاية الجمع

حاء الاسلام في وسعب الحق والنسانة بما يعباس معتصى العطرة والعمل بمام السابقة ، افلا بديرت فوية تماني لا الله لا الله الا هو الحي العسوم لا تأخذه سنة ولا يوم له ما في السموات وما في الارض من دا أبدى شبعع عبده الا بادية يعلم ما بين أبديهم وما جبعهم ولا تجلطون بشيء من علمة الا يما شاء وسنع كرسبية السنموات والارض ولا يؤوذه جعلهما وهو العنى العليم ال

لقد حمصى المصادفة برحن مسلم من الانحسر ، لم برح من اسلامه شبئة من حصم الدنيا ، ولا أن سان حاها بنجده عده لنس شيء من الرعائب السياسية ، فقال لى ، أ أن في القرآن الكريم آنه لا أمل من بكرارها ولا من ترديد أسطو فيها ، حاءت في وصف الله بعلى بما ليسي في استطاعه أجد من المه الاديان الاحرى ، على دكائهم وسعة اطلاعهم ، أن تلا بالانجليزية بلك الآية الكريمة آنة الكرسي.

ف أنيك أنها العربي هل مرف نلك الآية مرة على منهمك الا وأنت لاه علها نبعت - أو حركت بها سنا لك الا و نب بها تعجل هذا وضعتما بوضوح سوحند أرثد أن آيت هذا كليمات عشرت عليها " للورد ماكولي المكانب الأنكبيري الشهير ، اد قال ما ترجمته:

ان علماء المنبى فد سوا عمائدهم وقصاياهم على البرهان العملي ، فامكنهم أن سلموا القيان بأن من الأسباء ما لا يكن سمعل أن تحيط به محادف استواد الأعظم من تعامله قال معظم فكارهم وقصاياهم أن حيالية أو وهمية أو شمرية فلا يكادون بسول شبية من مداهيهم ومميقداتهم على نظر صحيح وفكر سينم ، ومن هنا بدات كما عنيسن لاذ ال الوسنة في كل أمة وفي كن حيسل في كن رمن ، فاحتنفها لدنك بسور الآيهة باحتلاف ما صورة حيان معتقديها.

ه وساله ادن فينا استربع سيان ما ادخل اليهويا قدى في دسهم من اللذع مستصبكين بما املاه عليها حيالها الفاسلة من صرورة أن تكلون لهام الله تحليوان مقلوان معلم تفصيرته بالعلمادة والإخلال ما يمكن الفلول بأن معلم الاستساب التي ذكرها (حينون) وجعلها أساس التشبار الدين التي دكرها (حينون) وجعلها أساس التشبار الدين الدين التي الدين الإيها كانت مستقولة تكثير من بنك القصابا الوهمانة الي كان لها أكبر سلطان على تقويل السيدح الوهمانة و قال الها لم تحلق و كائنا لا تدركة الاتصار ولا تحلف يا الطاون لم يقل به الا الفلاسيفة العالمان على الما

See the essay on Milton (*)

الأحلاط صعاف العقول من النباس فالهم صافت دائره فكارهم والقطمة سنسته ادراكهم عن أن تعبل الى ألفول بالله نسس به صورة تحدودة في بعوسهم - فكانوا سأفهول وبهرأول وتصحكول من أوليك القلاسمة ويرمونهم بالبله أو قصور اللحق

۳ حاشب اشعوس في الأرمية القديمة ، وصبت الصرافية السوى ، وقسب علوب ، والليكت الخرمات ، فحاء المسيح علية السلام وأحد نقلم الناس ولدعوهم الى ما حاء له من الهادي فصيم من آمن ومنهم من كفر

ولم سنيم بانعو المستخ من استسباري أن تصبيهم في العديهم مين من من فيهم من فيهم وسمين الانه لهم في صوره دمي مثني سهم وسياركهم في اعراضهم وما بمراهم من الانجلال والاستمحلال ، كما كان ملكي على الفيور وينام في الحطائر ، ثم سنيب حتى سال دمه على أعواد الصبيب ، فطهره أنديث لعالم في لياس جديد من الوئية ، ثم كان لهم من المستسبين والرهبال بعيد دلك بعيمة من الانهة على منال ما كان سيويال ، فكان العدس حورج بديهم أنه الحرب كما كان المربح عبد النويال ، وكذلك المحتبدوا العدراء ، سيستنا ، فكان المربح عبد النويال ، وكذلك الحديدوا العدراء ، سيستنا ، فكان المربح عبد النويال ، وكذلك الحديدوا العدراء ، سيستنا ، في الله وسينع كواكب احرى وقيدين ، وهلم حرا

 « ولطاءًا أحد المعكرون من رؤ ساء أندين برطون ما يعبق تعقول العامة من بنك انتسور الوهمية ، ولكنهم لم يطلحوا
 « تحد العامة في هذا النوم تنشيعون سيماع كثبير ميا لا معنى له من الخرعبلات و بهافتون على تنعف سم العص من لا قيمه لهم في سوق العصائن والمنكرمات ، كبر ممه يمنون الى تعرف ونعهم شيء من قواعد الدين الأساسية »

as an oblature of any sound through a same of an la edge of leading that the entry of the edge of leading and leading of the edge of the e

سلم الله الرحمن الرحيم عل هو الله أحد والله الصملاء لم بلداء ولم تولد و ولم يكن له كفوا أحد)

النبوه والفرض العطرى منها

فهر النبي صلى الله علميه ومنم في أمة أمية ؛ فيتهما الوثينة ، ومن أخلاف الكبر والعشرسة والمناد ؛ ووسائل اربراقها السبب والهب ، فلما جاءهم الرسول بالحق

- 11 -

الواضح اختفوا ۽ فمنهم من آمن به ومنهم من صادعته

كال معاندوالتهود والمبركين يستالو بالرسول عليه الصلاة والسيلام أن يشب دعواه السوة تشيء من المعجرات اعارفه للعادة ، فكان صنى أنه عليه وسلم يرجع بهم الى الحواب عما هو من حدود وطبقه الراسان، أنا لا علاقه عطلة لين دعوي الرسيالة والقدرة على ثبق الارض وبجوه من بمحراب والعلم نفل عران وشد أن لا باب الإصراحية ألحافية بطلب المعجرات لا تدل دلاله قطعيه على دعولي الرسالة أد حاءب منعردة لأنها ليسبب من أفعان الصنعة التي سبمي بها أنسي بنبا أو الرميون وسولاء وتدا كان اليني عليه السلام يرجع بالقوم الي بنا هو من خدوده والي تدبر ما جاء به العرآن السكريم من الهدانة ، فان دلاله المرآن على هيئاد الصفية كدلالة الإيراء على القنب بن تدعيه ، فإن تعالى " « وقدو، لولا يون عبيه آنه من ربه ، بن أنما الآبات عبد به ، و يما أنا بدير ميين ، أولم تكفهم أنه تريب عنبك الكتاب على عليهم أن في دلك لرحمه وذكري لعوم تؤمنون ٨ ولسما سمس السي صلى الله عليه وسنم من أحاله مصالب أنفرت ، وأرشدهم الى ما فصلا من شريصة وهو اصبيلاح شأن العابم الاستامي وانقصاء على ما كان سائدًا فيهم من الصلان المبين ، فإن تمالي: « قل لا أقول لكم عبدي حرالي أنه ولا أعلم العب ولا أمول لكم أني منك أن سع الآما يوحي ألي ، فل هل يستوى الأعمى والتصبير أفلا بتفكرون " وجاء في سوره الاسراء " لا وقالوا لن تؤمن لك حتى بعجر لتب من الارض يسوعاء أو تكون تك حبة من تحلل وعبت فنفجر الأنهبان خلابها تفخیراً ، او نسبعط اسماء کما رعمت علیه کینما او بأنی بالله وابلانکه فسلاء او پکیان لک بینه من رجر فناو بر فی فی استماء ، ولی بؤس لرفت حتی بنزل علینا کنان بقرؤه فی استخان ربی هی کینه الا بشرا رسولا »

کم حدر انسی صلد انه علیه وسلم انباس من اطحاح فی حسب المعجرات و بی لهی و حدمه عواقبها و سوء سالحها الا محریت فویه تمانی الایما برسین بالایات الا بحویف الا و قال الا فی این بینه من ربی و کدیتم به ما عسیدی ما عسیحطون به آن الحسکم الایات بعین الحق و هیاو حیر الفاصلین الاین و بیای کی ما سینفطون به لعضی الامر بینی و بینکم واید اطراع بایسین الا

لم يكن فللالمجرات من اللي عليه السلام باشك عن يرو من المرت و فلدق وأي و سلامة فطرة وافترار منهم على الأخلود للله ين الأسلام الله ين الأسلام ين المحلود عن الحاهبة الأولى وما أملت عليه ينعون عن الحاهبة الأولى وما أملت عليه ينعونهم التي أحد الصلال بالانسها ، فكان اللي عليه السلام فدعوهم التي الممن بمعلسات العطرة الإستانية وفليت من المحلود الإستانية وفليت من المحلود الله ينعونها الله ينالى ، الواقيلية أيه يؤمنن بعالى ، الواقيلية والمسلوم لما أيها أدا حادث بها ، في أنها أدا حادث بها ، في أنها أدا حادث من المحالية في أنها أدا حادث من المحالية والمسارعة كما لم يؤسوا به أون مرد و بدرهم في فلمياهم في فلميان المحالية من المحالية المحا

لحكيم أن بنين سناس أن ثلك الآبانية أسى تصويها لا تصلح مفحما لهم وحجه فائمه ببرجهم أنباع لمرعه وأد مثلها في دلك مش من ادعى أن ٢٠٢٥ و يرهن على ديك بيرائه مريضاً من داء عصال ، قال الذعن بها بي من الأمور العجيسة وجوارق القادات ما لا تستضلع أن تحين أخله على أعيفاه صبحه دعواه النيابي بهاء ومن شبك كالاقدمون مرابهود وغيرهم بؤولون ما تأني به النباؤهم من المفجرات ، فقائل بها سجر وقابل انها من أعمان الحن بستجره لهم 4 حتى أدا بيافيا عليهم الأسياب لحاوا الي أينفاس أسياب أجوى غير معلوله كاعتدارهم بعجر أفهامهم عن دواك معنى بنك الأناف مع اصرارهم على الحجود والانكار ، كما مال بعالي ١١٠ و تالوا فتوليد علف ٢٠ وقال تعالى ١١٠ وقالوا طويت في اكتب مما تدعون اليه وفي آذات وفر ومن تنسيا وتنبت حجاب # فكانو أ بقفول بعد أن تأنيهم الآءت موقف المحرب فه القابث الثالة فتدينهم ما تصيبهم من العداب والانتمام عا حاربوا الله ورسته وسجروا منهم وبلاعبوا بفاحاءوا بهامي الأبال

سلا كدت يشركون اسى صلى الله عدية وسلم ، كما فمن أسلافهم ، ودله من عناهم ولحاجهم في طبب المعجرات ومقالاتهم في الفساد ما كان بجرية وبكاد تطلق لبناية أن يستعمل بهم السوء ، ويو كانت الجوارق في يد اللبي صلى الله عدية وسيم ، وكانت من البراهين التي نصح لابرام الخصم واقتحامه ، لما قمد ناسى عبية السلام أمر عن الابيان بها ، ولكنها كلمات الله التي لا مبدل لهنيا وسينية التي لا تبعر ، وقضرية التي فطر الكون عليها « وأن كان كبر عبيك اعراضهم دان السلطف أن تسعى تفقا في الأرض أو استما في السماء فيأسهم بآله ولو شناء أنه الجمعهم على الهدى فلا تكوس من الجاهلين »

والخلاصة أننا برى العران في غير موضع يؤدن في أربات العقول بالتدير وأن لا تستوا في مصلههم ولا تعتبيعوا في المسراحاتهم ولا تعتبيعوا في مسلكوا أخاده أبوضيه الى ما يريدون من أنمانات ووس أنبي أن أنعران هو المعجزة الخالاة التي حدد بها ذلك التي الأمي عليه أنصلاه والتبيلام حجة بالمه بين بلاية ويورا منيا يهدى به ألله من أنبع رعبواته تبين الدية ويورا منيا يهدى به ألله من أنبع رعبواته تبين البيلام و ويحرجهم من أنطبها الى تيو بديا برى القوم علما ويتراب بقوسهم الى يوران حدى المعجزات مرغم أنه تبدرانا بقوسهم الى يرون احدى المعجرات مرغم أنه تبدرانا المران الكريم يرون احدى المعجرات مرغم أنه تبدير كانا المران الكريم

الفرآن والعطرة البشرية

برن بقرآن لكريم ليؤدى ما قصد منه حسب العطرة السيرية واستيه الإليبة من الهدية من يصدله واشتقاء من الخهيانة و وما ران الفيرآن اماما بنيع و فيتسبيلا تحكم في الدوارن ما حتى ساد الجهيين واحد من المستمين ماحده ها فاستعموه آبات الفرآن في غير ما وضعية له ما فالمحدوها للطبيب و نفييات بالإعداء و كسعة عالم الفيت وقصيمة الحاجات وحل التفسيمات و تستجير الحن وتوسيع الررق ولينهم وقوا عبد ديث لحد ما تراهم تطرفوا واحتراوا

as the first of the field of the figure of the figure of the control of the first of the control of the first of the first

ا حاء فی اخرة اساس سدر من بعدیر الفسری عسد
الکلام علی فوله بعدی ۱۰ و قبل با رض بلغی ماءل و با سیماء
اقتعی وغیض ایاء و قبلی الأمر واستوب علی اخودی و قبل
عدا للقوم الطالمی ۱۱ حدیث موضوع فی وضیف سخیله بوج
حیث قال عی این حریج آنه قال کانت السخیله اعلامه للتیر
ووسطها بساس وی سفتها السدح باکن فویه فی اخوالادین
درای و دفیم من غین ورده بام اخیمه بعشر بنال مصنی
من رحی وآرست علی اخودی بام اخیمه بعشر بنال مصنی
من رحی والست علی اخودی بام باشوراء و مرت باست
فطافت به سیما و قد رفیمه آنه من انعراق ایم حادث البین
ثم رحمت یا داده

١٢، وحاء ي كبير من البعاسير في تأويل قوله بعياني "

 أنه معقبات من يديه ومن حلقه يحقظونه من آمر ألله ١١ ما في سيورة الوعد ما أن الصعير في 1 له " عائد الي من ذكر الليم الله وأن المقدات الملائكة بتعقب على أنفيد ء وذلك أن ملابكه البيل أبأ صعدت عليها ملابكه بنهاراء فأدا أنقصى النهار صفدت ملابكته بر عبيها ملاكه أنس - ورووا ق بالك حدث على كتابة العدوني فان يُارِحَن تتمان بن عقال على رسول الله فعال " أجبرتي عن القبلد كم معه من منك ، قال منك على بيسك على حسيانك وهو مين على الدي على أستمان وميان من باين بلايك ومن خلفك . عول الله له معقبات من بان بديه ومن جنعه إنجفتونه من امر الله ، ومنك فاعلى على بالسياسة ، قادا بواصعب لله رفعت ، وأذا تجارت على أنه فصمت ، وملكان على شغليك سس لحفض علبك لأ انصلاه على مجميلا عليله الصلاة والسلام وومنك على قبك لا بدع الجبه بدحن ويه وومنكان على لمينك ، فهؤلاء عشره أملاك على كن آدمي والليس بالبهار وولده بالليل ... اه

ولا تحقى ال هذا الجديث مكاوب على حصرة اللي وص ه على تد مع ديك سنجيف الفيارة ساقطها ، وعرب من ديك حمل الفرآن عليه وياء به يا مع أن سياق الآية لا يكاد يحتمله يوجه من الوجوة ، فأن سياق الآية كان في التكلم على علم وله وأخاطيه تحميم الكاليات ، وعلى عظمية وتعاليه المناهى الذي تطب معه كن معالب ولا يعي الاستان دوية أي حافظ ، أذ قان أ الأعالم المست والسهادة الكثير المتعال سواء ميكم من أيم أعوال ومن حفير به ومن هو مستحف

هذا ما عهم من آلانه وسيافها فعجا لأوليك المفير بن أرادوا أن يؤولوها دلك الأولن الساداء فلما لم يستعدهم على ديك نظم الآنه قالوا أن الصمر في قوله تقالي لا له معميات النعود على من ذكر أسم الله بعالى ، وهذا لا الرابة أصلافي الآنة

۳ ومی دیك ما قایه بعصیهم فی باوین قویه بعیای :
۱ تیرن الملاكه والروح فیها » بیبورد القدر یا حیث فییر
الروح بایه ملك لو اللهم البیموات البینغ والارضین البینغ
کاتب له بعمه واحدد داو هیه ملك راینه تحت الفیرش
ورجلاد فی آخر الاردین استانعه ویه ایف راین كن راین
اعظم من ایدید وق كن وجه آلف فم . . . الى آخر البیلیله
المعروفه ، فایعیر الى عدد اخرعبلات اللی تحملین علیه
کتاب الله تمالئ

و و و دار المحدولة و المحدولة و

دعاء نصف شعبان

ولفلك بنطلع بعنيك الى تفهم ممنى بيجو والاثنائية هند -فيفون - فين أن يجفق لك مقتاعها بدكر تك الآنة فيهامها لينجلي لك مقتاعاً

قال تملى ، « ولقد ارسينا رسيلا من قبلك وجعيبا لهم ارواجه ودرية وما كان برسون أن يأبي بآية الا بادن الله لكن أجن كيات عجو أية ما رشاء ويليب وعيده أم الكيات». العليم إهن لكيات على السي عدية الفيلاة واستلام فمهم حراب كانوا بفرجون بما انزن علمه من الأحكام - كما كان مرالأجراف من ينكر تعصها واستنفيج ما كان بقعله المسطفي بتني الله عليه واستم من البرواج والأكن والسراب ويحوها من عمال الدينا ٣ وقالوه ما يهدأ الرسول بأكل التنعام وتعشمي ن الأسواف » وكدنت كانوا كلما سالوا المصطعى فسلى ألله ينيه وتبلم شبئا من الآياب الخارية للعادة كعاصبة أيماه بعل الحيان وأحياء الواني لا تحتيم الى ثيء من مطالهم وأفير أحانهم كما فلامياء فكانوا بتبضيعتونه ويترلون من ثنابه وتفسرونه عاجرا لا سبعي به آن بدعي ايسوه ، فرد لله على أوليك أنفوم م ولين لهم أن للك الأشبياء لا للساق الرميانة في التيء فقال . ﴿ وَقِيلَا أَرْسِلُ رَاسِلًا مِنْ فَيَكُ وحسنا بهم أرواحا ودريه " كم يين أن البصرف في الكون والإنبان بحوارق الفادات ليبن الالله بعالى فعان ((وما كان الراسول أن تأمي بآنه الإنجاز الله ١١ فهو الذي تمحو ما كلك تحرف واكتبينا ما تشباد الناية واطبعا عا منتق في علمة الفخالم و كما بقال عليه قولة تعالى "«وعبدة م الكناب»، ﴿ معنى أم الكتاب أصله وواصله هو أنقله أيقدتم الذي لا سفيق قدره ، لا أرادة شيء الأطبقا به - وتخميه أيه يم تعتبك من قوله تمالي ۱۱ يمحو الله ما سبء و بيت وعبده م الكتاب ۱۵ الا څر د بأكيم ما استعبد من فيلة فين ذلك: « وما كان لرسو**ن** ن بأني بآنه الأفادل الله ١١٠ هذا هو مصلى الآنة الكريمة فاصراب تغيره غرض أخاك ولا بنالء ولأحقرك معا تعتقله بعض الناس مستقلين بهذه الآنة من أن الله بعاتي فيد بعير ما سبق في علمه الا السقاد والسعادة ، قال ها العصى الي الهول بال علم الله القدير بقلب جهلا ؛ بعالى الله عن بالك عنوا كثيراً وعدر الحدر من فراءة الدعاء المشهور المعدد قراءته في لبله استبعام من شهر شعبال الدورد فيه الألهم ال كنت كنيسي عبدك في ام اسكات شقيبا أو محروما و مطرودا أو مقبرا على في الروق فامح اللهم بقصلك شعاوني وحرماني الح الا على في الروق فامح اللهم بقصلك شعاوني ما سبق علم الله أن يعير ما سبق عبمه ارلا أني ما هو عن مشتهبات نفس الداعي وال الفيت عبم الله بديك جهلا

أعداء القرآن

عاس المالي صدي الله علمه وسلم ما عاش ، ثم مهى المدينة الدينة الدينة المالية و مالية المالية المالية المالية و مالية المالية المالية المالية المالية المالية المالية و كال عربي مالية في حلف من مدينة من حديث هو كال عربي مالية في وحاليم الباعة و ورزوا للمالية ويما شاءوا من المحمة والدعارة مدعال الهالية المالية و الدعارة مدعال الكال المحلولة للعرب العرب المالية من الرن علمة ذلك الكال المحلولة من لا يحتمله و وعسروية صعة لأهوائهم و وتكلفونة من المالية ما يكرد بحرجة عن المرس الذي الرن لأحمة و ولله بقول با كال فصلت أباله قرآن عرب بقوم بمعون في المالية بالكالية بالكالية المحلولة بالكالية المالية من للدية ويستر المؤمني المالية يعمون الصالحات أن لهم من لدية ويستر المؤمني المالية وكذلك بقول المالية المالي

من الله بود و كتاب منع بهندي به الله من الله و صوابه سبق السلام ويجرحهم من انظیمات الى البود فادته ال ولقد أنى القرآن بما بصبق المعام عز استقصائه من أمثال قلك لا يات اللي بيعيق بسان المرس الذي حدد له العرآن الكريم على اكباب الكريم ، كما كلت أفهامهم عن ادراء أمثان لك الإ إلى الكباب الكريم ، كما كلت أفهامهم عن ادراء أمثان لك الإ إلى النبود المعاملة من اليه ، فعالوا أن الفرآن لم سرك هذا من النبود العلمية الا أنى بشيء من مسائله ، فحقلوه كناف العلود وباريع وصبحه وزياسة وهيم حرا ، وادعوا أنه حمرافية وباريع وصبحة وزياسة وهيم حرا ، وادعوا أنه بي من كن في تطرف ، فحموه من أساء بن ما يسو عبه ، م ديوا أبانه بأسبة عليهم حهيهم ، ووسوست لهم بها فسيطيمهم ، فسيوهوه والنسوة غير لباسة ، ويستعوه بنا فسيطيم الورآن واقدين وصابح المستعين بما هم براء يستعم أبرات الفرآن واقدين وصابح المستعين بما هم براء يستعم م فلانوا أصر عليهم من المدو أينين

سرجع الى ما دكره اوليك المعسرون في شرح ارم دان العمدة و وبعود الدين حاوا الصحر دلواد و ورعون دى الاوتاد ، والى ما فالوه في امر الرلازل وانسسور الحيامن للارس ، ووضف باحوج وماحوج وما سنقيمون من الحوس العوان حسما يرمون السماء بالسال مجارته الحق بعلى فيامو الله السيماء ال تمطر عليهم دما ، الى آخر ما قاوا ، كما العبد الى ما فاوه في بعيل ما سيفونة الاستان من سيفونة مياه الآباد في اللسياء ، اد عنوا دلك مياه الآباد في الشياء ، وبرودتها في الصبحاء ، اد عنوا دلك بأن ليال الشياء فويله ، وما كانت الشيمس تعرب فيه حل بي حوف الارض كان بأبيرها في الهياد اللى في حوف الارض

اثناء الشبياء أكبر عن تأثيرها في أثناء التسبعة . هذا بعض ما تني به أولسك المعسرون تسميوه به كلام ألله بعساني الماسيحكوا منهم التسبية والبله المصالاتي العقلاء من الناس اكنا لهم حنوا غير المسلمان على الاستهراء بالدين والسنجرية بالقرآن الحكيم ، فلعد راحا للعرآن برحمه بالانكليزية بأني واصفها بما سنظر أوبيك المهلة المتعاون ، ثم يعقب ذلك بها ثناء من الانتقاد والنسلم بدين ذلك الكتاب ، وأوشك المناه من الانتقاد والنسلم المالية الكتاب ، وأوشك

كبر على كتير من الناس العيان بأن القرآن كتاب مناين يعهمه كن من بقرف لبنانه و فجعلوا بحومون جون المعاني البغيدة ليجموه عنيها آبات «مرآن د البرائر ابن اللاس صلوا واستوه ليجموه اللعرآن بعسيران الجدهما باللين والآجر مناهري و وادعوا أن الرسول الذي آبي به لم تعسيل أبي الراك ما هيه من المعاني الناسية و مع أنه يقول ما مقياه أنا أعلم كتاب الله بعالى و ولو علمت بأعلم مني لرحسة اليه و أو كما قال

ارعلى سلطات اقص عداك ال المدور للقرآل برى أن اللبى صلى الله عليه وسلم ما سائل في شيء مما لم سعت لاجريه الاصرف السائل على مصده با ولقده بعير ما يسرف بيسها الى آبه الأولى بالقصدة والأليق بما هو من حدود الرئيس با وويائعهم من الهداية والأرساد وسليع استرائع يبوه الى ذلك قوله تعياني الا وسيالونك عن الروح قل الروح من آمر ربي 4 وقوله الايسالونك عن الأهنة قل هي مواقيت شائل والحج 4 وقوله الاستاويك عن الاهنة قل هي ابان مرساعاً . فيم ابت من ذكراها ، الى ربك منتهاها الما الله منفر من بعضاها ه فين الله في هذه الآبات ال وصيعة برسان الابدار وتحدير القالم من بيك استاعه لمى هي آلية لا رسا فيها و وتسنق وطعيه بقيل وقيها ، ومن ذلك أيضا قوية تعالى - « وتسالونك عن الحسال فقل بنسعها ربي سبعا، فيدرها فاعا صعصعا لابرى فيها عوجا ولا الله بيل هذه الآبة وما تسبق على ما قياه بك آلها من أن السي صلى الله عليه وسيم في أحالية أميان أويلك السائيل كان عليهم أن لا يسالوا الا عما هو من خصيصيات الرباية ومنعلهم أن لا يسالوا الا عما هو من خصيصيات الرباية ومنعلها الرجوعة بهم إلى السبة المطرية

هل أنسن الإسلام على السنف ٢

بهج معظم الأوربين ، وصمافية العقول من المستلمى ،

بأن لاسلام لم سشر ويم ترسيح قدمة في عام الوجود الا
لا به سعى والسنوف أمامة بليد له تسسن ويدال بين
يدية العقماء وتبحيء لمستطعم الى اعتباده حب
ما قيم به السي صفى ابه علية وسيد من سرانة ومعارية ،
بم بعد عمن جنعوه من بعده ، على يربد لو قرأوا القرآل ،
وشيئا من الباريج ، وسيره البني صلى بلا عنية وستم
وشيئا من الباريج ، وسيره البني صلى بلا عنية وستم
با بطوق ديك الحلل عقوبه ، ولا استجودت عنها الله وساق
وساوس صدورهم ، حتى يرمو النبي صلى الله علية وسدم
وساوس صدورهم ، حتى يرمو النبي صلى الله علية وسدم

اله قد وحد من أمراء المسلمين من شوهوا وحه الاسلام ، ودستوه بما حسب يديهم عليه ، ولكسي أريد أن أنكم هنا في الاسلام من حيث هو كما أرباد أن آتى على بسببه من تاريخ أسباب عروات النبي صلى الله عليه وسلم وحروبه، ليرى أنه على لله عليه وسلم ما بدأ أحد بعدوان في حميم ما أفاعه من الحروب وما ببدكر الا أولو الالساب

١.

A

لا حاجه الى أن أذكر هنا ما كان عليه فى بده الدعوة من لانفراد والصمف ، وما أدبانه من أهنه وأفارته من الأدى، فان هذا ما لا يرتأب فيه آجد

ارسل الله رسب له بالهدى ودين احق ، فحمد بل السي يسر بدعوته الى من يبق سوقد فكره ، ويمكن الإنصاف من قدله فلم سبل لبأسد رسديه الا سبعية الهدى والحجة الدامعة في مسل لبأسد رسديه الا سبعية الهدى والحجة الدامعة في وأبو در المعارى ومن السبب عين الى الإسلام حاله من العاص حاء بني فقال له ، والام تدعو يا محمد؟ منا أن ادموك الى عدده الله وحده لا يمريالا به ، وأن تحلم ما أنت عليه من عدده الله وسبح ولا ينصر ولا يقم ولا يضم ولا يحميه ما أنه والدي حشية المعلم وال يقتل به الله والله والدي حشية المعلم والم يقتل به منا له وينها الا بحق والدي حشية الميتيم الا يقتل به من احسن حتى بنيم سيسته وال يوفى الميتيم الا يقلن ولو كان الكيل والمراب بالمستف وال يعدل في قولك ولو كان الكيل والمراب بالمستف وال يعدل في قولك ولو كان دخل هؤلاء الا شراف في السلام عير مهددين ولا ملحني ، وحكد دخل هؤلاء الا شراف في السلام عير مهددين ولا ملحني ،

ولكى طائعين منصبعين عدركين العرق بين عا كابوا علمه من مسلال ، وما أنهم به هذا الدين الحسب ، ولم بدوعهم ال محول في الاستلام الد داك رعبه في حام ، ولا توقع تروة ولا يقر مدوم ، قاب أكبرهم كابوا أومنسم بروه ، واعظم بالما ، وأقوى عصبية ، وأبعد كليه من ذك المستود الذي يا خوم ، وسعوا شرعه ، واحتملوا الادي في بأييده ، لو دليا هذا القرآن على حيل برأيته حاشما منصب دعا من حشية الله و

ثم جهر النبي صلى الله عليه وسلم دلدعوة ، فسنحرث د ا فریش د و کانوا پصحکون منه می محانسهم د وجو مع ك لا ينتي غرمه ، ولا ترجع عن تسفيه أخلامهم ، وتفسح پير ۽ فاصفروا له الفداء واصفيت يے جاوا اي ابي طالب الله وقالوا له : أن لك شابا وشرف ومنزله منا : وأنا والله أأصبر على هذا من شيم آبائنا وتسعيبه عفوك وعيب أنيساً ، فاها أن تكفه أو بدليارله والناكي حتى بهلك أحد با بقين ٢ أثم الصرفوا ، فقطم على أبي طالب قراق دومه ، وم تعلم تعلمه يحدلان ابن أحيه - فعال له - با دن أحي، ، على نفستك ، ولا تحسين من الأمر ما لا أضعه ، قطن ء حول أن بحمه حادثه ، فعلمال أو فقد با عم أو وصعوه سمس في يمسي ، ١٩ عمر في مساري على أنا أبوك هذا لا من ما فعلت عنى تصهـــره الله أو أعلك دويه • ثم مكي ورن • وقد منادف النبي على أثر دلك من أدى فر من وماواتهم واعسمافهم ومؤامراتهم ماحيد في التاريخ أوس - ٢٥ - ٢ - الاسلام دين النظرة

دلك ما رواه البحرى قال و بنيها ليني صلى الله عليه وسلم نصل الله عليه وسلم نصلى في حجر الكعنة أد أقبل علية بن أبي معيط فوضع ثوبة في عبق رسول الله صلى الله علية وسلم فحيمة حيقا شديدا ، فأفس أبو بكر حتى أحد بسكية ودفقة عن البني مثلى الله علية وسلم ، وقال والمسون وخلا أن يقول ربي الله وقد حاءكم بالبسات من ربكم »

ولعد هم الادى حبيع من أسلبود حتى بم سق أحد لا أهدانه منه حط كبير ديك أبو بكر بدى كان في جاهبية سيدا شريعا اشبيد عليه أدى قريش، حبى أحبع رأية على الهجرة في المبشة لولا أن عود له ابن الدعية على أن يعيد الله في دارة فيصل فيها ما شاه ، و عرا ما شاه ولا يؤدى ورشا بالاستملاء به حشية أن نفين بساوهم وأساؤهم فليا بين أبو بكر مستخدا بحوار دارة بنميد فيه أتى أبر الدعية أن بكر فعال فد عليب بدى عافدت لله عنية ،فاه أن بعيضر على دلك ، واما أن برجع ألى دمتى ، قابي لا أحب أن تسمع بدرت أبي أجموب في رجل عمدت له ، فعيسال أن تسمع بدرت أبي أجوب في رجل عمدت له ، فعيسال أبو بكر فابي أرد عميك جواراء وأرسى بحوار الله (كها أبو بكر فابي أبو عميك جواراء وأرسى بحوار الله (كها أبو بكر فابي أبو بكر فابي أبو عميك جواراء وأرسى بحوار الله (كها أبو بكر فابي أبو بعد الله)

بعافير الخطب ، وأحدوب الفين بالمسلمان ، حتى عجرو عن احتمالها ، فأثمار النبي صلى الله عليه وسلسلم عليه بالهجرة الى بلاد الحبثية ، فهاجر منهم عشره رجال وحمس بسبوة فلما أعبب فراشنا الحبل ، عرموا على منافدة بني هيشه ويني المطلب واحراحهم من مكه وانتصباليين عبيهم حبر سلموا محمدا صبى الله عليه وسنم لنفتل • وكتبوا بدلك صحيفه وصعوها في حوف الكفة - فامر السبي صبل الله عليه وسلم حملع المسلمين أن بهاجروا للحسبة - فهساخر معظمهم

ولما رأى السي صنب لي الله عنيه رسلم من قريش ما رأى بقل يجرح في الاستواق العراسة ، ويقرض تقسيسته على هنائل ليحموم ، فكان سهم من ردم دا حبيلا ، ومنهم من بقى عليه قولًا بقيلًا ، حتى أذا حاء رؤسناء ألا وس أن مكه ليجالعوا قراشنا على الحررج حاءهم رسبول الله صلى الله عليه سنم فعال ﴿ مَمَلَ فَكُمْ فِي حَبِّرَ مِمَا حَسْمَ لَهُ ﴾ أن يؤمنوا فالله حده ولا تشركوا به شبئا ، ثم بالاعتبهم القرآن ولم يعص لا فليل حتى أمن به بعضهم وصناسدفوم فيما حاء به ، ثم حلا عدد السبيمين من الأوسى والعروج برداد فسلا فليلا ، بآثار دلك من جنق فريش وسنخطهم جنى لقد حملوا يملون ي أيدالهم لنسي على ما هو. في كنت أسببه الصنعيجة. • لما علموا أدا حالف الأنصار عليه النبي صني اله عليه واسلم حمعوا امرهم على أن يفتلوه ، وانتقوا على أن يأحدوا مركن بنيته شاويا خيدا ويجتمعوا أمام دارم أفادا حيرج صربوه صرية رجل واحد ، فسفرق دمه في المسائل علا يعدر سو سند عندف على مجارية فريش كنهم ، فالهم الله السيرصنوالله سينه ومنام حميم ما دير له أعداؤه ا فحرح عو وصاحبه ، بكر الى المدينة ليسول فنمي عرزه ونصروه والتعسوا للور الذي أنزل معه

اسباب الغزوات

هكدا كان معدس بده الدعوة الإسلامية ، وأبنى هيسنا لوابق أنه لا يكاد يوجد من المقارضين من يستطبع استجع فينكر شيبا من ديك ، أو يدعى أن سيعا أعمل في خلال بيك التنبيل فيما عنى الأن البرديك البنيات ما كان بعد ذلك مي العروات والسرايا مجدرا التدها وأهمها في أصهان الدين ا عادول أماج الله لرسبوله مجارية من آداه من كمار قريش. والحرجوم هو واستعانه من ديارهم فقستان . وأدن تندين يعامون بأنهم ظلموا وأن الله على تسرهم لقيمدين الدين أخرجو من ديارهم نعار على الا أن يعالو ارتبا الله ۽ وقال ه وقامواً في سبيل الله الدين بقابلونكم ولا تصدواً أن الله لا يجب بتعبدين وافتلوهم حيث تفطيوهم وأخرجوهم من حيث أخرجوكم والفلية أسيدامن الفلسيل ء ولا لعابلوهم عنالله التسجد الجرام حتى يفالناللوكم فيه ، قان فاللوكم فافتلوهم كدلك خراء الكافرس أأأفاق التهوا قان الله علور رجيم ، وفايتوهم حتى لا تكول فتنسة ويكون الدين لله وان ديهوا ولا عدوان لا على ديقانين ۽ فلم ينيم الله ليسي معائله عبر كعارفرانس بالابانة سيهم فلجأ ببيالا على للسلمير عبرهم من فيابل العرب ، أناح الله لمسي أن يعسمان كا معتد عليه فعال ، وقايلو الشركين كافه كما يقابلونك كافة با وقال: داراها بحافي من قوم حياية فأنبد أنيها على سنواه و فانظر إلى ما شرعه الله بليسيديين من المثال التحدد يحالف في شيء ما يستني في هذا الرمان بقيست

المدافعة عن النفس ؟ كلا • فلقد نهى الله المستقيم عن الاعتداد , ولم سم لهم الا معاملة الطالمين الددائين عقاعتهم شرع الله قدال أهل مكه له اعددوا على السي صلى الله عليه وسنلم وهبوا بفتله وأحرجوه من دياره هوا وأصحابه لا'حل أصفاف شنوكتهم وفل عوورهم ، حتى لا يتمكوا من العودة الى مجاوله قصاء ما ربهم من السبي صلى الشعبية ومبلم ، قامة كنر عليهم حروجة ووجوده فيس جايفوه على النصر والنابيد ، فكانوا يتجنبون القرض للانقـــــاع به والقصاء على دينه وشنمه ، فلو تركوا بلا مناوشين لاستعمل أمرهم ، وقصاق درع المسلمين عن معاومهم ، فكان من الحرم وسنداد الرأى أن يعمد السي صلى الله عليه وسلم لهم كل مرصد ويصبن عليهم السين، فكان برسيل السرايا ، ويخرج بنعشه في الماري ، حتى لا تستسر غير لقريش الا صادرها ، وحرم انشركين عما فنها من الامنعة. فكان مرة يصبيب منهم ، وتارة يعطنهم ، فين اكسير العروات الني انتصر فيها استلمون عروم بدر الكبري حرح السي صلى الله علمه وسلم مترصدا أعطم عير لقريش أتيه من الشام حمم فيها عالب أموال قريش حتى لم يبق بمكه فرشي ولا فرشبيه لهما صفال فصاعدا الا بعثا يه في تلك العبر

قلما علم آبو سنسفان بجروح الرسسول في رحاله ارستان الى فريش فنفروا سراعا لحيانة بجارتهم ، وكابرا تسفياله وجسر رحلا ، فالنقى لحيفان ، وكان ما كان هي بصرة المسلمين على صعفهم وقفه عددهم و وبعد بصركم الله بيدر وأثتم أذلة ٤

وكان يهود الديسة يصمرون المصب و طبسلمين ويشتوقون ان بمبيهم من أهل مكه ما لا قبل بهم به وقبها كانت وقفه بدر الكبرى التي ابد الله قبها بنيه عليه الصلاه والسلام والمستبن بندوا ما كانوا عاهدوا عيب انرسول، قندت عصماه من أبو ههم، وما يحقى صدورهم أكبر ، فلقد قال رؤساؤهم ليسي صبل الله عنيه وسلم وقد خدرهم عاقبه لهي و لا يقربك با محمد ما لهنب من قوقك قائهم لا علم لهم بالحرب ولين لقنيا ليملن من بلاقي و فيعتهم ميسولهم و ويدئهم بالعداء سيار البهم ليس صبل الله علمه و سام وحصرهم حسن عشره ليله و فيما أسوا من القنيهم الصنف و سيول عق أفتدهم الرغب ، سأنوا الرسول أن يحلى سيبينهم فنجرحوا من الدينة ، ولهم النساء و سرية ، ولنمستبيهم فنجرحوا من الدينة ، ولهم النساء و سرية ، ولنمستبيهم فنجرحوا من المدينة ، ولهم النساء و سرية ، ولنمستبيهم فنجرحوا من فقيل منهم ذلك

وقد عرم اللي ملى الله عليه وسلم على الدهاب الى مكة بأدله سنك العمرة ، فحراج في ألف وحسسساله من أصحابه ومعهم الهدى الدال قاله لم يدهب الى مكة تحاريا، فسلاوا حتى برلوا بأقضى المدلسية أنه أن الرسول احبار عثمان في عفال سقيرا إلى قراش للعليهم مفسده ، فدهب عثمان وللع ما حبل ، فعالب فريش ال محمدا لا يدحلها

عبوة أبدا ، ثم أبهم جسبود * فشاح أن عبيان قسال مقال عليه السبر فقال عليه السلاة والسلام حسما بلغه دبك الحسبودة على و لا سرح حتى باحرهم الحرب ، وبابع أمستحابة على المقال ، فحافد الدبك فريش ، فأرسلت سهيل بن عمرو في طلب السبح ، فوصعت لحرب أور رها على ما تراصوا التي منها وضع الحرب بن المستلمين

ثم «مصرف اللي والمسلمين قاصي الى المديسة في تلك السبه ، وعادوا لعصاء عمرتهم في «بعام النالي ، ثم عمل اللي صبى الله عليه وسلم بمعلمي شروط الصلح ، قلم تحفر دمه ، وثم ينفص عهسدا ، حتى بدأت فريش بالمدوان

دلك أبه قد دخل في عهد التي صبق الله عليه وسلم فييه بقال لها خراعه، كما دخل في عهد قريش قسلة أخرى يعال لها خراعه، كما دخل في عهد قريش قسلة أخرى يعال لها بكر ، وكان بين هادين الفسيين اصفال كثيرة وتراث فسيم من رخل يوم بهجاء الليلي صبل الله عليه وسيم على مسيم من رخل خراعي ، قمام هذا قصرته فأثار دلك كامن أحفاد بكر واستشاطوا عصمنا ، فاستمانوا بعريش على الفيك تقسيه فراعة ، فأمدتهم فريش بالفدة والرخال ، ثم القصوا على خراعة على عرة منهم ، وقنبوا منهم ، فأرسنت حراعة الى السي صبى الله عليه وسنم بحراه منها حرى من فريشونكر حييفنها

أما فريش فأبها استبقظت فرآت أبها قد بقصت بعملتها

هده شرائط عمد السلم الذي بم بينها وبين السبسلمين ، فيدمت على هذه العارطة التي ارتكبتها بلا ترو ولا تنصر ، فأرسيت الالاك أنا صفيان رعيبها أبي المدينة ليويق عرى (نصلع ، ويبد في أحله ، فحسسرج حتى حاء الي السي صلى الله عليه ومثلم وعرض علمه ما حاء به الى المدينة.فقال له عليه الصلاة والسلام - هل كان من حدث بعد ٠ قال لا • فعال الرسول - فتحل على مدينا الأون وصيستجا السائق ، ولم يرد على ذلك ، ومن المعلوم أن فريشنا بعلمتها قداعشرات محاربه حسنيا بقصية شروط أصلحالسانقء وقد شعر رعيمها بما أصمره النبني صلى الله عليه وسنسلم يغرانش فتوميل أنبه يتعص وجوه الغرب ورغبائهم فلمتعلج أما الرميول عبية الصادة والسادم فانه أمر أمنحانه أن يتأملوا للسفر ، وأحسر أنا تكو بما غرم عليه - فعال له آمو مكن أو بيش بينك واين قريش عهد ؟ قال العم ، ولكي غدروا وبفضوا ٠ ثم استنفر الأعراب الدين حيول المدينة ، وسار النبي صنى الله علله وسنم في عشرة آلاف مقابل الى مكه ، حسى ادا وصل بيها أمر حالم بن الوبيسة أن بدخل من أسفل مكه . ودخل هو من أعلامه ، وبادي منادية . د الا من دخل داره وأعلى بانه فهو آمل ، ومن وحل المسجد فهو آمل ، ومن دخل دار أبي متعبال فهنو آمن و ٠ بعم انه أهدر دم خماعه وان تعلقوا بأستأر الكعبة لا به اعتبر هم، كما العال في هذا العصر المحر مان سياستان. وأعلم أنه لم يقابل في هـ ما الفيح الاحيش حالم بن الوليد ، ولكن يعد أن نفرضت به دريش ليصنندوه عن

دخول مكة ، فعلل منهم اربيه وعشرين رجلا ، وقبل من حيشته اثنان ، فكان دخوله مكة عبوة

ثم أحد النبي عليه الصلاة والسلام يطهر الكفية مها كان عليها من الأوثار والأدناس ، ثم حطب في الساس ، فين كثيرا من الاحكام ، ثم حيم حطبته بقوله بمالى ، يا أيها الساس انا حلفاكم من ذكر وأنبي وحفياكم شعونا وقبائل سعارتوا أن أكرمكم عبد الله أنفاكم أن الله عليم حبير ،

ومن آدانه صلى الله عليه وسلم وشيعه الكربية ، ما ورد في كتب السلم الصحيحة من أن رحلا حاه علف فلم مكه ، لينايع النبي عليه الصلاة والسلام ، فحاه وهو يربعد حوفا، فقال به الرسمول ، دهول علك فاتي للبت بهك ، الها أنا ابن امرأة من فرنش كالب تأكل القديد ،

وعلى أثر هندا الفنح المدين ، وبدمير عصابة الوثبيين ،
أحد الساس يدخبون في دين الله أفواحا ، الا بعض قبائل
الاركتها حميسة الماهنة الأولى ، فلقست احتيمت اشراف
هوارد ونقيف ، وقالوا المقد فرع محيد (صلى الله عليه
وسلم) من قبال قومة ، ولا ناهنة به عنا ، فلنفره قبل ال
يمرون ، أما الدي صلى الله عليه وسنيم فانه با فلمه خبر
استعدادهم لحربه ، أحمم رأنه على المدير اليهم ، فحرج في
اشي عشر الفا حتى وصل الى القدو ، فاسحم الجمعان ودلك
يوم حبين اد أعجب المسلمين كثرتهم ، فلم تمن عنهم شبشا،
وصافت عليهم الأرض بنا رحيت حتى ولوا مدورين ، لولا

ان الله المولى سنكيسه عورسوله وعلى الموسعين وأيدعم الراح منه ، فلم سته العلسال خلى حلى الله كلمة الدين كفروا السفلى ، وكلمه عنى العليا ، ولله عربو حكيم

مده هي حل العروات والواها في تأييد الاسلام واعلام كدمته والعوالة سنطاله ۱۰ فهل رالت في حبيسع ما فعلصلته عليك ، واله لحق ، أن النبي لدا أحدا لعدوان ۱۶ كيب وهدا كاب الله نفول الدالا على العالمين ه

ارجع کی کتب لینبر ، ونجرد نفستگ میشواف اسجبر، فین نجمت همیر (بره کشتگ فینا فصنصیته علیگ

وجلامیه نفول آن النصير بالدريج ، يسهد مما آن المنطقی عليه العبالاة و سيلام لم نسب فی حياته سيفا الاريام أحد من الباس على المدحول في دينه ، ولكن الهندى هدى الله يهدى چه من يشاه

ما كان بليني والمؤمنين أن يدعوا إلى الله وديفة ، سالكيل طرق العسم و لازهات ، وهذا كتاب الله يأمرهم بالحسني في الدعود ،كيا قال ، دادع إلى تستيل ريك بالحكية والموعظة الحسية وحادلهم بالتي هي أحسن ۽ ، وقال تصافي ، وقا بحادثو أهل الكتاب لا يا مي هي أحسن ،

الطر لى الداع كنات الله في الرد على أمن الكنات للالعين بالبوة الله للمسيح ، مع اشتماله على أحمس آدات المحاجه ، حيث لقول ، و ما كان ليشر أن يؤتيه الله الكتاب والحسكم و ليبوة ثم يقول للناس كونوا عنادا في من دون الله ولسكن كونوا و يابيعي بهاكسم تعلمون الكناب و جاكسم بدرستون،

دعوة النبي « ص » عامة جُميع الكلمين

اعدد اسساس آل نفيسوا آجكم الله السجاوية بقوابين النشر الوصعية ، فنز هم دشددون بأن الأحكام يحب أل تكول ماسنة بلاأرمال ، مجبله باحسانات أهلها ، فتراعى في القوابين واسترائع الأماكل ، وطلقات العالم ، ودرجات ربعائها في التحصر ، التصليل و للهندسة و جوها من الصنعات ، التي للعاصل فيها الأمم ، وللهاوت طلعائها باعسارها ، ثم كأنك بهم وقد طعرب عمولهم ، فحكمو بأل شرائع الإسلام وسنية حاء بها لتي عربي ، لم يصرف من أخو للالأمم الاحرى الاقتلام د كما أنه لم يعمول من الحديد من الاحرى الاقتلام و المنابعة والمحتول لتي تعديد من الام المحتفة ، والأحوال المنابعة والحكمة عليا بين وتعديما واحكامها واحكامها واحكامها

فكأنى بأمثال أولئك العوم ، قد أقاموا عنى العسهم الحجه، تألهم لا يفقهون ما ينبل عليهم من كناب الله نعاق ، يسمعون الفرآن ، وانها مثنه فنهم كمثل الذي ينفق نما لا يسمع الا دعاء ولداء ، ويرون آيانه بأعسهم ، والها لا نعمى الايضبار ولكن تعمى الفلوب التي في الصدور

الإسلام صالح لكل زمان

فيما يسلطت بك هنا من أمر أولئك الفوم , أربد أن آنيك هنا يوجه كون الدين الاسلامي ، دين انقطرة البشرية اسى فظر الناس عليها في كل زمان ومكان ، منالحا لكن أمةوكن حيل ، مصلحا تكل من استبستك بسينه المتين ، وعميل تكتابه المبين

اعدم أن دين الله في كل الاأمم واحد لا تحدف أصبوله تحديث الأمم وأخوالها وأرمانها وأمكنها ، وابيا الذي يحدث باختلاف ديك هو الاحكام الفرعية ، يشير الى ديك فوله تمالى ، وفل يا أهل لكناب عالوا لى كلمة سنسواء بنيا ويسكم أن لا تعدد الا الله ولا شرك به شيئا ولا يتحد تعصب تعصبا أربانا هندون الله ، وقوله تمالى ، د انا أوجينا للك كما أوجينا الى توج وانتنان عن تعدد ، الاته

حاد الرسول عليه العبارة والسلام سفرير الحقوالاعتراف به و يذكر الناس أن يتسبكوا به ، فيه كان له أن ينظل حقا ، أو يتكر مباطأ ، أو تحجد بنيا ، أو يستقبع حسبا ، و ركبة حاء مؤديا فيه بابه قد آمن بما آبرل علا من كبات ، وأبه آمن بالله المراكبة وكنية ورسية غير مقرق بني أحد من أن الله أخيرنا عليه المسلام البيالا على الله أوحى اليه أن الله الراهيم حبيفا وبان من كفر بالله وملائكية كنية ورسية واليوم الاحر قعد صل صلالا بعيدا فيم يأت النبي من الحق ، وأوجى به ال أنسالة من قبل ، كما قان عر من من المن ، وأوجى به ال أنسالة من قبل ، كما قان عر من من الكن و وأبر به اليث الكناب ومهسما عليه و على أنها بعلم ما بعرو في الإسلام من أن شرع من قبل شيرة في الإسلام من أن شرع من قبل شيرة في الإسلام من أن شرع من قبل شيرة كما قان عر من قبل عليه من المراقم والإحد بما بعدم أن الإسلام لم تجاهب مقبضي العطرة السبيمة في عنا عدم من المراقم والاحد بما بعرو من المواميس حميم ما بعدم أن الإسلام لم تجاهب مقبضي العطرة السبيمة في عناد ما سبق من المراشع والاحد بما بعر من المواميس حميم ما بعدم أن الإسلام لم تجاهب مقبضي العطرة السبيمة في عناد ما سبق من المراشع والاحد بما بعر من المواميس حميم ما بعدم أن الإسلام لم تجاهب مقبضي العطرة السبيمة في العيار ما سبق من المراشع والاحد بما بعر من المواميس حميم ما بعدم أن الإسلام لم تجاهب مقبضي العطرة السبيمة في المناه من من المنواميس حميم ما بعدم أن الإسلام لم تجاهب مقبضي العطرة السبيمة في المناه المناه من المناه المناه من المناه من الكلية المناه المناه من المناه من المناه المناه من المناه المناه من المناه من المناه المناه من المناه المناه من المناه من المناه المنا

نعادله ، سنسوا، ورد نها دس ابر هیم ، او دین عیسی س مريم أو غيرهيا - نقم أن الأسلام نسبح تعين ما فرض الله على الناصين من الكلف السنافة - التي حلها عليم عسادهم وظلمهم ، كما قال نعالى . فيظم من الدين هادوا خرمياً عليهم فلنباتأخاب لهم والصناهم عناسبيل الله كبيراوأحدهم صربه وقد بهوا عبه واكتهم أموال النبس بالناص لده فاتهم يم يؤالوا كذلك حبى جاء الصبطفي عليه التبياة واستسلام حريضاً على المؤمنين رؤوفا نهم وحيماً لهم ، فأناح العينات من الروق ، ولم تكلف نفسنا الا وسيعها ، فكان وبيه بدلك اکثر الأدیان ملامه سطباع ، و بددات . و بعوی استبریه على اختلافها ٠ ولدا كان عليه الصالء والسلام حالم السبين ربعا قين كيف دلك ؟ مم أن أكبر الأحكام النظامية . واسواميس التعاملية مافد وصنعها بعد البنى فتفعهام والكلماء والأثمراء ، فلم تحظ الإستبارم في بده نسانه بكل ما يبرم البشر ، من القوامين والالحكام ومقول . أن حميم ما وصفة الفقهاء والحلفاء والأمر « من الأحكام . أنما سوء على ما أناح قهم الشرع الشريف ، من الاجتهاد والعياس ، كما فدروه واعتبروه بالاأحكام المامه أألني فرزها بهم الشرع أعسلي ما منتأتي على تعصيله فرنبا ، فكل ما حاء منتيا على فواعد الدين ، فهو دين ، سواه لص عليه الشيارع لعسب ، أو استبيطه أهل أنفكر والبطر الصيحيج ، وهد هوكون الدين الاستلامي دس الاأنه وحيام الأأدبان ٥ وليان لك الأن يشيء مناصول الامتلام ليري منها وجه ما فيناء لك أيفا فيتديرهم قال للدين ۽ کيا سنري ۽ قواعد أصبيه ثابتة ۽ بقدر بهيا الإسكام ، حسب بعنصب الاحوال بتحتيفه ، في الأرمال المختلفة ، بين الامم المختلفة

اصول الاسلام

(١) الأصنق الأول: الإجتهاد ، وأعنى به أن تستنبط لاحكام من تكساب الكريم ، واستبه الصحيحة ، حسب تعسل اليه الأفهام السبيمة ، فكل من بمرف لعه الفرآن y يسعى له بحال ما أن بعدد عارة بقسد منى قدر على فهمه وفهم الكتب الفنجاح في أسبله ، فلم ينبيد ، ولن ينبيد بات لاجتهاد - برانم انف من از در آن تحجزوا على العقول التشرية ، ويعتبوا عليه أوصياء عن الأولين ، حتى تستير كما منازوه ، وتعول بيه فالوا ، فان أسبلف الصالح رضي اللہ علمہ ماکان معلمہ والکن نصبہ کی لکنات اللہ محمل اللہ وصيل اليه در كه ١٠ بيمه جهده ، ويو كان بعص دلك خطأ في الواقع ، فان الله لم تجرم من الأخر أي مجتهب. * بعا الله حيس بن الجنهد فأحطأ أخرا والجداء وبن الجنهد فأصاب الجرين الن أمر البينان بأب الإجتهاد امر البدع بعدالفراص الصيدر الأول منه لأسياب منها التشبييال العجية في السنبيان وعدم اللبعاعة كلع ملهم أوكالوا لا يحسبون العربية ، أن يعهمو العرآل على وجهة . ومن الأستان أيصه فيما أض ، جهن كثير مين فأوا بعدم جوار الاجتهادللغرآن الكريم وعدممفرفيهم أحكامه ويميه ، والأ فكيف عبوا عن قوله تمالي اد ولفسيد بسريا باسهما بالفرآن للذكر بمبدكر به فهل من مذكر ، أي فهل من طالب علم مسته ومنعهم به فيمان عليه . أماكنف عقلوا عما فيلج الله بهالعلماء من الشركين و ددو عليهم أو فلدوا آباءهم ، وقصروا أنفسهم على معاكر بهرفيما اعتقدوا ، وقلما عقلوا حلب قال ، و وأدا دلل لهم تنعوا ما أبرل الله فالوا بن نتلم ما وحدد عليله بأدنا ولو كان آباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهلدون ، وأدا بلك ال تستقفي ما ورد عن الله من مسقية أحلام المعلدين، التشهير بهم ، فعلمك بقواء العرآن الكريم ، فستحد منه ما ومه بندكر لا أراو الألباب

(۲) الأصل الباني - القصيد في الإعمال ، و قامة مالا شيق عبيني التعوس من البكاليف ، فنقد طابًا يض القرآن لكريم على أن الله لا تكنف نفسنا لا «سمها، فكل ما بيس في وسيم الانسان أن يقوم به ، فلا تكليف فيسه ٠ واغر د بالوسيع أن تكون الميل تجنب لا تجهد فاعله ، ولا توفعه في المياء والتعب ، فإن هذا هو ما تقهم من التميير - تكليبة وسيع التي ممناها السبعة • وعدم الصنيق • ولقد نهايا الله تماني عن تملو في الدين ، فقد ورد في التجاري - مان يشناد ساين أحد الإعدية وورد فية أنصا أن البني منتي الله عليه وسنلم قال - « سننددوا وقاربوا واعدوا وروجوا وشبيئا من للجلة والقصدة ومن صا لا ينتعي نستم أن تنعين في دينه، وان يساعم عن للناحاب ، وأن تحمل نفسته فوق طافتها ، وان هذا ليس من الدين في شيء ﴿ وَعَمْ أَنَّ الْمُعْتَابِينَ فَي دينهم ، أقرب أ بأس إلى العجر عن القيسام به ، وأحسال نكاليمه ، ولعد فان السبي صلى الله عليه ومسلم ، وأحب الأعبال الى الله أدومها وال قل ، وقال - دان المست لا أرصه كنهم ولا ظهره أنعيء وفان بمالي اداما حص عسكم فيالدين

من حرح ه وقال أنصا ، يربد الله بكم اليسر ولا يويد كم العسر ه ، ومنا يناسب هذا انوصوع دربه كانت موضوع بحث أهل العلم ، وهسجلية في عصر ، وذلك سس القنعة فقد هاج وماج بعض مدعى العلم على من قال بحل لسبها للمسلم السلهم بأسك كيف بهم أن يتقولوا على الله وسسوا ديك لدينه ، أن الفيعة ليست لنات دينا وابعا هي لناس المرابي ومنهم المحوسي أم مجلفه الملل والبحل ، فسيهم المصراني ومنهم المحوسي ومنهم اليهودي ، ومنهم العربي المسلم ، يستكن بعض المهات احمارة من صبحراء أفر نقلة وغيرها بنم ابها للحلف اشتكالها ومنورها ، ولكنها دات اسم واحد ، بدرج تحدد بوغ واحد على كان شبهة أونتك الهوم أنها لم تكن مفروقة للسي قبل كان شبهة أونتك الهوم أنها لم تكن مفروقة للسي منى لله عدية وسنم ولا لسنعة المنات وسلم الممالم التي البحريم ، فهل وأي النبي سبلي الله علية وسلم الممالم التي فوق رؤوسنا أو الفرجيات إ

فليفقه أولئت المقوم أنهم لقفول ما ليس لهم به عبلم ، والشامالي يقول - والا نفف ما لنسالك به علم، الداطياسة التي استعملها لعلماء في خلافه المناسبين أنما حاكوا فيها رهان النهود وأحبارهم ، كما أن هنده أعلما الواسيعة لمستعملة في مصر ، أنما حاكوا فيها علماء ويطارقه بعض المداهب التصرائية

واعلم أن من موصدوع هذا الناب ، تجرح بعض شبيبة استنبي ، أن تؤدوا ما فرضه الله عليهم من الصلاة حتى ادا سألتهم في ذلك قانوا - النا لا يمكننا التجرر من التجس ، لاسيما قطرات النول ، وكثرا ما يعصى الاستان حاحته ، فلا يحسد من الماء ما ينظهر به ، ومنهم من يقول اب عن المشبقة أن أحدم بعلى ، والنسهما عند كل صلاة ، ولا يمكنني أن أصلى بهما حسبما بعننا علماء المسلمين ، لاأبه يقلب على النص عدم سلامتهما من النجاسسة ، التي بكون عادة في الطرفات ، فترى أو تك العدم سركون العربصة التي هي سمية المسلم ومدكرية بالحق بعني ، وياهينه عن المعضياء والسكر، العساعا بما أصاحم به أو بلك الجهنة المتعابون والدعاة المعطون

دمن في آن يرى أحدات المسلمان ما رواه السهقي مرفوعا وادا حرم أحدكم المسحد ، فللمسلم عليه و فليطر أفلهما حلى وحد ، فان وحد فلهما حليا فليمسحهما بالارض ثم ليصل فلهما ه وما رواه السهمي أيضا عن أم سلمه و الها سئلت عن المرآه لطيسل ديلها وليشي في المكان المسلم لطهره ما أم سلمه فان رسول الله حلى الله عليه وسلم لطهره ما لعده و وفي روايه له عن أبي هرائره رضي الله عليه قليا با رسون الله أنا بريد المسجد فلظ الطريق التحسله ، فقال النبي عليه الصيلام والترق يظهر للمسها للمها وفي حديث السهمي مرفوعا و اذا وطيء أحدكم للملية في الأدي قان البرات به طهور ه وقد رأى المالكية أن المعتسم في مدهمهم أن الرائه المحاسم سلماعي أنها لا يعلن المسلم في مداية ولم لا يصلح وفي سيراو بله فطرات البول ، ولم في تعليه ؟ ولم لا يصلح وفي سيراو بله فطرات البول ، ولم في تعليه عنه التحرير منها ، ولم لا يصلح في تلاد م

يستطع أن تستسحى فيها ، أنظبون أن الله يربد نهم العسر مع أن الله نفول في قرآنه - « بريد الله بكم أنيسم ولا يريد بكم العسر »

(٣) الاصل التالث من أصول الاسلام أنه لا صرر ولا صرار ، فلا يحود سنستم أن بقعل ما فنه صرر لجسمه أو عرضه أو ماله ، كما لا يحور له أن يصار عبره ، فيدخل في ذلك تكنيف المستم منا لا نخيق ، وشرب المسكر ، والمقامرة، وايدا، العبر بأي بوع من صروب الادي حسنما تعارفه القوم الدبن بعبشي فيهم ، كمنل النفس والسرقة ، والرشوة ، والمداع ، والنوبة ، والتدليس ، وشهاده الرور ، ، وهلم حرا

لمنك اطلعت على ما قرره المعهداء من اناحة التحلف عن المحملة الأسدال كبيرة الممها أن يكون بالإسدال بحراء أو رائحة ثوم أو بصبل الوابه موسل معد كاجددام والموص وبحوها من كل ما يصراء أو شبعلو منه تعوس المصدين ولا يحمل أن هذا الالمسلل يسنى عدمة كبير عن الالحكام المرعبة الوالوازل اليومية في كل عصر

(2) الأصل الرابع عدد الدرائع واعطاه الوسسائل الحكام المفاصد والعابات ، فكل ما أفضى الى مناح فهو مناح و كل ما أوصل في مكرود و كل ما أوقعك في مجرم فهو محرم ، فكلما أردت أن تحكم على ومسيلة تحكم فعدرها فيعيار عاليها ، ولتصرب بك مناذ ما حاه به الشرع من أباحة تعدد الروحات، فإن هذه الإناجة قد فندها الشرع بغود منها العدل ، ومنها أن لا تقضى البروح الى صرو

أو محرم أو فساد ، فاذا قسما دلك بما بحصل عادة على أثر التعدد من السفاق ، وافساد داب الدين واعقال الرحل أمر أولاد احدى الروحات الرصاء بقيرها أو فسنو به عليهم ، واذا فدرنا بنك الوسينة وهي بعدد الروحات بما يقصى الله من الصار ، فيمكن احكم دانه لا يناح بدرحل تؤوج غير واحدة

(٥) الأصل الخامس مراصون الدين الحديث اعطاء الص المالب حكم اليمين المحروم به بم فاذا عليه على بطن أن الممل مقص الى محرم أو مكروه فائه يعطى حكم عايله ، فيحرم أو يكره ، فلا يمسرص عبينا هنا بأن أمن المسلسارة مع بعدد الروحات ليس بالأمر المحفق ، حتى يسلى عليه تحريم دلك على الرحال ، فائنا على سنتم أنه عبر محمق حدلا ، لا يسمنا أن تنكر أنه أمر عالب على الص حتى بوشك أن يكون يقينا

(٦) لأمين السادس من أصول الاسلام بقديم العقل عق ظاهر الشرع عبد التعارض - وأولى بي هنا أن أقبطت ما حاء لأستاده الحكيمالشيخ محمد عبده في معالات الاستلام والتصرائية الأقال ما تعبه

و اتفق أعلى المله الإستلامية الاقتيلا مبن لا تنظر النه على أنه أدا تعارضالعمل والنفل ، آخذ بنا يدل عدية التقل ، ويقى في النفل طريفان - طريف التسليم تصبحة المقول ، مع الاعتراف بالمحر عن فهية ، ويعريض الأثمر الى أند في فهية ، والطريقة التابية بأويل النقل مع المحافظة على قوابي اللغة ، حتى ينفق معناه مع ما أثبته النقل ، ويهذا الالعبل الذي قام على الكناب وصبحت السنة وعمل النبي صبل الله الذي قام على الكناب وصبحت السنة وعمل النبي صبل الله

عليه وسيم، كل دلك مهد بي يدى العقل السيساء وأريل من أمامه حميع العقيب ، وانسم له التحال الى غير حد * فهادا على بنيع الله نظر العيلسوف حتى يدهب الى ما هو ألقد من حمدا ، وأى قصاء يسم أهل النظر وطلاب العنوم ، اذا لم يستمهم حمدا القصاء ، أن لم يكى في هندا منسم لهم قلا وسنسمتهم أرض بحانها ووحادها ، ولا منسماء بأجرامها وأنعادها »

ولا تحمى أن تعرير حدا الأصل في الإسلام ، يدلك دلاية واصحة على أن الدس المحمدي لم طرم العمل أن يحالف ما تصفيه تظرم وتحله ، بل آنه فوى دلك قدمة في المحسل والاعتماد على ظاهر المنفول

 ۷۱ الاصال السابع وجوب امسال ما قاله السي سبي الله عليه وسلم سريا دول ما ذكره من معاشق الدنيا على سبيل الرائ

وقد بعدم لما بيال أن وضعه الرسل أرساد المالم الي طريق التحاج والاستعامة و واقامة المدل فيهم و وترسيهم على الأحلاق المعاصلة والشبيم لكرعة، وبنا أنصا أن الاسلام بعدم العمل بمقتصى العمل على فاهر أسترع عبد التمارض. وقد علمنا اللي صلى لله عله وسلم أن بمثل كل له حالم به على الله والله لا يحب الاحد بنا ورد عبه في أمور الدين، وليات بشيء منا ورد في ذلك

روى ، مسلم عن موسى بن طبحه عن أسه قال ، مروث مع رسبول الله صلى الله عليه وسيم بقوم على رؤوس البحل فعال ما تصنع هؤلاء لا فقلوا : بتعجون ، تجفون الذكر في شى قسطع ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " ما اطل مى دبك شيئا ، فاتوا ، فاحدوا بدبك ، فتركوه - فاحدر سول الله صلى الله عليه وسلم بدبك فقال " أن كان يسطعهم داك فليستعود فاتى الما طسب طب فلا تؤاجدوني عائض بلكن ادا حدثتكم عن الله شيئة فحدوا به فاتى لن اكذب على الله على وحل

وروی حسلم انصباعی رابع بی حدیج قال فدم نین صبی الله علیه وسیم المدید و هم باترون البحیل ، نیال ما تصنیعون ؟ قالوا کیا بلفجه و قال لفکم لو لم عموا کان خیرا ، فیرکوه فیقییت ، فان فدگروا دلک به ، مثال ایمان بیر ادا امریکی بشیء می دیبکم فیعلوا به ، دا امریکم شیء می دیبکم فیعلوا به ، دا امریکم شیء می داری فایما آنا بسر

وروی أنصاعن آسن أن اللي صنى الله عليله وسلم م تقوم يتقجون ، فقال ألو لم تعموا لتبلح قان فجرح الصناء فعرائهم فقال ما للحلكم أ قالوا أفلك كذا وكذا و بال أائتم أعلم يأمون دنياكم

کانی بك تری ما حكم به السی صلی الله عبیه و سلم عنی اسه ، وهو سند استسفین ، صرح بك الرسون بانه ابنا شر بشر ، وآن اهل كل حرفة او صباعة ادری بهسالها ، بعقاباها من غیرهم ، وآن عصمه الرسن ابنا بحث فیما بنظوا عن الله شبئا من شرائعه وتوامیسه ، ومن هنا بسم آنه لا یحت الاحد بما ورد عن السی صلی الله علیه وسیم من امور اندیها واجوالها و حرفها وظیها و صبائعه لان هذا لیس معا یو حی به آیه من الشرائع

٨١ الأصل الساس المساء دين المستمين في الأحكام وكلة بينهم ونين حميج من لهم دمه وعهد ، فني بهم ما لهم وعليهم ما تلبهم ، فلا يعصن أحيد أحدا في أعسار الشرع أأ باسعوى والممل بعد لع « آل اكرمكم عبد الله أتفاكم » فقد جعل الله العمي والعفائير ، ولمأمور ، والأمير ، والعوم والحقير مسواء في أحكامه مسواء في دبك الأحكام المدسونة والأحروبة ، وأعسر ذبك بتسبع أيقموم ، دين برأها في عم موضيع من القرآن الكريم بنجو أقوله تعالى ١٠٠ قمن يميسر مثمان دره حيرا بره ومن بميل متقال درة سرا بوه ١١ . ومر العواسيان العقهاء الدنن يدعوان فهم كلام الله أأ ويظهر وواللمالد يستجهم وسواد موصع استجود مي جناههم ء تتال حايرا الملوك والأمراء وتأونوا كناب الله بها نواقق أعراضهم حرف منهم على السير صاد من لا تصرون ولا تنقمون ، و صاين به ستحف الله عشهم ، أد فرقوه دسهم وكانوا شيمه ، فشتجو كتبهم بما مصارب من الأفوان ، وحالفوا أمر القرآن كما في فوله ، ١١ ولاتكونها كالدين نفر فوا واجتلقوا من بعد ما حاءتهم السناب » و قال نقالي - ١٠ ان بدني فر قوا دينهم و ګاوه شيم لىب منهم ق شيء ﴾ وقال نعاني ، ﴿ وَلاَ يَبَارُعُواْ فَيَعَسَّلُوا وتدهب ويحكم » وأدا أردب أن تأني على ما ورد عن السم صبى الله عليه وسلم في الإنفاق وعدم العشس والإحبلاف فملتك بكب أسبته التسجيجة

ره الأمسل التاسيع : آل لا ترد والادة ودد أحرى ، فقى سورة انظود : « كل أمرى» بما كسبت رهين » وفي سور» المدار ! « كل بعش بما كسست رهسة » وقال تعالى ! « ولا رز وازرة وزر اجرى n وق سورة التجم : « أن لا ترز ازره وزر اجرى وأن ليسن للاستان الا ما سعى وأن سعيه سوف يرى ثم يجرأه اخراء الأوق "

ولا يقال أن من أحكم السريعة ما لا يقيهر على ألحاني ما في ديه اللسبل فيها على عائله الماس و وكما يؤجد من يوله تعالى الا والعوا فيسبه لا تعسيل الدين طلعوا مبكم ياصبه الانا يعول في أمر ألد له أنها يرجب بهنا أنعائله في يبيعوب التي لها عصبية فألمه ووجده وعهد بحيث أنهم كونون يدا وأحدة على من منواهم . فاذا أنساب أحدهم عن تعاهد ألب في على الأحد بثاره أو المسالية بداله كما عو أبشال بين ألبده وكبير من المرب حتى ألان ولدالك يجد العقهاء ينسون على أنه لا عاصه في الأمم التي لا تنساس بالله كلفوس والفريحة والمصريين وغيرهم من ألامم ألني لا التسامي لا ألو فيها للك أسجمه ألني بحص أخي أو أنبطن أو أنهم صهم كما أنتم لهم و وهذا من الوجود ألني تدين لك كيف حاء كما أنتم لهم و وهذا من الوجود ألني تدين لك كيف حاء الإسلام مطابقة للأجوال أنشرية وملايها لها على احتلافها

(۱۰) الأصل العاشر ال حميم الرواحر تعدر حسيما يراه
 لامام أو من للصلة من القصاة للعصل بين الناس صفا لم
 منصية العرف العام كما أن من أصوله حوار المحكم

واعلم أن الشرع السريف قد حدد بعض العقوبات كجراء بقبل واسترفه وتحوهما وهي قبيله حدا بالسبلة لما ترك شيارع أمر تحديده إلى الحكام وتواتهم ، فقد أحمع الألمة على أن التعرير مشروع في كل حياته لا حد فيها ولا كفارة ، وحور الامام مالك للامام الحاكم أن ببلغ بالتعرير أعلى درجاد الحدود المقدرة

اما المحكم فقد احاره التمارع في الأصول الماسة وذلك أن يحكم رحلان بمنهما خلاف رجلا من أهل النظر والراي فيما شخر بمنهما ، وقد ذهب تفضهم التي اعتمار قول الحكم أمرا مقصما لا بنوفف في تقريره وتنويه على أن تقرر، فاعن شرعى ولا أمير ولا خاكم

(١١) الاصل الحادي عسر ، تقدير كثير من الاحكام بما تعورف بين الناسيء ولا تجفي أن هذا الأصل فد وسم دائرة الأحكام استرعيه حتى وسعت تقرب حميع التوارن على بعابر اشكالها وبناس أحوال أربابهما ، فين دبك أمر اسقفات الروحبة فانة براعى ف تعديرها عبد أكم بتقريرها حاله الروحين ، فرب بعقه بلائم روحة على أنهب لا تلائم احرى ، وقد كبر التمير بكلمتي « المروف » و « العرف » في القرائل المربر ، وعلى عليهما تعرير كثير من الاحكام ، ومن البديهي أنه لا معني للمعروف والعرف الا ما كان متعارف مأنوفا غير مستسكراء كما أن المكراهواما لا يجراي به عراف والعه فمر الأدب للحبوالة عليهما قوله بمالي " العامة وقول معروف » وقوله ۱۸۰۰ الطلاق مرتان فامساله بمعروف أو تسريح باحسان » وقوله : « الأ من أمر يصب علقه أو معروف أو أصلاح بين السياس » وقويه ؟ ﴿ وَعَالَمُ وَهُونَ بالمورف » وقوله تعانى " « فأنسكوهن بمعسروف أو سرحوهن بمعروف ٥ وقوله * ﴿ وَأَنْمُرُواْ بَنِيكُمْ يَمْعُرُوفَ ﴾ وقوله: « وعلى أموله داله رزمهن وكسوتهن بالمسروف »

. قوله: ﴿ وَأَنْ حَاهِدَاكُ عَلَى أَنْ تَشْرِكُ مِي مَا لَيْسَ لَكَ بَهُ عَلَمُ بلا تطعيم ومسجيهما في الدنيا معروفا لا وقوله في شأن الأوصياء : « ومن كان فميرا فلنأكل بالمعروف » فنرى ال عبيده الآيات ، وفي كثبير غيرها ، أن ألله بعالي فوص أمر عدير كثير من المعاملات ، الي ما حرى به العرف والعادة من عير تقييد بأهل مكه أو أعل أعديته أو غيرهما ، بن أصلق لأمر اطلاقا ؛ ولا ربت أن الفرف تجيف بأحيثلاف أهله وطبقاتهم وما اعبادوه نبيهم حبيتما يعتصينه الرمان والكانء والان كان من القصور تفرض بمض الفيهاء الى تحديد مثل متمة المطلعة أو بعقه الروحة لا وبعدان كثير من الاحكام عاجري عليه عرف آهن المدسة المبورة مختجين بعلمهم وأنهم أعلم الناس بما مات عنه النبي صلى الله عنيه وسيم ، كما أن من حيود القريحة وقصور النظر بعينير هذه الكلمات بعير ما يتبادر منها و قال هذا بجريج للكناب البراني المنين طي غير ما أريك منه، ومنه يناسبه هذا المعام أن أنعر أن عد أتى الفاط آخري عامة ليكون صالحة تتحمل على ما ساستها من الوازن والأحوان ، قمن ذلك كلمنات « الصناخين » و الصحاف الدو الصحاة في كثير من الآبات ، قال المراد من مادة الصلاح هنا ما ليس سيشًا ؛ كما تؤجيد من قوية لماني ، ٦ خلطوا عملا صالحا وآخر نسيتًا ٩ قان هذه الآله بالبقه بال كل عمل سيء فيو غير صالح وأل كل سيء فهو غير مسامع وآنه لا صلاح في صوء ، فيلاحل في ذلك الملك لجائزاء والحاكم الذي أعفل أمرا دوشه حتى بمكن أنصيعف منها وحرى العبيادي عروقها وتمشى الخبل في أطرافها حتى

اصحب لا ترداد الا بقضا ولا تعظم الا فسادا ، فلا حرم ل مثن هذا الحاكم لا شائله صلاح فيه ، وللو قطع أليبل تستيحا وقرآنا ، ومن هن فسر استادنا قوله تعالى « أر الارس يرتها عندى الفلساخون » بأن المراد الفلسالحو لعمارتها بأن المثلوا أمر الله فأعدوا لالقلمهم ما السطاعو من العوم وأحسبوا الى القلهم فكانفوا الأمم في الأحلة توسيان الفوم والمحد فيم للتقليوا المسات الامن أسيالها ولم يابوا الليوب الامن الوالها

التوكل غير النقاعد

ومما بنجوط في هذا الناب خطأ كثير من المسلمين في فهم الدوكر الذي حص عليه المرآن غير مرة الاقالوا ان التوكر هو بعويض الإمر الي انقادر المدير تستجابه ويصباني ويرا الإسباب المابوقة ، ثم أن منهم من اكبعي بعد دلك بالبلغة من العيش الحيش ولم تستود حتى مات ، ومنهم من التحل من استعاد الله مصادر للزرق فظل أن من يذكر اسم ابوهاد كذا كذا مرة وهنه الله من المال ما يريد عني حاجبه ، ومر قرأ ، الا ومن يبوكن على علم فهو حسبة الا كفاد الله مؤود السبعي لطلب الزرق من معاهده العادية ، ولقد كثر هؤلا السبعي لطلب الزرق من معاهده العادية ، ولقد كثر هؤلا في المسلمين فكرت فهم المعادد والحيات بسبسهم الهما والران الله عنهم كبيرا من النعم وأن الله لا يظلم الناس شب

بعدت الأمم العربية وكتبير من استرقيبي بالاستبلام والمستمين بالما برل بهم من الصعف ، والحسلال العقيمة والفشل ، ورعفوا أن منشأ ذلك هو أصول الدس الإسلام تحین ناعمال اولئك السوالف می المسلمین ، ویم كدوا علی ای تأویل آپایه اسكریمه تحسو : « وعلی الله فلینوكسل سو كلول » ویجو ، « این تو كلب علی الله ربی وریكسم » بحو * « ومن پلوكل علی الله فهو حسسه » ویجو ما ورد فی سخت من قویه حملی الله علیه وسلم ، « أو یوكلتم علی به حق ایسو كل برزق الطیر تعسدو حماسا بروح نطانا »

انبي لا يسعني هذا أن المنت حميج ما قيل في هذا المدم سيقة و ولكن حسين أن المنت ابي أن الإستدلال على فساد لذا الدين بند أصاب أهمه حجه داخصة و وترهال وأهل و لا نظرة قسله فيما مصى من تاريخ المسلمسين يوم كاوا و كبين على الله تعالى تلجم هؤلاء المعولين على الاسلام للمدم المحجه بأن ما طراعلى المسلمين بعد و لم يصبهم بعد أن تركوا النوكل على الدسمين بعد و أن تركوا النوكل على أنه فلم بعملوا بما أرشدهم بعلى حلى الاستاب والمستاب وحلى ما يبهما من لحمه بعلى على الاستاب والمستاب وحلى ما يبهما من لحمه بعلى النوكل في شيء و أنه بعد النوكل في شيء و أنه بعد النوكل في أن وما يعسي أو للسال النوكل في أنه بعد يعلى بهم الى الاصمحلال والمستود عن الكسب واسخصيل و مما يعلى بهم الى الاصمحلال و أنما مشؤد الحمل بلعة المرآل يربم

دلك الرسدول وهو اسبد الموكلين برشيدنا بفراته ، وتجميع اعماله الى أن لكن شيئا سبب لا يمكن الحصول عليه لا باتحاد ذلك النبيب ، أوما سمعت قوله تعالى ذا إنها الله ترامسوا حيلوا حيلوكم ٣ وقوله ١ ٣ وأعدوا به ما استطعم من قوة ومن رياف ألحين ترهبون به علو الوعدوكم ٣ ويجو ١ ٣ وما أصابكم من مصيبه فيما كتبت أحدكم ١ أبي غير ذلك من الآيات

على أنت أو تأملت فليلا في قوله صلى ألله عليه وسلم لوردكم كما برزق الطير ... الحديث ، نبطى لك الأه واصحا لا لبس فله ، قال الللي على الله عليله وسلم لم يقل له برزفكم كما برزق الطير لمكث في أوكارها والله يرسالها الله المدالها لله وعلاله

وق صحیح التجاری عن علی رفتی الله تمالی علیه قد که خلوسا مع سبی فلید علیه وسلم وسعه عود بنک ، به الارس وقال ما میکیر می احد الا وقد کنت معمده ما انترا او من الحسیه ، فعال رحل من القوم الا بیکل عاد کتابا ولدع العمل با رسولافه ا فال ۱۰ لا اعملوا فکل مد. ما حلق له ، نم قراد فاقا می اعظی وابعی وصدی داخید فلیستری الا

على أن الله سنجابه وبعاني بني بنا صرورة علاقة المستبداد بأسنانها صراحة ، وأنهنا من الأمور العصرية التي قطر فيمكنات عليها ، فقال في الكنات القرير ، « أن الله لا بقد ما نقوم حتى نصروا ما بأنفسيم » ، ومن ذنك أنصا فو » تعالى : « وادا أرديا أن يهلك فرية أمريا «أي أكثريا، منزفيا فقسقوا فنها فحق عيها اللول فلامرياها تدميرا » فلينه الله المسلمون في لاينهم ، وليساعلوا به عن النقبالص التي الله المنافض التي الله المنافض التي المنافض التي الله المنافض في التيافي التيافي التيافيا المنافقات التيافيا التيافيات التيافيا التيافيات التيافيا شوهره بها ، وعرضوه نسبتها الى طعن الطاعبين وعنو الأفكين

والخلاصة أن أبدان الاسلامي ، لما أحبوي عبيه من تلك العواعد الكلمة والأصول أبعامه وأشباهها ، حاء صحاد لأن سبعي بواستمله كن حير في كن رمان ومكان، ومن هنا بنصبح لك حليا وحه كون الرسول عليمة العبارة والسملام حالم السيان ، وأن سرعه حالم السرائع لالهمة ، كما له لم تحالف في شيء من أصوبه وقواعدة سبن أنه العظرية أنبي فطر أنعائم عليها ، ولذلك لا حراج عسنا في تسميله لا دين العظرة »

صفات الؤمنين

وبعد فاعلم أن هناك بعض أحكام حاديها النبرع فكاتب مصفى أخاهلين من الأدم ، فصار النظر ، فرات أن بأتي عنيها هنا التصب بعراس أندى وصحت به هذه المحالة ، الا بنا يولك قبل دنك إن بأنيك بما ورد في العراب الكرام من صعاب المؤملين ، وما تحت أن تكربوا عليه ، و كل اليك تعد ديك الحكم في التبار مؤملي هنافا الرمان ، والله يوقفك الى سبيل الرشاد :

ا) قال تمالی فی سوره المائدة حطانا للمؤمنی ۱۰ ولا تحرمنکم شنال فوم ان فنسدوکم عن المنتخد الحوام آن بمندوا ۱۰ وتماوتوا علی الار والفوی ولا تعاوتوا علی الاثم والفدوان ۱۰ واتعوا الله ۱۱ ای لا تحملنکم بعض فوم صدوکم عن اندخون فی المنتخد الحرام - علی آن تعمدوا عنهم ۱ تل تحت عشکم ان تتعاوتوا علی تحت عشکم ان تتعاوتوا علی الاحتیان واتفاء ما تسخط الله می محافیه اوامره ۱۰ وقی معنی

دلك قوله بعالى - « ولا يحرسكم شبآن قوم على أن لاتعدلوا أعدلوا هو أفرت للنعوى » قان أنه يأمرنا هن أن لا تطبيع ما تكنه صدورت من بعض أحد على الاعتداء عليه ، بل يحب أن بوق كن دى حق جعه - وأن بعدر المعاملة بمعيار العدل ، قاله الأرب اللتقوى

۲) وحاد في سوره النور ٥ ونقولون آميا بالله وبالرسول وأطعنا ثم ينوني فرنق منهسم من نمسد ذلك وما أولئك بالمؤمس ، وأذا دعوا أبي أنه ورسوله لتحكم بينهم أذا فريق منهم معرضون ، وأن نكن لهم الحق نائوا أتبه مدعنين ، أفي فلوبهم مرسى أم ارتابوا أم يحافون أن يحيف الله عليهم ورسوله بل أوللك هم الطابون . ايما كان قول المؤمنين أدا دعوا أبي الله ورسوله ليحكم بينهم أن نعولوا سمعنا وأطعب وأولئت هم المعلجون " ، بولب هده الآيه ي قوم ادعوا أنهم مؤمنون مدعنون لفضاء آفة وأحكامه ، حتى أدا دعوا أني شراعية تنعمين بسهم القي الشيطان في صمائرهم الهم ربما ظلموا فأحدثهم المرد بالاثم وفاعرضوا عن أحكام أثله وهم صاون ، ولكن أذا كان لهم ألحق جاءوا ألى المحساكم سراعا مدعيان دو قد بين الله بعالي هيا. ان بنك ليسبب من صفات المؤملين في شيء ، وما كان للمؤملين الا أن يستعوا وتطلقوا ويتصاعوا الى فصياء الله وأحكامه ينسواء اكابوا طالين ام مظلومين

(۳) وجاء ق افتتاح سوره الوّمبول : « قد أفلح أبوّمبول ألدين هم في اللمو معرضول ، والدين هم عن اللمو معرضول ، والذين هم بعروجهم

حافظوں ۵ ، الی ان قال : ﴿ وَالدَّن هَمُ لِأَمَانَاتِهُمْ وَعَهِدُهُمُ رَاءُوں ، وَالدِّن هُم عَلَى صنوانهم بحافظوں ﴾ قلبت شعرى كيف بكون الوسى هذا الزمان ان سيحجو بأنهم في اعتبال الشرع مؤمنوں ، مع آن الله بعالى لم يصف المؤمنين بأنهم الدين عن صلاتهم لاهوں ؛ والدين هم على انتقو مقلوں ، والدين هم لشهوانهم مرصوں ، والدين هم لشهوانهم مرصوں ، والدين هم لشهوانهم مرصوں ،

 (٤) وحام في سبورة الإنعال : « الما المؤسول الدين أذا ذكر الله وحلت قلوبهم وإذا نتب عليهم آمانه راديهم أيمانا »
 (الى أن قال : « أولئك هم المؤسول حقه »

ه) وفي سوره الحجرات ، ه فالت الأعراب آمد على لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولم بدخل الانمان في قبوتكم الا بي ان عان : « انها المؤمنون الدس آمنوا بالله ورسوله ثم لم بريابوا وحاهدوا بأموانهم وانعليهم في سنسل الله أوشك هم المسادقون » فانطر كيف وصف المؤمنين بما وصف ، وانظر الى استعمال الحضر هذا في قوله « انما » ثم تأكيده ذلك بقوله « أولئك هم الصادقون »

۲) وجاء فی سوره المعتجده ، ه یا انها اللی ادا جاءت المؤسس سیعلک علی آن لا سیرکن باشه شیئا ولا پسر قن ولا پریپن ولا یقبلن اولادهن ولا باین بنهتان بعیرسه بین اندیهن وارحلهن ولا یعصیلک فی معروف فنانعهن » یؤخذ من هذه الآیه الکریمة آن لیس الایمان محرد انتظی باشتهاده والمنابعة علی آن محمدا رسول آنه ، قان هذا لا یکنی ، ولقد بین الله فی هذه الآنه البیعه التی یکون بهنا المؤمن مؤمنه ، فيديرها حتى تعلم مبلغ انعال الدين فانوا آميا بأفواههم -ولم يؤمن قبولهم - فيأنث آيف نؤمن الحد فيما وصف الله به المؤمنين - انجاد المتبالح - وأحاله اللحى - واحتصبات الشعر -) وتحديث الطهر - وملازمة الرواد ؟ الا أن الويل كل أوين لمن حرفوا الكلم عن موضعة وسنوا حطا مما ذكروا به

اغلاصة ، أن من آبار الإنمال ألقلني الصندق أعامة ماوقع الأنمان به ، وملازمه حدوده ، وتحالمه وسأوس الصدور ، فمتى رانت من ينفاد الى شيعانه ، وتبكل على عسير زية وتحارف شريعية ، فاعلم أنه غير مؤمن ، أوما رايت ما قالة نمانی فی فرانه اکریم : ۵ ایه ـ ای استنظال ـ لنس له متلفيان عنى اندين آميوا وعنى ربهينم بيوكتون لا فكل من وحدف الشبيطان سبيلا عليه فأعلم أنه غير مؤمل أفيحبب أواللك الصالون أنهم على شيء ، وقلد حاء في المجاري عن سعیان اس علیه قال اما فی الفران شاک علی من قوله بعيالي * ﴿ إِنَّا أَهِنَ الْمُكَافِ لَمِيمَ عَلَى شَيْءَ حَتَى تَقْيِمُوا السوراة والانجسسال وما ابرن البكم من ويكم 🕦 🔔 اي انفرال ما ومعنى أفامه هذه الكنب أميثال حميم ما فنها ا والأبيان به على وحيه ، قال حاء القمل دول ذلك ، قائله لا يستمي أقامه ، له حويه طلب الكتب أسيريقه من الأحكام ، فكيف لأحد بعد دنك أن يدعى أنه عنى شيء من الايمان مالله وكنبه ورسله جني يمنيل ما فيها

ومن هستا بنصح أن الانمان الصادق يستعلى الانقياد والممل ، وهذا والله أعلم سر ما رواد التجاري في فتحتجه من قوية عليه الصلام وانسلام ، لا لا يربي الرابي حين يربي و مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن الا قال القسيسطلاني (الإيمان هو التقسيدين بالقلب ا لاعتراف باللسان بـ وتقرره الإعمال التسالحة ، واحساب ناهي ٤ فاذا ربي او شرب الخمر - او سرق ادهب بوره التي في القليمة قال تاب رجع الله . . . اها . وسال ذلك في بناب الكريم والسنة كثير الإكليما لا تممي الانصار

هذا والمستقرىء لسارات القرآن الكريم ، فلما يحد فعلا اوضعا مشبق من الايمان الا وهو مشغوع بعمل السالحات ، و دلك قوله تعالى : « والدين آمبوا وعملوا الصالحات » و دله : « ومن يؤمن بالله وبعمل سالحا » وهيم حرا ، يريد بدلك وهو أعيم أن يوفظ العمبول إلى أن تحرد مصى مان في اللمة ، أي الاعتقاد ، لا يكفى في الحال صاحب ، ما الومبين حتى بعرن اعتقاده بسابح الاعتمال، وقد فيمن تعالى الأمن والهدانة لمن لم شبب المانة بطلم ولا حور ، و با الدين آمبوا ولم بنسبوا ايمانهم بقتم أولئك لهم الدين وهم مهشاون »

الرق في الإسلام

كانت القوادين في الارمان استالفة من الأوصاع الشرابة ، ددر الفرد كوالأفراد بسبول ما شاءوا من التواميس التي بم يرانوا فيها عدلا ولا تصفه ولا مساواة بين افراد الإسبان فيما لهم وما هليهم

کان محض اراده الفوی و سنطانه هو العانون والسبان التي الله اساد على معتصاها ، فكان علم تساوى الأفراد في اللهوى _____ ٣ ـــ الاسلام دين العلو،

الحسمية والعفلية ، أبدى اقتصله بنته الكائبات الحيالة هو مشا بالمعجر الفوى للصعيف ، وعلمه عليله ، حال القصى ذلك بعد التي وحود بالموس علمان اقتصى أن لكم تها مائك ومملوك ، وفاهر ومقهود

آن استخدام شخص لآخوا، واستمناعه نفواه الحسم بلا احواء هو ولا ريب استاس الاسترقاق الذي بلساً ، بشاة الاستان ، قال من استقرا الباريخ وحد الله لا يد يحلو عصر من اعضور من وجوده في آهيه ، وحلف آخرا ه في كن جاهيسية ، ابر بقديها التي ما كان مفهيا من الا ، المحصرة ، ونفست فيهنا حتى بقد القضاء الحاجه ال ورواية البلا ، فلقد عرف الاسترقاق عبد النهود واليوا ، والرومانيان ، كما عرف بان فلاياء الآلي ولفسد آفراد الأخيرون في السنجدام الرفيق حتى صرف يهم المثل في د ،

ولفد وحد عبد اليهود مند سناتهم توعال الاسترادا حدهما السروداق بعض افراد منهم سنت ارتكابه حد من الخطاب المحقورة شرعا أو في دين عليه و وكال لهذا ألراء الله الراد منحر بعد مصى سنت سنواب عليه في حدمة من عبر ملكه الإ أذا فصيل البعاء رفيعا و والموط الآخر الاسترادات عبر اليهود ممن فضى عليه أن تصنيفهم شيء من عبد اليهود وجروتهم أنني كانوا بقيمونها بلا مستوع سنوي الدا على النسادة والرضاء بقوسهم الخليلة بما شاءت من أنقد الكانوا بنعوتهم كما ساع المناع و وتعاملونهم أقبيع من العداد فكانوا بنعوتهم كما ساع المناع و وتعاملونهم أقبيع من العداد المستحسلات المستح

معصبين ، مهيسين ، معرولين تجعرين ، مستحرين ، ثم حاء استيج عليسه المسلام ، فلم تمنع الاسترقاق ، وتم يضع دودا تراعي ولا و سنه تؤدي بوت ما الي تستحه او تعيله ، يم انه حاء تنعص كلمات تنعيق تعلم عامه الرفيق ، وتنعص سائح السيادة ، ليمكنوا الرفيق من تنفي ما حاء به المسيح به استلام من قواعد دينسنه ، نفي بن كشيدا من الأمم سيجيه كانوا اسره الباني على الحاد الرفيق ، واقتناهم في معاملته

والتشر الاسترفاق مع الرومان و مند بشائهم الاولى و
م غير تقريق بين من كان روماست او احسب الله فكوا
الله المحسرة او شراء او احتطاف الله وعلى
والعسرونها مناعه و وبقالوا في السنفرة عليهم و فكان
الله الله الله وعله و بقالوا في السنفرة عليهم و فكان
فد هذب هذا لله والعلم على المحملة عن
الله فاء اعتادها كانوا حيملون و ولكهم مع ذلك كانوا بحب
الله فاء اعتادها كانوا حيملون و ولكهم مع ذلك كانوا بحب
الله ف من الأرفاء و بستخدمونهم فيما شاءوا و و وقعون

ان دحول الدین المستحق فی اورنا لم تعلق من الاستوفاق الاستوفاق الاستوفاق کان تصنیح حوا الاستوفاق کان تصنیح حوا ان در هنالیسه و واقصناعه الی جدمه الدین و علی شرط ان لا غلهر له نسبت پدیمه فی خلال بلات نسبتوات و اما من خیات الاحری فان الاستوفاق دین مستحتی اورنا لم یکن دعف بطشا ولا آسلو عافیه مماکل دین الوستین والمجوس و

ولعد حاء في حيدة قواسهم المدينة أن الاسترقاق من الأمور العسمية ، كما أنها قدرسانهان انعبيد ، واعتبرت في نقديرها من يحسبه لرفيق من الهن والأعمال ، ومنهنا عدم البحة اشراوج بين الأرماء ، ولا ينهم وبين الأحرار ، وقد قدر الدنون اشد العقوبات صرامة فيما «دا يروح الرفيق حرة ، فقصى على الحره المروحة بالعبد بالقبل ، وقصى عنى الرفح أن بحرق حيا ، كان ذلك حان الإسبرقاف في أوربا في القرن الثانث عشر للمسبح عليه السلام

علما تفوست اركان المطكة الرومانية واستنت على العاصب الملكتان الشرقية والعربية ولم يقف المر الاسترقاق على عبد الخد الذي كان مانوف عبد التفهم و بل كان الأشراف الأملين والمرائهم القول القصل و والراى الأعلى والبكلمة الدولة في العبلاجين الدين بحث الديم و فكانوا ملاكهم وحداثهم وسادتهم وحكامهم و فلم يكن في ذلك الوقت من هو ارفى منهم حكمة واعلى سلفت سوى يعين الحدود التي قيما وصعب بين المالك والمبنوك شيئًا من الحدود

عبى ان السكسائس في أوريا بد المحسلات الأرقاء ،
وأباجت لمح ها انجادهم - كما أن كثيراً من السياس كانوا
يلاهبون الى استحسان دلك ، وأعساره من أحسن الوسائل
سبع الساس من السؤال ، ولمطع دائر السارفين فطاع
العرف . وأعم) أن أقبع أنواح الإسترقاق ما كان في أمريك
الشيمالسة ، وثم برل فاشد فيها ، حتى كانت الحروب
الديبية ، ابني تأجحت بارها في سنة ١٨٦٥ الملادية

بحا كثير من الأمريكيين بحو ما كان عبد الأمم السالعية

من اليهود والعرس والرومان على ما هم عليه من العلم العربر ، والتحصر أندى بم تستقوا ألبه ، فكان الإمريكي الأبيض استبراني بملك الأمه السوداء ، ويويدها السين على أنه مع ذلك لا نعسرها أم ولده كما فعل الاستلام ، بن كان لاسه الأبيض أن يسعها وتسع دريها اللين هم احوته من صليا إليه

100

وبالحملة يمكن الحكم بأن أندس تنصراني لم يأت بما تقطع داير الاسترقاق أو باقية ، كما أن الأمم المستحية ، على احتلافها وتناس مشاريه ، كانت لا تسابي أن تسترق من شاءت ، وأن سنتحدم أبرقيق كنف شاءت ، وبماملة كما شاءت ، ولم يرابوا كذلك حتى استر امر التعليم فيهم ، فهدت من بقوسهم وأصفف من فسونهم فنماهدوا وغيرهم من الأمم المتحصرة على حمانة بوغ الانسان ، وأخيلونة بين أفرادهم أن يسيطر بقصهم على نقص الا تقدر ما تقتصيه البواميس الشرعية

واد قد قرعنا من نقص المعتلدمات التمهيدية ، فلونك ما فقل الأسلام في الرفيق والانتتر قاق .

سوی الاسلام بین الامم من غیر اعتسار لاحشلاف اصباقها واتوانها ، فسوی بین الانتص والاسود ، والبدوی والمحصر ، والرغابا والرغیبی ، والرخان والسلاء، والمتلفین والیهود والبصاری ، ما داموا فی سلم

أنظير الى المنتمين وهم في المستحد يؤدون فريضة

الصلاة ، أو ق مكة وهم يحجون السب الكريم ، أو في المحاكم اشرعمه في صدر الاسلام ، أفيجد فيهم من مقدم ومؤجر ، أو من فاصل ومعصول ؟ كنف والله تعلى حمس المؤمنين الخوة كما لم يحمل بسهم نفاوتا الا تعدر ما يتفاصلون به من المحق ، فنقد عان عمله الصلاة والسلام في خطبه الوداع :

۱۱ ابها الناس ، ابه ابومنون احوة ولا يحل لامرى، مأل احته الاعل فيت بعض ، فلا يرجعن تقدى كفيارا بصرت تعميكم رفات بعض ، فانى فد تركب فيكم ما أن أحدثم به _ كتيات الله _ بن تصلوا تفييدى ، به الناس أن ريكم واحد ، وال الكم واحد ، كلكم لادم وادم من تراب ، أن اكرمكم عبد أفه العاكم ، ليس لمربى فصيين على عجمى الا بالتقوى »

ان هذا من بعيبه اعن آمريك ، وهم في معيدمه الأمم حصاره وعلما ؟ اردرى السخل منهم السود و منهسوهم سبواد الوانهم ، وتحسرهم وجرموهم كثيرا من المرايا اللي السمتع بها السعل ، ولعالم بليرات اخرائد ما تعمول بهم من الفتك والمعب والنحافي عن تجاهلهم ، حتى لقد حصفوا تهم في مراكب البيكك اعداداته مقاسير حاصله بهم ، لا تحوير لهم ال يتجاوروها إلى غيرها

رغم كثم من السياس ، ولا سنجا من غير المستمين - أن الاسلام أناح للباس احتطاف عو هم من السود أو السعن ، مستندين على دلك لما كان عمله البحاسون من أهن البادية ، وأهن السودان - وكثير من الالراك ، وقد للسندم سبا له لا يسعى الاستدلال على صحة الدين أو فساده ، عما يفعل أهله «أفان هندا من العنث الذي يستعى أن تصنان عقول العقلاء عنه

ان اشرع لا بنيج أن بنييرق مسعم أصلاً و يم أنه لا يسلم بعد ديك الا أستر فإق أشرى حرب شرعية و اللم يعم الا لاعلاء كيمة أنه بعالي و مراعي فيها أن يكون مستبوقة باعتماء غير المسلمين عليهم و قمل هسا تؤخذ أن أشرى الحروب و ألني أقامها كثير من أمراء المسلمين وجنعائهم ولا تعرف صوى النهب والسلب والنظس و مع العدوان على الغير و لا تحور أستر فأفهم تجان و سواء أكنوا مستمين أم غيرهم و كاسين أو وسيين أو مجوسا

أما أسير قاق عير المجاريين - مهن لا كناب لهم ولا شبهه كتاب ، كفيده الأويان ، فعال مايك والسافعي واحميد في الحدي روايسه أن ذلك لا يجوز مضفا ، فماذا ترى فيمن يدهبون أني الصحاري ويحتطفون من وصيباليه الديم من السودان وغيرهم ، يم يحتبونهم كمنا تحلسون المناع ، فيغر سونهم في الأسواق غرض الحوانات المحم ، وكشير من الأمراء وشيوح منهم مسلمون أ وماذا ترى في كشير من الأمراء وشيوح المسلمين ، تحيلون اليهم وتسومونهم كما يسوم المناع ، يم يسوم المناع ، يم يسوم ويم كما يسوم المناع ، يم يسوم ويم لا الدين أن الدين ليرىء مما حتى على هندا الاستراق المالية ، وقاعر أنها السنود به من ذلك الدين الطعياء الحيات المدين ، قد سولت لهم تقويهم الخيشة ما شاءت أن يسون ، قد سولت لهم تونسهم الخيشة ما شاءت أن سيون ، قاميانوا على الله وتسبوا الله ما تسبوا ، منفولين سيون ، قاميانوا على الله وتسبوا الله ما تسبوا ، منفولين سيون ، قاميانوا على الله وتبسوا الله ما تسبوا ، منفولين سيون ، قاميانوا على الله وتبسوا الله ما تسبوا ، منفولين سيون ، قاميانوا على الله وتبسوا الله ما تسبوا ، منفولين سيون ، قاميانوا على الله وتبسوا الله ما تسبوا ، منفولين سيون ، قاميانوا على الله وتبسوا الله ما تسبوا ، منفولين سيون ، قاميانوا على الله وتبسوا الله ما تسبوا ، منفولين سيون ، قاميانوا على الله وتبسوا الله ما تسبوا ، منفولين سيون ، قاميرة المناه المنهم المنتولين المناه المنولين سيون ، قاميانوا على الله وتبسوا الله ما تسبوا ، منفولين سيون ، قاميانوا على الله وتبسوا المناه المنا

عليه ، وهذا فرآنه الكريم فالم باطق فتكديهم وتأليبهم

و واعلم ال هماك بوعا من الاستواقاق وشد في المسلمين المحمد وهو لا يسجه السرع الصاء دلك ال بعض امم آسيا كالتوقر وعرهم و قد يجدو بهم المقر المدفع و الى حلب ساتهم بأنديهم الى السواق بعض المدن الاسلامية وهن صفار جدا ليسعوهن الى الامراء والمريز من الرحال و ولقد يكون منهن المراهعات والمسادة وحيى اذا بسارت احداهن في ملك احد استماح منها والحدها قرائب و يحادع الله بما عقده من السعة الماسدة و وما يحدع الا بعملة من حمث لا يشهر ويدخل في في في في في من حيث لا يشهر ويدخل في في في من حيث لا يشهر ويدخل في في في المنه عليه وساء س الأوهام

وقد كوم الاسلام الاسرى فسرع أن كل من أسلم من الاسرى عصم نعيبه وماله ، وأن تحرد دخون العدو المحاربة دار الاسلام أمان له من السبى عبد مانك والشافعي وأحمد أبن حليل

وال للرفيق في الإسلام أن يتروج ست سيده ؛ فينقسد بدُّلك سيد البيت

این هدا مه سبق با نقله ، بن فوایی اورنا فی القرب الثالث عشر ، من بخریم البراوح بین الارفاء ، وکدا بینهم وبین الاخرار وانه بخت فین ایراه این پیروخها عسله ، کما پنجب احراقه حیا

وقد وصبع الاسلام من الأصول والتواميس ، ما كاد يقضى على الاسترقاق ، لولا أن الأمم العربية وغيرها كانت اد داك على ما نعلم في أمر الاسترفاق ، وتدنهى أنه لا يمكن أن بريل النبي عليه الصلاة والنبلام في نصبع سبين أمرا أبعته النفوس ، واستولى عليه ذلك الاسبيلاء . لمذلك كان النبي عليه الصلاة والنبلام يرعب أنباس في العنق ، كمنا حمل هناك أحوالا تلزم فيها النبية بالاعتاق ، قمن ذلك :

احماد السي صنى الله عليه وسلم اصحابه عير مرة
 بأن العتق من احل العباده ، وأفريها قبولا عند الله

(۲) ابه حمل کفاره بنعص الخطاب والحنث في نفعي الأنمان ان مكاتبة العبد مستجنة بالاجماع ، وللامام الجهد في دواية أنها واحنة متى دعا المند سيدة اليهنا على قدر فيمته أو أكثر ، وأن للعبد الاستملال ، ليحصل على ماندفمه لسيده من نحوم الكتابة ، وأن على سيده أن يبركه يشتعن أين شاء وليما شياء

(٤) اذا أمسع المكاسب عن الأداء ومعه ما يقى ، فاختصة تحيره على الأداء ، وأذا لم يكن مقه مال ، ولكنه قادر على الكسبب ، فالمالكنة تحيره على الكسبب ، لأنه ليس له تعجير تقسمه عليه ما دام قادرا عليه

 ه الراعي في عدد الكيابة حالة الرقبق ، فأقل وعد من السيد ، أو أقل احتمال للوعد بالتحرير ، يجمل التحرين ضروريا

 ابعق الألمة على أنه لو كان في يد أسبال علام بالع عاقل وأدعى عليه أنه عبده فكدية السبلام ، فالقول قول المكلف مع بعيشة أنه حو ، فترى في هذه الصورة أن قاعدة المسلسة على المدعى والنمان على من أنكر " قد حولفت مراءة لحاله الرفيق ، فلم نصب الشرع من المدعى البيلة أولاً بن حفق العول الملكر التقليم ، ولا تحقى ما بدل عليه هذا من شده حرص السارع على تحرير الرفات ، ما وحد لدنك للسلا

 ۷ فد حمل البارع من مصارف الركاة على الرقاف
 بان بعظى الحاكم للرقبى المسكانات ما سينفين به على فك رفيلة ، أو أن يشيوري الحاكم السيند المملوكين وتعلقهم

۸ ان من افترش امه ، واني منها بأولاد ، فهي أم ولذه
 لا تجور به أن سيمها ، ولكنها لا تتجرز تهاما الا بعد موله

۹ استوصى النبي صنى الله عبية وسلم بالارفاء خيراً ، فحص حفوق السرافسين والمحدوران والمسافرين ، فلا نحور للسبد أن تكلف رقيفة ما لا يعتبى من المسلسل ، آيا أن يعتوه بالقناب الاردراء والتحقير ، كما لا نحور شبادة أن غرفوا بأن القسمهم وبين عساده في الماكل والسس وتحوهما المرأة في نظرالإسسام

شذرات

قبل اللكم عن الرأة في الاسلام الديك بشدرات بدين لك شأنها قبل طهور دلك لدين الحسمة في الامم المحلفة ، ثم يردف دلك بديان ما منح الله الرأة في الاستسلام ، عبر معودين في جميع بالك الا على كنات الله بعثى واستنة الصنعيجة

كنا يعلم ما كانب عليه أمه عرس من الحصارة القديمة، كما نظم ما أشبير به بعض ملوك فارس من العدل والعصل، حتى صريب بهم الأسال - أفاديك على ماكانت المرأة بعامل به فيهم ؟ كان بترجل أن يتروح من السناه من شناء ، من غير وقوف عبد حد ، ولا نفسه بشرعد ، ولا سنؤال عن حتى ، ولقد كان له أيضا أن بنجد من الأحدان عن شناه

قادا اعتبرنا المرب الدين ظهر فيهم النبي صلى الله عليه وسلم ، نجد حاله المراه فيهم انشع واشته ، فلقد كانت المرأة بين وتبنى العرب معتبرة ستبلغه محصله - فاذا مات رجعها ورثب فيما تورث ، حتى كان اللاس الورث أن يفترش روحه اليه او المنه ، كما كان له أن بهنهستاً لمن شاه ، وأن يبيعها لمن شاه ، عمدا علد ولنبي العرب

ولم تكن منزله البنت النهودية عبد أبيها أرفع شأما من منك أبيمين ، فنقد كان للاأب أن يبيع البته قبل بلوعها ، كما كان لابنه الذكر أن بعمل دنك وقدكانت الفرب بقد الساب ، أما من فاقه أو حشيةعار باليسسية متى كبرن ، حتى قال قائلهم « دفن البسساب من المكرمات »

حكما كان شان المرأة بين أكثر قسائل العرب وعجرهم ، ولم نكل دين الفرس والرومان الشرفيسين أهنأ بالا ولا أعر شابا ولا أكثر حرمة منها بين العرب

ومن المعلوم أن احسن الموادين مالا يشتبس على التصييق، ويلائم فريقا دون فريق ، وكذلك حاء الفرآن تكريم والسنة المحمدية بنبك النو منس التي بلائم ، بلا ريب ، أرقى الامم تتحصرا واستدقهم فكرا ، كما بلائم وينطبق على الامم الدين لا يوالون في جهد العطرة الأولى

المماواة

ساوی الاسلام می الدکران والامات فی جمع التکالیف الشرعیة ، الا فی أخوال حاصفة فنیلة ، کما سساوی بین الصنفین فی الجفوق المدنیه ، وحمل لکل آن نقامی حقه می الا حر ، وأن یمیع ویشمری ویفقد ما شمساء می العقود ، ما دام عاقلا رشیدا

حاه بدلك الإسلام مند بلائه عشر قربا ، فتعتمت النساء مما ملكت أيمانهن من أموال وأعيان من غير توقف عنى أدن روح أو تقرير منسبطر ، مع أن معظم أمم أوربا لم يطلعوه العنسان لنمراء أن بتصرف فيما منكت بدها ، اللهم لا ما أدخيته الحكومة الاتحليزية ، وقييل غيرها من أهل أوربا ، مند حسيني سنه ، من العوانين التي حولت بلمرأة فيهسا

شيئا من دنك ، والم نكن هذا معروفة تنهم من قبل

وقد كانت المراد لا تكاد بهست عن الحنوانات العجم ، لا عرا ولا نفهم ، ولا تستسلمی فی امر ولا تقدی ولا بأمر ولا تنهی ، فهلا علیت ما فعل الاستسلام ؟ حاء النبی فكان فی بنته أحسن أنبوط بهستیمین و ما رال صلی الله عمله وسیم تبرن عسبه الا بات فی شأن لسنت، حتی أصبحن ، وألهن مثل الذی علیهن بالمروف ،

أوحب الله نمالي بقلم العلم على كن مستقم ومستمهم كما أوجب على أمهات المؤملين أن نملمن أساس ذكورهم وأبائهم - وادكرن ما يسلى في سونكن من آنات الله والحكيمة ، فكان الرحل ، وكان ما كان في الحاهلية ، بأني النهن والسلمينهن ويتلفى ما تنفيته من أحكام الله ومكارم الأحسلاق. وتديك أحدث عفول الرحال توجع الى رسيدها ، وتعلم أن لا تحق لأختلاف الصنف أو السنفوت أو الأمم ، في التقاصيل • فقد حمل الله المعاصيل بين الكائبات بالعديد فيها من تقصيل ومرانا والخصيصيات والرحال فوامون عيىالنساء بما فضيل لله بعصبهم على تعص والما أنعموا من أمو لهم له لم يقل اللهان «برحال فوامون على التستسدة» المسيطرون عليهي لمقتضى العطرة التشرية ... او لاأن عفولهم للجالف عفولهن ، ولكن الله حمل أنفاق الرجن على النزاء من على العصل ، كما حمل من العلق أنصنا ما فد تمنح الله القوامين على النسباء من المرايا ، ولولا دلك ما كان تعرجل فوامه عبلي المرأه ، ومن دا العلى يستطيم أن بعثقد فصل بدوي عفيه أحلى من أرض البادية على المرأة التي وصلت السائي بالإيام في طلب العلم حتى

شعب علیها و تهدیت نفسها ۱۰ کلا آن نشالم تحیل التفاصیل الا حیث تکون ما منع می الفشیل کیا دان ۱۰ می نسبتوی الدین یقلمون و الدین لا یعلمون ۱۰ ودل ۱۰ میل نسبسوی الاتفای والیصنع ۱۰ آم میل نسبتوی الطبعات والیور ۱۰

اداح لشرع طمراه ما دامل من أهل المصرف في مانها. أن تتزوج فتقسها ، وأن بوكل عليمه في رواحها ، ولا اعتراض عليها الا أن نصح الراء بفسها في يد عبر كف، فهماك يفترض الولى عليه و بصلت من العاصي فللح رواحها جعل الشبارع للمراء أن تشمرط في صلت عقدها أن مراء عالم عالم المراء أن المامي الله عليها المراء أن المامي اللها المراء أن المامي اللها المراء أن المامي اللها المراء أن المامي اللها المامية الم

يكون أمرها بيدها على بعدها من الرحل مني شاءت

فعى الدر ، ال بره حيا على أن أمرها بسدها صبح ، قال
ابن عالدين ، هذه مقيد بها اذا المستداب الراه فعالب
روحيث بفيني على أن أمرى بيدى ، فعال الروح فيني ،
وعد بعيرض على فيسمه الواريب من بريديو ال في هذا
الميراة أن بكول بها بصبف بصبب لرجن فيلوهم أن في هذا
احجاف بحفوقها ونكنا عبد النامل بحدها قد راد جعها
وحل بصيبها ، وذك أن المراه كما سد بي عاله على الرجن
في معظم ادرار جنابها فينجب عيه سرع أن ينفق عليها ،
وتأتي البها بمطالبها كما يقتصمه عرف العبيل الذي هما
وباني البها بمطالبها كما يقتصمه عرف العبيل الذي هما
فيه فاذا كنف الشرع القو من عليها من أبر حال أن يقوموا
الموريث عانه في الراقة بها ورعى حالها والعباية بشيابها
فأبر حجر الاسلام على المراه وأس التصنيق عنبها من
هذه المسامعة ؟

تعدد الزوجات في الاسلام

تقدم لنا اللعيم ألى ما حشا به الأوربون كسهم من الطعن في الاسلام ، منسكين بعا أدحته الشريعة من الأحة تروح أكثر من وأحدادة ، ولو كأنوا يعرفون الفرنسية ، ويعهون كتاب أنه وقواعده ، ما استطاعوا أن يستقوا بالاسلام ما ليس من شيمة

ان التقائص التي مثب بالإسلام في اعين عبر أهنه ، الما شبأت من اعتبار أعمال الخلف الصابح ، ميرانا لتقدر بهنا قوابين الشرع وتوامينه ، فمن قائل بنبلا بات الاحتهاد ، ومن أمام أو حديمة قصب عليه أعراضه النهاسية أن بنتهك خومات الله ثم بحارت الله فينسب اليه ما ليس من دسه في شيء ، ومن عالم أشيري أخذه الدب بالآخره ، فأفتى بمه بطابق أهواء منك أو لغير بدرعا إلى الرئمي منه ، ومن أحمق لرغي بم يرض من اليسر ما رمي الله لصادة فشيط بالنباس وأعلموا عنه ما والقبوا بالمحر عن أحمين نكاتها الذين فالقلموا عنه طابين بالذين الطنون

حاد القرآل فادح آل شروح الإسمال مشى وثلاث ورماع ، ولكن الله تعالى بعول : ق فال جعتم الا تعليداوا فواحده ق فيراه قد شرط الاحه تعدد الروحات بالمدل ، كما حمسل عجرد حوف الحود والطلم سببا كافي في تحريم البعدد ، ثم براه قد أعسر المشر عاجرين على العسدل بين استساء ولي حرصوا ، فما دك مع حملع ذلك ثرى كثم ا من المسلمين يعمهون بعض آيات الكتاب دون بعض لا عجنا أغفل أساس

كثيراً من القواهد الاسلامية التي تحب تقدير الأعمال بهت وربة انتصرفات الانسانية تميرانها

واعدم أن المصرية ، وهم كما يعدم من المستمين ، يقولون يعدم حوار أن يسروح الرحن ثانية ما دامسالاولى في عصبعته ، كما ذكرة الامير على في كنانة «سر الاسلام» وما ذلك الالالهم تسعوا ما يحدث من المعاسنة والمصارة ، وعرفوا أن من أصول الشرعة المحمسدية اعتساء الوسائل ما للمايات من الأحكام ، فرأوا آبار تمسيدة الروحات كشسيرة سيشة لا يستحسنها عمل ، ولا برضي بها شرع فحكموا سحريمة

لم يصرح القرآن بتحريم تعدد الروحات بناتا ، وذلك لأبه أرسل دسوله للناس كافة بشيرا وبديرا ، ولا رسائل ثمه أحوالا يحسن أو بحب فيها بعدد الروحات ، بلا بهكن لأحد الفراد من الاعتراف بوحود كشير من الأحوال التي تقتصي ذلك ، ولاصرب لك مبلا رحلا تروح امراه فأصابها مرس مرمن ، ، رحلا يروح امرابه فكان بستمر مفها الحيض التي حمسه عشر بوما ، ورحلا تكره امرابه المناشرة في كثير من أشهر أخمل ، وهلم حرا ، فأمثال هؤلاء الرحال في كثير من أشهر أحمل ، وهلم حرا ، فأمثال هؤلاء الرحال اما أن يصدروا مع الفيت واستمه ، وقليل الصادون ، وأما أن يأتوا الفاحشية ، وأولئك هم الخاطون

اسى لأرى ، كما برى كن عامل ، أن تصدد الروحات بالعه مثالية ما للعب ، أسلم عافية من أتيان العاجشية ، وهن الشواهة أنني يحسن ذكرها ما نعله الأمير على في كتابه « سر الاسلام » عن السيدة عوردون الانجليزية " أنها تأملت في أحوال كثير من البلاد الاسلامية أو الشرقيسة أحمالا ، عرات ان تعدد الروحات كبر ما لكول في القاع التي تكثر فيها العاقة - وبعل فيها الرائق و فلتبعث على النساء الاعتماد على النساب العيش و على العليات العيش وقد رات لك السندة أن هذه احدى الصرورات التي تحول مفها التفاؤ

حمصيني المصادفات برحن استاني قانسية في تستان المحكب بتحسادت في كسير من مسامل الدين الإسلامي المحمد حصيا فيه امر تعدد الروحات القان الله يسمى لو كان مسلما فيدروج امراة غير روحية المسائسة في ديك فغال أن أمراني قد السينب تحبول الوها هي تلك تعالج في تنمارسيان المغربي فد السينب تحبول الوها هي تلك تعالج ولقد السفراني الأمر أن الحد تعلن الإحدال تعدم استطاعتي سروح تأخري القو أن الحد تعلن الإحدال تعدم استطاعتي سرعي برئين فيما بدي من المان الكثير الونكون في قرة غين سرعي ترثين فيما بدي من المان الكثير الونكون في قرة غين وحير رفين اطمين به واسكن النه

ثم نقاسه فی اکستورد مع دکتور فاصل ، وقد خرف عدد الانجلیز انهم منی را وا عرب سالوه فی حمیع ما نیج فی صدورهم ، سالی دلت الدکتور عی وجه بعدد الروحات و الاسلام ، ودکر انه پستفیجه ، فها رست به حتی کد بلغی ما بدیت له من الاستات ، بم قال " انتی اگد آری وجنبه ما تقوله ، ولکن لی کلمه فی سبکم نسبی الله علیته وسلم ، فعلت ، ما هی آ قال ان میرلد آنی ادعاها کان بحت فعلت ، ما هی آ قال ان میرلد آنیوه التی ادعاها کان بحت لی بحول بنیه ویش اکثاره من عدد الزوجات ، فعید دلك فیسه ویش اکثاره من عدد الزوجات ، فعید دلك فیسه لاین فیسه داید فیسه داید وقید رایت فی

لانجلس وفي المصريين والأتراك والفريسيسي وغيرهم من الأمم من لا تغلع بودخذه ولا تعكف على ما احل الله ما دام مملك شملا من المال ، وهذا أنها السيد أحسد الاسمات في فقة دراري الأعلياء والمورين ، ولو منك العمراء والمعورين ، ولو منكب أنديهم فصلا من المال والسعة لما قنعوا بما أوتوأ ، افسيكر بعد ذلك أن تعدد الروحات ادعى للمقه والحصابة وأسلمن للمو سي الاستان لا فما كان من ذلك العاصل الا أن في ، أن معظم ما فسه حق لا مراء فيه بم ذكرت له أسماك الكار السي من السمات مما سيادي عليه بعد ، وابعا لم أندا المار في من الرحات لا أن الأمر تبيد الرامة من أول الأمر بيمان والعالم عليه المال في احوالهم الدين في معلى المن في احوالهم الدين في المهال الدين في المهال الدينة ، المناك عليمة الكار شيء منها ، فلما أن تبعد من فرة تعصيبه ، وقبلت من حدثة ، أحدث من من دية المناكلة بيما سيالا

واخلاصه أن اعتبار كون بمدد الروحات مصدرا لكثير من المعاسد والما هو الراصاق و الانمكن المحيدة حكما علما و فال دنك محيفه باحتلاف الأمم والأرضة والأمكية والأحوال و أنفر ألى ما كان معروفا في بدء البصرائيسة من السنفياح الرواح راسة وتقييم المتروجان وتقصيل الرهاسة وتقد قصب الرهاسة في الأعصر الخالية أن يقتر في الدور كثير من المعول الدكية و التي يديحن منها عالم الحياة الدنيا أقل فائدة و الما منشيا ذلك فقد كان أما يقليدا بتصليح عليه الما علياء الدنيا

السلام ، أو سعس أسباب أحرى كالتعرع المعلق إلى عبادة المحق تعالى ، ولا يران فسوس السكاء ليك يدهنون ديك المدهب ، ويردرون المروح لمنه ديس نفسته نقيله الى الشهوات الحيوانية ، عالوا ، أن المسيع عبيه السلام روح لله ، فكان أعدر الناس على عليه شهوانه ، فتربوا يبيه وبين كما تعد وبين الله عليه وسيم القبل : « لا رهناسة في الاسلام » ثم النهى بهم العباس إلى الحظ من كرامة الأخير ، وقابوا ، شمان بين من عليا نفسه ، وبين من استرسان مع هواها فارضاها ، ولا تحمى تعلل هذه العصبة فاله لا تباق بين الصلاح والرواح ، على أن نقليد المسيح في رهنايته لا تبلغ عليه عالية الا تحمى أن هيئا الله موانعراس النوع الانساني ، ولا تحمى أن هيئا بناي مقصبيات العمران ومطالب تظام الأكوان

لم يكن تحصيف صبى الله عليه وسلم فيما أناه بدعا من الرسل ، فان موسى وداود عليهمه المنظم تروحا كشيرا من المساء ، وهما الرسولان اللدان لا بسبع بصرابها ولا يهودنا أيكار بوتهما ، أو احتقار ما أننا به من الصحف السماوية الأولى

زوجات النبي

هذا وبدكر لك في روحات المصطفى صلى الله عليه وسلم ما فيه عباء أن شباء ألله بعبالي با فيعول أ أعلم أن أكثر المستمين الفعوا على أن للبني صلى الله عليبه وسلم من الخصائص ؛ ما لم يكن لفيره من أمنه ، وذكروا أشياء منها تجاوزه بالروحات الفدد الذي أناجه لفيرة شروطه ، ولا جعى أن مثل هذا لا تكفى لاصلح غير المسلمين والدين بددوا بالدي عليه الصلاد والسلام و ولم يحدوا في كنت المسلمين ما ينهض حجه لهم والنهم الا فليلا ممن أيده الله تروح منه و فيريد أن تذكر لك من استاب ذلك ما دية مفتع أن شاء الله

قاعلم أن أون أرواح النبي صنى أنّه عليه وسلم حديجة روحها قبل التعليمة وهو أن حمين وعشرين عنى أنهب نائت فئت أربعين بنينة

فصى أسى صبى الله عليه وسلم شبيبه ، وطائعه من لهوسه ، ولا روح له الا حديجة ، مانت رسى الله عليا قبل لهجرة شلات سبوات ، بعد أن مكتب مع اللي صبى الله وسلم حمينا وعشرين سبة ويدب له فيهنا جميع ولاده ؛ ما عدا الراهيم ، فيم شروح اللي قبل بعيلة من بياء ، وهو في ربعان شبيانه ، وقد كانت الميرب ، عني با علمت ، يكثرون من الروحات حيى أن منهم من كان بعيته المشرون في وقب واحد ، فيو كان هيئاك بالمطال بعثه المشرون في وقب واحد ، فيو كان هيئاك بالمطال بوحات من شاء ، وهو في مقيس شبانه ، واستكمال قواه بوحات من شاء ، وهو في مقيس شبانه ، ولا عاده تمنعه بولا عاده تمنعه براعاتها ، من قصاء مازنه ، ولا سيما وقد كان مرعونا فيه براعاتها ، من قصاء مازنه ، ولا سيما وقد كان مرعونا فيه بي انتاس لما اشبهر به من مكارم احلاقه ، وحميل حصابه من انتاس لما اشبهر به من مكارم احلاقه ، وحميل حصابه

بعد أن مانت حديجه تنصفة أشهر ، تروح النبي صنى الله عليه وسلم سودة ، وكانت أيما مات عنها روحها عليه رخوعه من الهجرة الثانية إلى الجنشبة ، وكانت قد اسلمت رضى الله عنها وحالت بني عنها وافاريها ، فما احمل

ما عمله اللي من الرحمة بها وتقويضها حيراً مما فقدت فقد مات عليا روحها ولا حاتى لها دول افاريسا الدين اللمث رغم توفيم ، فكال بروح اللي بها حمالة لهنا ا تصل الها بد الادى ، كما كان ذلك كبر سنوال لها علم فقد روحها

و

4

مات آنو فالت سنهر من موت جداده ، فعصد السر غوته رحلا كالسائيس عله ، وتدفع عله عداده ما استطاع فاجد الأمر آنا ذات سنيد على اسلى صلى الله عليه وسلم فراى آن بولو الراءت ليله ولال فريس ، فقعد على عائشه وهي آدادات للله سنيع ، فال الالقا الصديق رئيلي الله عنا كال فليدرا وجلها في فريس ، واسع آيال ، غرير أخالت بدلك على ديك مسترعه السي صلى الله عليه وسلم بالقعد عليه ، مع أنها فاصر و به له اللي ليسالا للعليد ذلك للحو سنيين ، فيم لكن وقت بالله مقتمعا لقصاد لتىء من أغارف الشهولة ، حيى عظيم اللها بقر أنسى أو غيره

ومن هذا الفيس بروجة صبى الله عليه وتبلم بأم حسبه سبة التي سفيان ، وكانت ببلاد الحبشية في الهجرة النبية مات عليه روحها هبال ، وما هو الآثار القصيب عديه حتى التعها البحاشي أنه فلا كتب سة رسول الله صلى الله علية وسلم ليؤوجه أياها

كن من أصلع على البناريج تعلم مقتلدار ما كان بين السو وبين بنى أميه من العداء - كما نصم آنه قد كان أبو سبقيا أبد بنى أميه عداوة لرسول أبه والمسلمين ، قابه بم بلاحر في الإسلام إلا بعد أن بان المسلمين ما بالهم من آداه الشندية - فتروح النبي بلبه البيلام أم حسبة ليكون بنيه ولتن الد عدالة عمة نسب ويكون به في الحملة وسبلة الى حملهم على علين الأدى عنه ويكون به في الحملة وسبلم احتازها العليه والأنها حرجت من بالرها فارد للنبها وفقي علم حماليها ووقاليها والأعوال والعا احتازها التي لعليه بكاليها في قومها وقل أنهاره حيث لغير كفاء لاتحد بو أحية ليسلمان على فليهم وتسمقهم

وكانب الأسرى من السند الحسان ابناء لا يسوى بينها وين اخرائر في شيء وكيا الهي فيما اعتفى - فاراد اسى الاسرى من السيلمين بالقيمان ما يستمى ال تصليموا بينا في الديهم من لاسرى من الشجرير والكرامة و في تحمل سيدات البوت ومن ذلك يروحه تجويرية القالب عائسة رقبي المعتمى في سياب رسول الله عليه وسيم يني الناس فأعلى المارس فأحرح الخمس مسه به في قسمة بين الناس فأعلى المارس بني خرار في سهم باشد و قصد جويرية بينا الحرث بن حرار في سهم باشد بن قيمان وقدات الى الرسول في من حويرية بينا الحرث سيد قومة وقد صديى من الأمو ما فد علمت و وقد كانسي فاسا فومة وقد صدي من الأمو ما فد علمت و قد كانسي فاسا في يستم اواق فأعلى على فكاكي و فقال الوحسير من ذلك و قالية و ما المردي الله بالرسول الله فعال الوحسير من ذلك وقالية المردي المناس المردي المناس والروحك والمناس والمراس المناس الله فعال الوحسير من ذلك والمناس والروحك والمناس والمناس والروحك والمناس والمناس والروحك والمناس والمناس والمناس والروحك والمناس والمناس والمناس والروحك والمناس والمناس

ما كان في الدنهم من سبى لتى المنطلق ، فلتع عليهم ماز بنت بتروحه عليه السلام المقاء فانظراني ما فصد الرسور عليه السلام من تزوجه بها

ومن ذلك نصا بروحه تصمينه بنيه جني ، وكانت مر اشراف نبوت النهود ، بم صارت سبيا بعد وقعه حيان وكالت مما اصطفاه صنى الله عليه وسيم من العبالم

وعن الراهيم بن جمعر عن الله قال : با دخلت صغير على اللي اللي صغير الراهيم بن جمعر عن الله قال أي ، لم يرل الوك مر أثبت اللهود لى عداوه حتى فيله الله ، فعالت يا رسول الله أن الله تقول في كنابه في ولا ترز وارزه ورز احرى الاستكام المسكنة لها رسول الله : « احسياري قال احترب الاستكام المسكنة تقديل ، وال احترب اللهيودية قولت الاستكام المسكنة وتعديل ، فعالم أن يدعوني حيث صرب الى رحلت وما لم وصدوب بال يرحلت وما لم في اللهودية برب ، وما بي فيها ولد ولا أخ ، وحير بني الكفر و لاسلام قالله برسولة أحب الى من العلم ، وال أرجع أبي قولي ، قال فالمسكنة رسول أنه للعلية ، وقد رصيبية توليل فالمناه ، وقد رصيبية توليل فالمناه على أن لها أن ترجع الى أهلها يهد العلي

هذا واعلم أن أمر أسار في أخاطلية معروف ، وقد حاول كثير مرالاساء كموسى والسبيد المسلح وغيرهما حقرالدماء ، وتسلح بنك العادة القسيحة ، فلم تعلجوا ، لما أن ذلك كان أمرا راسيحا في تقوس العرف أشرشه فلونهم فلم يتجع فيهم دواء ، حتى أتى السي فحفل من مقود الكحتة ما ربط كثيرة من الفيائل بقضها في تعفي ، فيدا قرب ما بينها ، وأران بيرا من احدادها ، واطعاً سوره ما في صدورها من العن الصعائل ، حتى قلب في الممه صبعى الله عليه وسلم عارات ، وكاد يسمى امر البارات

á

5

زواج النبي بامرأه زيد

هدا وتتميما لهدا الموضوع برند أن بذكر كلمة في تروح سي صلى الله عليه وسلم بريت المراه مولاه ويد "

قال الشبيح محمد عبده ان رسب كانت بنت عمه النبي سبى الله عبيه وسلم ، ربيت بحب نظره وشملها من عباية با يشمل اسب من والده لاول الامر ، حتى انه احبارها ولاه روحه مع ابائها واباء احبها وعد هذا عصيانا ، ولا ران للك حتى برن في شابها آية ، لا وما كان لمؤمن ولا مؤمنة با قضى الله ورسولة أمرا أن يكون لهم الخيرة من أمرهم من بعض الله ورسولة فقد صل صفلا منينا الا

⁽١) أغطَر تقديم معورة القائمة

فكيف نفس أو سوهم أن النبي الذي تعسون أنك له ١٠ و٢ بمدن عسبك أبي ما منفياً به أزواجا منهم رهرة الحيب الدنيب أا تجالف ماوف الفادة ، ثم تحسالف أمر «لله إدراك أم كيف يحطر دنسان أن من عصم ألله فنسبه عرراك لا ديثة يظيه عليه مناطان شهود أن يتت عمله الانفار وجها بتقسم لعبد من هنيده أ

ŗ

الله المسل له عال باباه رسب ورعيها عن ريد و وقد كار لا تحقى عليه ال بعيار فلت المراه من روحها مها تسوء معا المشرة و وتعليم به سؤول المسلم و هما كان له وهو سلم المستخليل ال برغم امرة على الاقتوال برحس و وهي المستخليل ال برغم امرة على الاقتوال برحس و وهي لا ترقيبه مع ما في ذلك من العدار العناهر بكل من الروحين أولا أن البلي بحد من تعليم أن هذا القرال مقدمة للقريم ثبرغ وتنفيد حكم الهي و ذلك أن البلليان و كانوا بعلور والسياليم بأنيابي كان الرا بدين به القريب وكانوا بعلور الدعى حميع حقوق الاين و حرول عليه وله حميم الاحكام أني يعملونها بلاين حيى من ألم أن وحرفة السبب الا أن يعمل من أسبب الإنتان وما حقل ادعياء كم أساع على الاعترام وحواله المولدي وموالكم القيان الم تعلموا أناءهم في حوالكم في الدين وموالكم القيان الله أن ليس للمنتمي الاحق المولى والاخ في المدين وموالكم القيان الله أن ليس للمنتمي الاحق المولى والاخ في المدين

 وكان من عاده المستقفى أن المادر في كثير من شرائعة الو اقاملها النفسلة ، بيكوان فادوه حسنة ، ومثلا صالحا تحاكية السعوس ، وتحليدية الهمير ، وحتى تجف وزير العيادة بخلص العقول من ربب الشبية ، وعلى هذه النسبة حاء روحة بريب ، الدائهمة الله تعالى ال يتولى الأمر تنفسه الحد عثقالة ، يستقط العادة بالقفل ، كما العي حكمهت بالقول القصل ، فيعد الناسبارات ربب التي ربد لم يس يؤها الأول ، ولم تسلس فيادها ، بل شمخت تأنفها ، تهمت تؤدى روحه ، وتعجز عليه بيسبه ، وتأنيا كرم لم عرق ، واضرح منه حرية ، لأنه لم يجز عليها راك ، كما شرى عليه ، فينك ذلك في النبي غير مرة وهو يقول له ، المنتك عليك روحت وابق الله ١١ الله لم يستطع المستراك عليك بعالمها ، به يروحها النبي ليمرك من حجاب من معاشرية فطلقها ، به يروحها النبي ليمرك من حجاب بن معاشرية فطلقها ، به يروحها النبي ليمرك من حجاب في أرواح الاعالم على المؤمنين حرح بن توادي الدين المراك الله الله المنافقة الله بن يعالم الولا الأواد الديالية الله بن يعالم الإياب الديالة الله خيلة الله المدين وطرا وكان الرواح حملا الاياب الديالة الله خيلة الله

لا قال ابو یکی بن العربی : فاحد فراید آن السی صلی الله علیه و فاته کان معها علیه و فلم رده و فلم رده و فلم کل معها ی کل وقت و مواضع ، ولم یکی بمه حجاب ، فکیف بیشا بعه و بیشا معها و بلحظیا فی کی ساعه ولا بعم فی قلبه الا دا کان بیا روح وقد و هیله بغیبها و کرهب غیره فلم تحظی با کان بیاده ، فکیف تنجدد هری لم یکی . . » اه ملحصا

وهكدا كانت سنة آسني صلى الله عليه وسنم في جميع - ٩٣ ــ

ريجيانه فيم يكل النبي صنى الله عليبه وسلم في هيده البسوات التي اكثر فيها من الروحات احصم بشهوية منه وقد كان فنيا لم يكلف بشيء من أعناء الرسالة ، ولم ينزل به من ادی قریش وعدانهم ما کان نصفت عی احتمایه -و لا أن حمله الله من الصبائرين ، هذا كله على قرض أن الكحة انتنى فبيني الله عيبه وسائم كانت كلها أو تعصيها بعد برول ۲ به ۱۰ ال فانكلحوا ما طاب لكم من است. مثنى وبلاث ورفاع ال أما أذا كانت قبل ذلك كما جعمه الأمير على في كبانه 8 سر الاسلام » فلا حاجه إلى النماس شيء من تنك الأسباب ، قان الامير على " أن ميمونة نب الحارث كانب آخو من تروح النبي منتي الله عليه وسلم ، وكان ذلك في البينة استامه للهجرة ولم تكل الآنة برلت بعد ، ثم أن الله تعالى بعد دلك يم بنج للبني أن بيروج على من عبدة ، كما قراص عليه الإ سيقل بهن أرواحا أحربات فقال " # لا ينص لك النساء مر بعد ولا أن تبدل بهن من أرواح ويو أعجبك حبيبهن الإ ما ملكب معمميك » أي ألا من مسمى لك الدوح مهن

وهما مسأنه أولع بالرادها كثير من أحداث هذا الزمان . فاتوا الم خارتمدد الروحات على شرط دول تعدد الأرواح ؟

قاعم آن ذلك يقصى بداهه إلى أحيلات الأنتياب ، فيقع أستس في قتيلة النبيل ، ولا تجمى أن ذلك بقضى أبي بمعليل كثير من الأحكام الدينونة ، كالنعمة والأرث وغيرهما

وها مسأله أحرى وهي أنه لم حار للمسلم أن يتروح كتابيه تخلاف العكس أله حوالها أن الاسلام حص لكن كتابي أن ينفي على دنيه لم فالكتابية في يد المسلم آمية على دينها يحلاف المكس ، قال المسلمة في بد الكتابي لا تأمل أل تعتش في دينها ، قانه لا وارع له من دينه يحول بينه وبين فتنه غيره ، ولا سنما من به عليه سفعان كروحينه ، والناصر لم يعمل دعاه النصرانينية في المصر الحاصر برى حسنا وجه ما قلياد ، ومن ها يعلم أن المراة بم تتحين شبك مها منحه الرجل

الطلاق

مما عد وصحه في الاسلام اللحة الطلاق ، وبدا للمعنى لما أن تأتي للبال ما سيكتبع لك أن شاد الله وحه الصوات فيه 6 فتقول:

اعلم آن انقلاق آناجه الله المسلمين لأنه عد بلغو آليسه الصرورة و اما حيث لا شرورة عيدماه التي صبي الله عيه وسلم آنعص الحلال الي الله و كما آن المسلمين العقوا على اللهي عنه عبد البيعامة آلروجين و فمنهم من قان آنه بهي كراهم و ومنهم من قان الله بهي المنظران بلا سبب و وقد دلك آنه أصرار و وقد بهي المني صبي الله عليه وسلم آن نظلق قريد قرحته وبعد كره آنسي صبي الله عليه وسلم آن نظلق قريد قرحته ريست و مع آنها كانت نكثر من آندائه والاستخفاق به حسما تقدم لد آنها و آما الطلاق بسبب قيم يرقصه احلا وليكن أخلفوا في قبان الما الطلاق بسبب قيم يرقصه احلا وليكن قالاصل قيم الحطر أي الحرمة والاناجة للحاجة الى العلاق و كور كوران بسمة الخلاص و كادا كان بلا سبب اصلا لو يكن فيه حاجة الى العلاق و كور كوران بسمة

وائقع الإبداء بها وبأهنها وأولادها ، ولذا فالوا ان سببه الخاجة لى الخلاص عبد بناس الاحلاق وغروض التعصياء الوحية عدم أفامة حدود أنه تعلى ، فحيث تجرد عن الخاجة المنتجة له شرعا بنقى على السبة من الخطر ، ولذا قال تعالى الولى الفياق الانتسوا القراق أها

ŗ

,

اما غير المسلمان ، فينهم من لير بحور الطلاق اصلا الا شرء ، كالامة الانكسرية ، فانهما المنزقة كان للآخر أن يرقع الأمر الى المحكمة بنقصان «عاصى سنهما الما أهل الولايات المتحدة تأمريك فديو على هادة استند ، ير وحدوا أن هباك أستان حرى للجلم معها الطلاق ، ولكن لا قرقة عبدهم الا بقضاء فانس ، ولا لم خميمهم أن يرجعوا لى ما قررة الاسلام هن الاستاب

بهم آن السريعة الإسلامية لد يقف يتقيد انقتلاف على حكم الحاكم ، وقصيبار انتصر من انسياس يرون آن الأول يقلب ، لأن فيه تحاسبة الرحن والمراة على ما يمملان ، فلم يحل النبيل شرحن يعمل ما يريد ، وليكن دي الاسلام أنوى ركبا واحكم وسيعاً و يقد مرمى ، فيم يقعل هلك الالحكمة في واحكم ، ذلك آن في نظيني انقلال على حكم القاصي شيوب الريا اقتلام يسهر يتمقير في واستاج بسبة لنقر عن مريكة القبوب ، ويسود سلمية في القايم ، ولاستها في مثل هيئة القصر الذي تصاوف حرايده في المنسوارغ والارقة والدوك و يستوب و سيقن من أرض ألى أحرى ومن يد الى عرف ، مسلمة به عني ما في منها وما حيل ،

من دا الذي نفس على تروح رجل أو أمراه قطعت سمعتها نشيعه المشارق والمعارب ، تقضى ديث الرحل ويلك المراة المتحد المتحد المتحد المتحد المتحد المتحد المتحد الماسخة الماسخة الماسخة الماسخة الماس في اعلامه حص نفادي في فليد الكرى ، مور لا ناس في اعلامه ، س أن اعلامه هو المستحد الكرى ، من ذلك : العسمة والحدول والرحل والحسام والإعسار المعمة والكسوة والمسكل ، مما برادميسوها في كنب المعمد مني رحمت النها ، أما غير هذه الاستاب مما قد يرول أو كي كبير حمل في نفائه ، فطرحل أن نفيق من غير أن تكلف بيانا فيه . قما أحمل سيار السرع الذي يحمى كبيرا من لمائيس ، رحاء أن ترول من قبل أن يقهر عليه احد ، وما رافة بالاستان الذي قد يهدو به فينيا

4

هذا ، وأعلم أن الديانة المستحلة لم نملع العلاق أصلاً ، وعالم ما ورد في الانجس أن من فينق أمرانة وتروج أجرى فهو رأن ، وهذا لا تعرض فيه حُكم الفتلاق أصلاً

واعدم أن الفلاف في الإسلام ، كما هو معدوم ، حق من حقوق أنزوج « الرحان فوامون على السناء به فعس الله بعضهم عنى بعض وبما يعقوا من أبو يهم » ولكن الإسلام مع بلك فلا حص المراه ، كما يقدم ، أن يسترف في المقد أن يمثل دلك عن أو يمثل دلك كما عليه الجمعية ، فاذا لم يشترف دلك هي أو المها فقد أفرات الرحن عنى أخق الذي حولة له استرع ، ولكن مع ديك لا يحود له أن يا فعه الاحتك يراه الشرع حسنا صالحة

هذا ولم تميير الاسلام ريا الرحن من الاستناب التي

تطلب بها البراة فسنح الزواح ، ولا المكس ، الا مهن فلاف المرابة أو رماها بالربا أو بعى جملها ، ولا يلمه له ، قال له أن بلاعل روحته وبلاعية ، بم يعرف القناصي بسهمت ، والسبب في أن هذه اللغوقة لم بن على تحرد الربا من حيث هو ربايل من حيث ما بسيستمه من الإحكام القالوية استعلقة بما على أن يكون من الأولاد ، ولذا كان رمى المراة الرجل بالربا لا تصبيح عنه بنفرقة بل أن لهذا حكما آخر ليس هذا موضوع الكلام فية

عمما بعدهم لما هذا برى آن الاسلام لم يحر في حميم ما سرداه عبيك هذا الا على معنصى اسن العطرة ، فرقع شأن السناء حتى ساوين الرحان فتمت بمكن من المراب واخعوى ، ثم لم تنجيبها شبئا ، كما آناج برحال ما آناج من بعدد الروحات والطلاف معروب بما وضعه وقرره من الشروط ـــ ولــكن لو انصعا الناس لاستراح العاصى حارب المنتمون دينهيم وما شرط لهيم ، فكان أكثرهم الحين لا بناهول عن منكر فعلوه ، ليسن ما كانوا يعطون

كان الهلاق فين الاسلام منتشرا في حميع أمم العرب بهودي ومسيحتها ووثبها - وكدا بين الرومانيين ، فلقد اعسر فابون البوائد الانسى عشرات الطسلاف حائرا ، أما مشدق به بعض المشتمين لهم من الهم لم يعملوا بهذا العابون الا بعدد حمسة فرون مصب من عهد تأسيس مدينهم الرومة الافتم يكي سنته ما بدعون من بعضتهم

للطلاق ، ولكن لأن الرحل في بنك القرون كان له أن يعلل المراته عماماً لهد على بعض الحراب كلسكر ، فكانت عليه الرحل كالرحل كالرقيق ، كما أنها أما طلب من روحها الطلاق أعلى ديك منها قحه وبشورا بحول له عفوسها ، بعم أن الرومانيين في أحربات لمرهم أصبحوا كثيراً من شأن المراة والصفوها ، فا أحربات لمرهم أصبحوا كثيراً من شأن المراة والصفوها ، فا أحربات لمرووا بينها وبين الرحان في كثير من الأشياء

يقول الأمير على آل المسرلة لا تحورون وقوع انطبلاق الا تحكم القاسي الشرعي انفادن - فلا بد آل بمنحل الإنساب بلا تحير - فيوقع انتبلاق أو برقصية حسبية براة صدى -ومن هنا نظهر أن من فوالف الإنسبلام من يعتفون وقوع لطلاق تحكم العاشي - فلا تصبح عبدهم وقوع الطلاق من لروح الا تعد كاسبية وأمنحان أسباب ما بريدة من العرفة

تمدد الطلاق

واعم أن من أكبر الدلاس على بعض الشرع للطبلاق أن حفل سرحل أن يسترجع أمراته في المسعة الأولى وأنتائية م لأنه ربما كان البطسي لسورة عصب بارف فلم يملك بعلية حنى يسروي وسدس ، فرحا السرع أن ترجع أليه رشده فسد رك ما فرقد منه حتى أدا طلق البالية وحبب عقولية عدم حوار الرحمة حتى سروح غيره لما تنبي من أنه سعية أثراي تسعيف الفرم ، ولا تحقى ما في هذا أشرط من أسر خكيم ، وأذا أردت ريادة بيان فتدير فوية تعالى : لا وأن حفتم شعاف بينهما فانعثوا حكما من أهنه وحكما من أهلها ي يريدا أصلاحا برقق أنه ينتهمنا أ أنفول أنه أن تريدا طلاقا يعرف أنه بينهما أم أن يريدا أصلاحا يوقوالته بينهما لا علاقا يعرف أنه بينهما أم أن يريدا أصلاحا يوقوالته بينهما لا

حاتيه

و ربد أن باديك هيب بهنجش ما كيب الأستاد الأمام الشبية كهاد عبده مها باسته هذا المقام يكون له أحسن جيام

ساب الاسلام بالعمل كل فادر عبية ، وقرران لكل بغيس ما كسب ، وعني ما كسب ، وعني سمل منفان درد حير برد ومن بعمل منفان درد حير ما بسعى الأواج لكن أحد أن سناوان من العيبات ما شاكلا وشراء ولبات وراسة ، ويم تحفيز عليه الإما كان صار تعليله ، أو ما تعدى صررة الى عيم وحدد له في ذلك الحدود العامة بما تبديق على مصابح المشر كوله ، فكمن الإستقلال لكن تتحدي في عمله واستع المشر للسنائي الهم في السنعي حتى أم تعد لها علمه واستع المحدد الله على التعدي الإستلام على التعدد وحمل عليه حملة بي الحدد المحدد في التعدد الما المدات في التعدد وحمل على التعدد وحمل عدد وحمل

المعلمة على البعوس ، واقتنعت أصوبه الراسخة في المدارك ، وسبعت ما كان له من دعالم واركان في عقالما الأمم و وصاح بالمغل صبيحة أرعجته من بيناته وهنت به من يومه طال عليه دعيت فيها كليا بعد أنيه سنفاح من يود الحق حبيب ليه هيئمة من سبقالة هياكل الوعم بالم قان الليسل حالك والطريق وعرة والعاية بفيلاه والراحية كليه والرواك قبلة ه

علا صوف الاسلام على وساوس التنعيام ، وجهر في الاستان لم تحتق ليدد دلرمام ، دليكنه فيسير على أن لهندي بالعلم والاعلام ، أعلام الكون ودلاين خوادث ، والما لمعلمون منتهول ومرسيدون والى طرف التحث هادون

صرح فی وضعت اهل الحق ناتهم الدان استنمعول العول فتتعول احتساء - فرضعهم بالتمنيز ليل ما يقال مل غير فرق ليل العائدل لتحدوا مما علموا احتساء ونظر حوا ما لم بسلوا فللحجة ولعمة - وحال على الرؤالساء فالراقسم مل مسلوى كالوا فيه المرول وليهال - ووضعهم للحلة أنظار مرؤولليهم الحكول الم فضلول فيها لما يعلمون وللهسول حسيما للحكول الم فضلول فيها لما يعلمون وللهسول

صرف القلوب عن التعلق بما كان عليه الآباء وما توارثه علهم الأنباء و بنجل الحمق و سند عله على الآجدان بألوان بسابقين و وينه على أن السنبي في الرمان بنس آبه من آبات بعرفان ولا مسمنا بعلول على عقول ولا لأناهان على الاهان، وأثما السابق واللاجي في التمسر والعظرة سنان - بن للاجي من علم الأحوال الماصلة واستعداده سطر فيها والاسفاع مها وصل آبية من آثارها في الكول ما لم يكي من تعلمه من أسلافة وآباله ، وقد تكول من سك الآثار أسى يستعم بهنا أهر أخلل الحاصر فيهور القوافت السلكة لأعمال من سنقهم ، وطعمال أبير الذي وصل النهم بما أفير فه سنقهم الآثل سيروا في الارس فيطروا كيف كال عاقبة المكتابين الأولى أبواني فيمل أنه لم يمنق دول طالب ، ورحمته التي وسفيم كل شيء في تضيق عن ذائب

عاب ارباب الأديال في فيمائهم اثر آبائهم ومقولهم عندما احتصله لهم سير استلافهم وقولهم «ابن تنبع ما وحديا عليه آباديا اا ۱۱ وحدد النادي على امه والدعلي آبازهم، مهندون ا



أثرالقسرآن فی تحریرالف کرابشری

حربه الفكر قبل الاسلام

لعن من المستحدين . فين أن الكثير في أبر نقرآن الكريم في حركة الفتر المسرى وتجريزه بـ أن بن سندة بالانجدية فيد كانت عليه الاند الكبرى في داعه من نقرون بني سنفت طهور الاسلام من المعورات ، وما نعافت على الفقون فيها من الد والحرز ، والمحرين والاستخداد ، قال في ذلك ما يعينه على ادراك مدى ما نقل العرائل في الشباقي العلن الاستاني و خلاله المدى حراله جانعه منذ فضرد وأوجده

كان الناس المناول العام السنياسي في الأميراطورية برومانية الأحة علينية الآدال وحميع العقبالد والأفكار وما رأل الأمر هيالك كديك حتى دخلت بأورية الديالة المنتجلة التي أنبذا بها عهد الحجر والخطر على ما سيألي مقصيلة

لف كال من هم الدعاة الى تحسور الأفكار من قيود الخرافات والمعالمة و القسيس المراعجة التي كان تستعملها تعصل المعراء الدوال و ورجال الأدنال فيهم الأهر فللوال و والا ديمورات الأدنال فيهم الأدنال فيهم العرفساوس المادة والانتخاب المعالمات ال

تعلم النامس أن الشيفيس التي يصلون بها صناح منياء أنها هي كتله من أنبار ملتهيه لا أله تعبد

ومعلوم أن حركه فؤلاء العلاسعة في سبين تجوير العقل مهلدت الطريق لعلهاء التربيسة لمعروفين بالتسوفيسة أو استغسطائله مالدين أحلوا فطهرون في العلين الخامس بمسلاد والدين وسعوا في المصعة من باحليني الالإحلاق فواعد واصولا للحلساء الإحليمية من باحليني الالإحلاق والسياسة الاوليوا في المعلق وينون والسياسة الاوليوا في المعلق وينون المعكر واخصانة وهلم حراء ولكن حملع ديك كان لا يلحور الإعليم المعلقة التي هي ضعة الممكرين والعلماء ما الدهما والعامة فكانوا في كن مكان اساري الخرافات والمعالم المعلم من أنه لا يسعى أن يعقل ما كان لانسا في ذلك المعلم من التمليم يحريه العكر والماسسة في السول السياسية وتجاملة للهدر علم يعمل الحراء من يكن لا الدي كان يحمى أرياب المعكر اخراء حتى بعد كان حصيا للمنسوف الجاحد لإلهة المعكر اخراء حتى بعد كان حصيا للمنسوف الجاحد لإلهة المعكر اخراء حتى بعد كان حصيا للمنسوف الجاحد لإلهة

ومن وقائع دلك الرمن واحداثه ما بدلنا على ان اسروع الى الخروج على الأدبان كان آوله لا سحو من الفعولة ، وال ما كان بشر من الكتب في دنك كان تجمع وتحرف أو يحرم سعة عنيا ، ولكن الاحتظامات والسكيلات المتعلمة التي كانت تقام في أوجه المنطقيين الله Solimaists اللادسيس كانت في أواحر ذلك القرل تحتفى ، ودبك لوقرة عند هؤلاء واطواد في أواحر ذلك القرل تحتفى ، ودبك لوقرة عند هؤلاء واطواد بموهم ويكاثرهم ، ولقسد كان من القصايا المسلمة بدي الأعريق ، ثم الرومان حتى في أرقى عصورهم علما ومدينة

وماديه أن الدين باقع وصروري لقامة استعوب مطلعت ا وبدلك كان بعول معائدتها ، كركن للبنياسة العامة ، حتى من لا تدينون بها ، كما أن فلاستقيم ما كانوا يقدمون على بشر أنه عفيدة أو نظرته با من شأبها أحداث أصطراب ما في الحياة الإحتماضة ، ومن الأفراد التاريان في هذا السمال من الأغريق شفراط ، الذي تعبير تحق أحق أولئك المربعي ، فكان مما أمنار به ونعرد شديد تطعه نظريق البافشينة و بقد ، واحتداب كل من إحادثونه ومن فيسمعون اليه ، البي طرانق استنفرانس المعائد المروعة المألوقة با واستجانها بعجت العكر ، مع السياح صفر العقل لكن بحث واحتمال ، دول نفيد نشيء من التعاليف ، ولا ويوف عبد وعنيات الجماهيراء وانما سبك سعراته اهدا الطرنق في نشره للعلم 4 واقتياده شناب زمانه الي وجوه الجفيفة ، ومناهج التعكير الصحيح بالأن بلاد صوبان مستد حوالي منتصف القرن الجامس قبل الملام المستوى - كانت متدان حركة فكرية ، بندعها افراد من التومان ۽ کانوا في اول هذه اخراکه ۽ اما مستنزروين أو فلات شهره وتسمعه ، تم أجدوا يسترفون في الناسهم الحدلسة وطرائهم السكيكية ، عير منالين م انصب الفقول بن التصميل ، ولا جاستين حساباً يوجيم عواقبها ومتكر تتائحها

وبعد كثر هؤلاء من أعلما والتحلط وتحاور ما بين أخق والناظل وما بين القصيلة والرديلة من الخدود - حتى التبس الأمر على الفعوال وحفيت عن نصائرها مقالم الميم الصحيح واحدوده ، ولم نثر كوا شفية من شفياللفكر ولا منذ با من میادین المعرفة حتی اعملوا فی استسها وارکتها معاول انتشکیت لا علم ینتمونه ولا لصوات پستدونه ولکن صبالا و تصنیلا ، وجهلا و تجهلا ، قنما جاء سفراط ، نما اولی من العمل الراجح والرای السفید والعنم الصحیح ، بم تحد بدا آن پخاطت الباس علی قدر عقولهم ، ویسبت فی هدانتهم تنت استین آنتی سلکها اولئك فی تشکیکهم وتصلیهم ، ویوانه قدیمهم وارشادهم غیر هده المنافع الی قسوا واغرموا بها له استفاع آن تحدیدهم الی طریقه ، او تبلغ بهم شیئا من مقاصده ، وایی عهد سعرات لم نکن البریته العالیه من اعراض المتباسیین والمعکرین من البونان

ومع كون أليب في ذلك المصر كانب أشهر ألسلاد في الديمغراطية وأكثرها لنسائحا وحرية المنحد الدريج يستحن لما لا يكاد تصدفه الوهم من الاصطهادات التي كانب لاسل المصدين للدعوم إلى حرية الفكر والاحتكام إلى المعن

اشتهرسقراط نظریقه التجاوریة و بالحدل والشکیك و والبعد وعدم التغیید دما علیه اساس اد دالا من التقایید والایکار و ولکن کان لدی ایپویاسین من الروح المعادی لیک الحیاه المعلیة اعدیدة ما اقصی این محاریه العلاسعة و وقی معیمتهم سعراط سیار الوسائل و لا سیما الرواباسانی وضعوها سیجریة جهم والاستهراه بهم و وقصویر مشیل سقراط زیدیعا غیر تقی و داعیا مصرا و حتی لغد ثارت عیبه الامة البویاسة آخر الامر و فاعیریه متحدا و معیدا المعالد اشتباب و قبلود سیم ۲۹۹ قبل المثلاد و لهده الاستان و کما بدل علیه محاکمتیه و وما قدیم فی الدفاع عن نفیده و وقد علينا من التربيج أنه فتم لدرة ما أنهم به من أفسيده لعمائد البينات هدين الدفعين

یجب علی کل فرد مهیا نکل استنجه آل نفاوم کل ما براد علله مما براد فلیها «استواد اصفار عن شخصیصاحت عود ام ش گکهه

 ۲ أن لا ينزل مصلف عن القول بأن في المنافسية الحوام مدالجة للعائدة العامة ، وتسمانا تنفير الصحيح

بعد ذلك تستعين عاماً « اصطلى رسعو أن يعارق أتنسبه أنصاً « خدر أن تستاق الى ذبك المصير » لأعساره فيها متحداً أنصه

ولعد حاءنا فلاتون - بحب بلاميد سعرات ، في آخر المكر وليده بعيدية مراحمت بها الحركة المصدمة لحرية المكالية الله والمدافسية بعض السيء ، قالة بريبا في المدينة المثالثة الله لا بدلاهن المدينة من قبول الدين الذي رسمة هو وصورة ، وأن من لا يؤمن به عاقب بلقيل واستحن ، وأن حوية على أن مناسم سفراط في كادبانه فضت بسوعا عريز المدة ، ترغر عبد به عدة مداهب في الفسيعة ، وصدر عن مرتواة مملة من الفلاسفية ، وصدر عن مرتواة والسيونعين وأميالهم ، ممن أنبيت مداهيهم في أطراف بلاد والسيونيين وأميالهم ، ممن أنبيت مداهيهم في أطراف بلاد والمحاريع أبوات المياة القبلية ، والعشوا في أهليها الملاد مصاريع أبوات المياة العقلية ، والعشوا في أهليها حركة النفكير والندي

ولقع سبعت ثنا المعه بنه برك افلافون وارسفو من الأثر في تجرير عفون الإسبيل ، ولكن من المسد العبد العبد ل بورد هذا أنائيفور - على رغم حجوده ضام السلطان لالهي في هذا أبوجود شدير والنفويف وسو يشره عن كل موجود سوي الماده والمدينات في تحطي عنفقون اخامله في أقد بما الدهسي استربع عقبات استفعى تحقيها عنى الأحسيان والعروب ولغد وجد أحد البيمر ع من الرومانيين في فيسفينه وجنوالهاما مستطابا أودهه قبيناته المستهد في فيسفيه الدين والهاما مستعداً الدين والعالد والعاماً المناه المناه المناه في فيسعه الدين والعاماً المناه المناه الدينة

ويم يكى فليبقه استويفس في تجرير المعس الاستاني بأقل جف من المداهب المدكورة العاء بل الجمعة انها حادث منظمة ومقصلة لجمية من القوائين الاحتماعية للى بأب بيقراط على بيان للىء منها أنام كان تعرز أن العوائين فلا تكون غير عدن وأن الناس تجرمون ولقد كان لفيسفية استولفين أبرها في السرائع الرومانية ، فين سياس العنون المدنى في الأميراطورية ترومانية ، كان ، كما قلمت سابقاً ، الناجة عليبة جميع الادين والجهر بسائر الأفكار

قدمت آن حربه آبدار به وجربه الجهر بالفكر و لازميا اشترائع الرومانسته حتى دحيث الديانة المستحسسة في أورياً و فصريت هنالك حولها نظاف الحجر والخعيس والم كانت عليه من التعاليد الرئيسة

ابتدا بها الحجر لأن الروماسين كانوا يعشرونها شعبة من اليهودية التي بنافر تضيفها التقابيد الوسية الرومانيسة ، والتي ما كانت تتمثل لأنصارهم صهبة سمجة

ولشدة بغور الرومانسين منهاع وبعصهم لهاع واعتقادهم

المعادها عن روح النسامة - أنسقار تراحان فاتون حكم الغيل على من يدس بالمتبرانسية ، وقد أحاطة بعيود بم بيسر السندن الي الاسراف في العبل ، وتسكن الأميراطور بيو كلبيان راد تأليد دين الحكومة ، وتسلمنا قدم الجرعة التي يعوها قديماً ، فكان ما فراره من سطيم المدانج في المسيحيين بكل قطاعه و قسود . وفي الحق أن الذي دفع ذلك الأمير اطور الى هذه الجرائم ، أن المستحسبة كانت تعلم ما أعليد من عباده الروماسين الاصرابههم ، على حين أن متواد الرومان كابوا يرون فتروره أن بحصهم السعوب بالعبادة بالوحيدا بكلمتهم ووتقلف خالصا بعروشهم الني يمين الامتراطورية حميمها ، ولكن تدخول فستشطين الكبير في التصرابية دارف الدائرة على المقلء فكارأون عهده بالأصعان والأستر فاقء وتعد أن كان رحل المستحلة في العربين اللذين تسعا ذلك تناسون بأن المستجع الديني واحتناه وان العمالد ليست مما مرم له الاستسان خبراً و فيتوا مدحون فيتطبط بيان في التصرابية ، والعلب الأمر رأسا على عقب ، فكان الحبكام والتواداء لأستاب ستاسيه عائنا وأكما كانسالطوائف المحبلقة ما تينها من الاختلافات المذهبية ، يوقدون برأن الفتيءَ ، وتقيمون المدائح البروعة هيا وهناك واحتى بيليه من الدينا الامل وانسلام ووفقات الأنفس الراحة والطماسية والقد كان من تعاليمهم أن النجاة لا تكون الا بقبول السبيجية ، وأن من لا يقينها لا يتحيه فداء من عليات الديباء ولا عدات الآخرة ، مهمنا بلعب من العصائل ، ومهمن بقندم من الخيرات والحسمات ، وأنه أدا مات الطفل قبل التعميد فالله

في الآخرة يمشي على علمه في ارض جهم أبد الآباد

ومن اقدس رحانهم سابب اوعسطی ؛ الدی مات سنة وجد میلادیه ، قابه و سنع نصاح اصطهاد من لا یعسس انتظامات ، واستعر دلک من نقده منتقا الی القول الثانی عشر ، وکلف حدثت بین التساری بدعه أو عقیدة تقلن من دحل الکسسه ، اشتاد القسوس علی اصحابها وعوا ی ایدائهم والتثکیل بهم

ولقد أمر الده أنوسيت أضافت « كويت يهلوز » ، أن ستأصل طائعة من رعاماه دات بدعة مدهنية ، فلمنا لم نظع أمره أقام علية حريا صليبية كادت بعلى قومة ، وفيها صويات أملاك ذلك أنتكونية ، وكثيرت شوكته ، ولم تصالحة النايا ألا على شرط أستكمنتان آبار دلك المدهب من طكة

كذلك أفسم نظام اسفيتين في المدرن وغيرها للبحث عن المحدين سببة ١٢٣٣ ميلادية ، ويم تنظيمة بفهد أوسبب الرابع سببة ١٢٥٢ وأدخل في سائريبين والمماثك بنصرانية ، وعين لديك المعشون من العساوسة ، ومنحوا من فسين الناوات السبطرة المطلقة غير مسئولين عن شيء تعموية ، وساعدهم على ذلك ما وصفة الإناظرة بعقاب الملحدين من القوانين القاسية الجائرة

ومع کول فرندریک البانی الکیم کال حو الفکر ، اصدی امرا یقصی بال کل من سکل او پنتدع شبنا فی البصرایییة یعشر حارجا ، ویحسرف منهم من نم نتب ، ویحسن من تاب ، ومن ازمد قبیل ، وتصنادر املاك الجمیع وتدمر سوبهم ، وكديث اصداله لا سيجعول الرحمة ، لا هم ولا السيالهم ، الا ادا احبروا على ملحدين او مستدين ولو كنوا الناهم ، وقد حقيل فرندرنك خدروق عقوله الالحلا والاستاج ، وسيق ديب الابرق الماسة و عابية خلال ١٥ عاما ١٢٢٠ ــ ١٢٢٥ م الم عمد نظام التقييس في عرب أورن ، ولهد هيري الرابع والخامس عوقب الالحد بالحساروف في الكليوا يقانون البيدر سية ١٤٠٠ وسيح سنة ١٥٣٦ م م عليا لقهد المناه ماري ، وسيح بهات عام ١٦٧٦ م

و مسعر تطبيق هده ابعو ابن على المسلمان والبهود ، با يسم التراق الواجلية - ولم السبح الآفي القرل الساسم علم الواده من اللوابات الإسلامية والبهودية ، وبالحقيقة فقد كانت الفاعدة التي ليو عليها بطام المسلس الاحير ال الفيل ما يه الوالا من ال المحد فرد وأحد الا والهذة العاعدة فياره الملتون وتجر فوال لأفن السبهة ، ولم يكن لاحد حق الدفاع عناون وتجر فوال لافن السبهة ، ولم يكن لاحد حق الدفاع عن تفسية - ولا كان يجديه ال يعين في خان ما لساهم بعي

وكما فعل بمجامى العقيدة التشرانية ، كديث فقيل غوالف السجود ، فقى ذلك ل الناب الأوسست الناص الا سير في سبه ١٨٨٤ بلاعا يؤكد فيه أن المناعول والعواصف من عمل السجود ، فيستعوهم في كل مكان فاتكين بهم الفيك الدريع ، وتجاصه في الجنبرة واسكو للابدة

وفي اواجر القرل الكاني عشر حاء للعقال قبيس من دينا

احرى سعت عليه علالها وسلاست ، اد أحلات فسلفية وسعو بواسطة القرب بسلف بدلاها في عرب أوريا ، ولقد كان لاين رشد وأمثاله حدد كني في يحرين بقول أهل أوريا ، كاناتهم كيرس مستعسه بنام بالتعاليميم ، قال بعد بنام بوحيا أخلاى بنير مستعسه بنام بالقيل وشيد ، ويحكم تصرر وجودها وسرها ، كمان ألفان يوماس فسلس أتوبو يعدو العالم بنيله لالالا ، في عالمين التعليم فلسفه الراء فلسفة رسعه والعرب ، وهده لا يران بنيلت فلسفة الكليسية الرومانية ، وأخليفه أن فلسفة ما كان من سأنها الكليسية القول النيزية وأخليفه أن فلسفة ما كان من سأنها بلسبة القول النيزية على قرار ، بن أنها في أعليه أبو في كان من القلق كانت تبركه كراسة في مهما الرائح سافية لا تناسفر على حال من القلق

وقد الجمع المؤرجون على ان المركة العكرية ، والمهضية المسمية الأحجاء أوران فيها حول القرال الثاني عسر الملادي من طريقتين الحدهما الأحجاد الذي طل بحو فراس مستمرا بين أمم أوران والشرف الاستنادمي حدل الخروب الصليبية ، والآخر طرام المساعد العلمية التي ألامها القرب في الإندلس وبالدي وحرار داسعته ، والمحمول من الهرب في الإندلس وبالدي بيد باراء المهملة العلمية في أوران من بديء بيد باراء المهملة العلمية في أوران من بديء بيد باراء المهملة العلمية في العرابة وعلى الله الماليسية التي كانت بيمن المهمنا عبوم العراب ومناحثها في كن في الأدا البحل هؤلاء أو عرى أليهم بعض الإنكارات ، فالها سينة ذلك ما تعمدود عالم من أعقال المصادر التي أحدوا عنها ، حتى لقد رجيع المها

التاريخ أن روحر للكول الراهب الالجليزي الذي نفرو أليله الفريجينية أنبكار العيدييات والتطيارات أدايها أجد هذا عن الحسن بن الهيئم ، صاحب الماحث العظمية في الطبيعيات ، ولا سيما الصوء والتشريات . فمحاورة أهن أوريا لأهل الفرآل الذي حرر العقول ، وأقام صروح الفنوم ، ورين الدنبا تحميل الفنونء هي ابني فنفت نصائرهم ه وكشعب عي حديد الصارهم اعتبيه الجهالة دالس حجيبهم عن أنوار الهدامة ادعارا طوعه ، ولو أن هؤلاء العربيسين و فعوا من أنفقن الإنساني مو فف أهل القرآن من كل وجه و لما تأخرت بهضيهم الفكرية الصادقة عن ديث الوقب أيدي الصلوا هنه بالديبة العربية وحربة الفكر الاسلامية ، ولكن كان لسلطان رحال الدين في بلك العصور ، واستر فافهسم نعفل الدنيا المبيخية خلائها وأحا فاوم بقدمهمنا وأصعف تأثيرهما . فلقد وجهوا الطسعه الواعلة فيهم الى المسلحى الدنسة ، وقصروها على المناحث الكسمية ، وبذلك صرفوها عن وحوهها الاصلية ، وقصدوا بها ابي غير عاياتها الطبيعية ومع أن الرسوم الذي اصدرته الكبيسة الكاتوليكية سية ١٥٢٩ م ، قاصنا توجوب الانصراف عن حميع التعادلات ، والا نعسر التوراد والأناجيل الا بما تقرره التكبيسية ، قد اعصب كثيرا من الأمم النصرانية ، وتوعم أن هذا القرار في الواقع كان من أهم السباب ولادة المدهب البرويسيسي ، فان لوثر صاحب هذا ليدهب لم بليث أن قرر أن للحكومة حق أحمار الشبعب على فيون ما رأي أنه المقبدة الصحيحة ، وأن لها استلصان المحدين المكرين بها فدلك الكند المبلد للعقل الاستاني والعدر الأثام به ، لم بعر اخر كه الفكرية على المدى في سنسل حريبها ، والتهور على ما كان تبيت لهنا رحال الدين من الحروب الشعواء ، حلى كانت أواجر القر بالسادس عشر ، حينما طهر فرنسس يكون العنسوف الانجلس في تحملاته المنيقة ، على المستعة الدينة ، مصدعا بمعاولة ضروحها الشاعجة أبر هنية ، داعنة الناس الى تحرير المعول ، ومعاجه المسائل العلمية باسالينة المديدة التي وصفها ، وافعاد الباحثين النها ، فيدا تدبك المديدة النامية بالدالينة عهدا المحددة العنمى ، والتحديرين الععلى ، الذي لا ترال الشارق والمعارب حتى اليوم منهم بشهى ثمارة الداليسة الشارق والمعارب حتى اليوم منهم بشهى ثمارة الداليسة الشارق والمعارب حتى اليوم منهم بشهى ثمارة الداليسة

عهد التحرير المقلي

يسدى تاريخ المهد الحديد بأورنا ، كما هو معلوم ، عام ١٥٤٣ م ، داك حسما شر كتاب كوير بيعوس الذى نسب له دوره الارس خول اشتمس ، ثم زاد عابلت بواسطته نشبكونه اثبات افهاد المراجع ، واثبات دوره الارس خول بعسها ، مستدلا عنى دنك باسعم المظلمة التي راها في حسم الشتمس ، فيمادا فاسته الكسيسة ؟ لقد قرر المجمع المقدس في فيراير بسيمه ١٦١٦ أن مدهب كويربيعوس سيحيف ، وبعدرية بما حاء في ابوصيه وصيبه المستح بعد هرطعة ، وفيد حرمت رومه تعليم نظام المجموعة الشميسة الي ما بعد منتصف القرن الثامل عائم ، وقد اربك هذا التحريم ما بعد منتصف القرن الثامل عائم ، وقد اربك هذا التحريم دراسة العنوم الطلبعيسة في الطالبا . وكذبك اقدم اسانا كيير الرفاية عني المطالبا . وكذبك اقدم اسانا كيير الرفاية عني المطالبا . وكذبك اقدم اسانا كيير الرباية المادين الكيرية التسريم الكيرية المادين الكيرية التحديم الكيرية المادين الكيرية المادين الكيرية المادين الكيرة الكيرة المادين المادين الكيرة المادين الكيرة المادين الكيرة المادين الكيرة المادين الكيرة الماد

ما لا ترصاه الناوية من الايكار الحرق، ويو كانت حلسين علمية بالله ... وفي فرست كان المك هبري البالي تعاقب بالقبل كل من نطبع شبث بدون برحيص ، والجفيفية ال الطبع لم نصر حرا و أنه فضعه من أوريه الا في أنفرن التمسع نسر ، وهو العشر الذي صفعية فية سيطرة الكبيسة ، وقويسه شوكه المول والأمراء عديسه ، ويبادف التعسيم والقوانين الدستورية والداياتسيت الجمهورية الدعفوطية في قريب ١٧٩٢ م. أغيب، وأيد العانون العاسي تعبيدم الإعبراف بالمبلغة أسانونة ، ولكن وحدث تحاسب ذلك حركة شديده صد الكتاس ، أد أمرت حكومة بأريس بأعلاق سائر العابد بلا بغرابه ولا استبناء - استنفيته في دلشالقوة العاهرة والصرامة أعاصيته وولكن جيدمة جاء روسينيير على راس الحكومة فور أن تكون دين الحكومة عبادة العلي الكيم الرس بينه ١٧١٥ - وتميد قييان أحلب دين وصعى حديدة التيمي فاس الفطراء وهوافيل فلأستقه فيك القول ودنن شمراله ، مين قباليم ، وقواعده هي القول بالله ، وحدود التفسيء والأحده الاستانية د الرحمة والانهاجم هذه الدينة غيرها من الأدبان والمداهب ويستمي عيد يدين اخديد دين محييه ايه (Theoph Linthropy ويا كان قام ١ ١٨ حاء باللبول فعلت هلدا الدني راسا لعقب ٠ وأظهر النابونة ثابية في المندان ، ولم لكن تقصد من ذلك الا الاسعاع بالسبطة الروحانية ، والاستفادة منها في حروبه المستقينة ، وتوسيع أصراطورينة في عالم الكنكة

وفي الفرنين السنابع عشر والثامن عشراء زلزلت عقيده

حياعات من المستحيي ، لمب كان بداع اد دان من آن ق لسبوراء ؛ الأناجيل من التصبيبارات والمساور ما لا تقوى انفقول على قبوله ، فيفيني بدلك انكار الوحي ، وسادت لمنافسيات العيمية عبا وهياك ، وق المران اساسيع غيير المنوعة ، وأن بكن عيماء بلك العجبور احتلقوا فيما بينهم بعض الشيء ، فمنهم من أنكرها بنانا وأغيير ها عبر معقولة وسنجيعة ، ومنهم من أنكرها بنانا وأغيير ها عبر معقولة وسنجيعة ، ومنهم من لم يضن إلى هذا أخذ العبيوم فلسنكان القريسي كان من الوميين بها ، ويبكون الالحيوم كان بعلى اللاطوسة وأن بكن مصنيمرا الالحاد ، وهساك ديكارت كان من باجيلية أخرى تحيياول أن يوفق بين العقل والكنيسية

وبعد بمنفى في بعض الأوية بر نفيت العمل على الكسسة، والعدد منفى في تعض الأولة والمعاملة استخراء والسائدة للا يتما على حساة السبخرة في عمللاً بأنه الأنجيين في الاستماعية بالمارة هؤلاء بكن صرامة وعظيمية والسبقة في أواجر احتمال عام ١٧١٢ كيف اعسر المحيلةون السباحرة حال ويهام والمعلقون السباحرة حال ويهام والمعلقون السبحين عقوية القيل والرافض القاضى فويهم والرافة غير منافر سعاليم الكسسية والا منقية بالتقابلة الدائدة الذاذاك

ولقد نسبح هذا الفانون نسبجا سبه ۱۷۳۵ ، ولمبكى في سبة ۱۷۵۲ حكمت محاكم اسكوثلانده باحراق امراة ساجرة ومن المذاهب الجدارة بالذكر ، ما احدثه في هولسندا فيسيوف بهودى اسمه سيسورا واعسه الى الدس سيدم حل عدن العكر ، و يعى حديه على عارية ، وعقيدته ال هذاك الها ليس فائما بداية ، واية ليس بلاسيان اراده حره ، وال العول بالمله الأولى أو عله الطن حرافة - ويعده احرى كان يقول كما هو الصغر بوحدة الموجود ، أو وحده بوجود ، ولا يد أن بلاحظ أن هذه الكيمة كانت في القريين استانع عبير والنامن عشر زمرا أبي صاحب العكر الحو ، فكيت عبارة مقية وتكفير الاقيمة ورد منها في نقص بالكنية الله الدينة ، ولكن الحقيقة أن الدين بيموا أد ذاك بدلك الاستم لم يكونوا الا الهيابي ، بيد أنهم بيكون الوحى فقت

ومن معاصرته بوت ومعرى كنابه الذي وسعة سنة الإعتقاد في حميع اجواله للحكم العقالي ، وقرر رفض الإعتقاد في حميع اجواله للحكم العقالي ، وقرر رفض ما تجاهب الحكم العقلي من وقد وصبع كناب في صحيحا كالذي تعقله البطر المقلى ، وقد وصبع كناب في موافقة البطراسة للعقل ، ولقد حدا هذا الحدو معاصره النابل الدي وصبع بعد تعليه من فرنسا الي هولندا كسابه القياموس الفلسفي الاستخداد المدودة الله Phylosophics، Dictionary الاعتماد تتحصر في الاتمان تقدره الله وسنطانة وحده ، ويعول انه سينجيل أن يتصور الانهبول تطبيق صفات الأرثودكين على الانه الذي ثبت بالعشر وجوده ، وله قبل فريق من الأرثودكين تحكيم العقسل مناوا ؛ وسمط منهم كثير في هاوية الالحاد ، وقد تطابق

لانهیون و ۱ سنسوراً فی امول بآن الیکنت النسماویه منز کلیرها من الکتب

ولغد صت أفكار الانهلين حفيه مكنومه الى سنة١٦٨٥م بان انطلت قوالين المصوعات و فاللذات أد دائا نظهر نقص طهور و ترغم ما كان أمامها من الفقيات الادارية الاجرى و هي :

 انه کندن لرجال الدین جنین کیل می یطفی فی سیجیه د او عظیر آراء نجالف ما لدیهم می نقابندها د او لی باخاد د او منب للمنتبع

۲ ترجمه الفاول العام سنة ۱۹۷۹ ترجمه فاضى عضاة هیل فی فصنه رحل بدعی نیس الماصیه بال ی حل او قول او رأی بخالف نقالیم الکنتینه و نفیس نجایها ماول العام و اد البصرانیه رکل من ارکال العالول العام لانجلیژی

۱۳ صدر فاتون عام ۱۳۹۸ تقصى بأن كل بايت في عمرانية لا تحور له أن تعلن مجالفيسة لا تسون استكنيسية تعالمها ، ومن تعفن ذلك تعالمه لاون مره بالحرمان من خدمة في الوظائف المموسية ، وفي الباسة تحوم من الجفوق بدينة العامة مع حسبة بلاث تسوات.

ونعد نولی فولمبر ، وروسو ، فی الفرن السنانع عشر فیادهٔ برکهٔ تحریر الفکر ، ونلاحیر نفری کتاب » امیل » اندی احرق على في دارسي وصدر أمر الحسكومة بالعنفين عام مؤلفة فيما وسعة عد صدر فردريك ملك بروسيا و ولكر رحان الدين هسياك ما ردو العنسية إلى الارض عليه حي المنظروة إلى مقارفة بروسيا ، وعد كان لروسو اعظم بأندى في الحياة الإحسامية ، بعد دلدى سير من نظرياته الاشتراك في كتابه الدالمد الإحسامي " (Soca contract) الذي آخرة طلنا في حتيف

×

г

وق سنة . ۱۷۷ موجيء القراء الفرستون بالدهشية يو ظهر كتبات التبارون دى هولتباح ١١ نظام الفلسفينية وحود الله وحو الذي تكثير فينية وحود الله وحو الدي تكثير فينية وحود الله وحو وحرية الفكر رغم مطاردة رغمية هذه الفركة واصطهادهم على أن دنك استمر الى ما بقد هذا القرن - فقيل حوك كرلايل سنة ١٨١٩ - و ينجن بلاب سنوات عندم بدكري كرية عضر العقل ١٨١٥ - و ينجن بلاب سنوات عندم بدكرية عضر العقل ٨٥٠ ٥٠ Reason لي قدمت امرائه ود.

وى اواسط الفول الدمن عشر ، اسدات حركه أخر الفكرية ، بعد أد كانت العقول عبالك مكنه معبولة ، وبعد أن وأسا كيف بعي أبو فردرتك منك بروست الفيلسود وولف ، لمحرد آله مدح دلاله كولفشيوس الصيلية ، والكال لأحد في وأيه أن يملح دينا غير النصرائية ، ويعد دلك حاد السنة على أثرة بانتسامح اللكي حعل أرضيه موثلاً

معددا لسائر المصحهة في والمعاردين من البلاد الأخرى حاء سكستير وغوية بما قدما تعالم الادب وعطوا بالعالم حرية العكر خطو بهمت الواسعة ، وقد ربرت النمين كانت المستسوف الدين في كانة العمل الصحيح بيدة الكميل الاستبدلان على وجود لما يبده الكنيات - وعليلان الادة التي السبت على خلود روح - وادعى أن لا مصدر تعلم سوى تتحارب ، وأن بكن آخر الأمر وضع كنان آخر ره حة ألهمة ، وذلك حرصا الحر الأمر وضع كنان آخر ره حة ألهمة ، وذلك حرصا سبة على الاخلاق في استقيار ألى المسلاحها وتقويمها فيما حماقية ، والتي لا تتنين إلى المتلاحها وتقويمها فيما ديان سوى أن تصبح تصبحة روحانية ، وتستبد أني مصادر المادية

مما تقدم نعهم آل انفوم المصرية في البلاد الفردية برجع في القول استندس عسر - الذي سنيد ثوب بعنسرية وبريفوس ، وشهد الغرة الركزية اخادية ، وبعام الدورة معوية ، والغواعد الحديثة للكنيب، والعنيعة - كما شنيد بعرفة كنه الكراكب والشهب وكنفية بولدها . ولكن هذه بالشمات عبد الى الغرب الناسع عشر لا بعسر المسائل خوية العامضة ، التي وردب في كنب المهدين الا بدرجة تحدوده ، بيد الهب مع ديث فادت الافكار الى أسخت في روايات التربيعية ، التي حديث بها - كنوفين بوج وسفر روايات التربيعية ، التي حديث بها - كنوفين بوج وسفر بكون ، فيقد حاء لايلاس في أوانية كما فلمنا ، فقرر أن حائد علي رفض بطرية وجود الخالي ، في تقسيمت حالة بعضى الى رفض بطرية وجود الخالي ، في تقسيمت بالعدة بها فيوفين بالعدة بما بالعص

في الجملة سبقر التكوين وقصه العوفان

وى عام ١٨٦٣ أوسع الاستاد لمثل الفرسى (الابال) 3 كنه قدم الاسبان أن الابتيان سكن الارض قبل القصا الذي عليته البوراة طرمان مترامية في القدم - ولكه دار امكان الجمع بينهما باعتبار أنبوم الذي حاء في أنتوراة طوية حدا ، لا كاناما المالوقة - وأعبر من عبية بأن هذا لا يمكر بطاعة على الانام التي حتى فيها الانتيان ، قال أنبوراة نفيا أنها كاثب كابامنا

1

وقد رغم العلامية المحدول أن علم الحدول حيث وغر الركان الأناجيل ، وليكنه تركب بان بقول بوجود السوء البشرى لا قبل التاريخ » وما رالوا على هذا المدهب حم حاء علم الحيوال ، مسيا أصل الإنسال ، فطيقوا على الش فابول النشوء والإربعاء ، وسائر الواسيس العليمية ، وك بمني هذا من الجمائق البالية منذ طهر كتاب دارول أص الأحياس (Orga of species) عام ١٨٩٥

واردادت النبورة الفكرية به وتاحجت بيران الحسد، عسدما فهر في عام ١٨٧١ كتاب دارون منشأ الاست. (The Descent of man) بين الدينيين وغير الدينييين به حم لقد يؤثر عن علادينية ني طلك الأوية قولة ... في دا قلد تعطرية النشوء والارتفاء تكون وطبقة الآلة باعتبارة حديد قد النهت به ولو سيلم القول بعدم تعدير القوالين النكويية ، والها فارة حديدة على حالة واحدة لأصبحت حكومة الرب في العالم مما لا حاجة النه في واذا أرديا أن تعرف عراء العفيل به ومدى حرية الفكر في النيلاد العربينية به عداد الاسلامیه ، حتی فی اواسط آنفرن الآخیر ، فحسنی ان قسس کیف صور الوُرخون بلاغا داعه احد الکرادلهٔ من الاتخلیز اذ یقولون:

ا في سبة ١٨٦٤ ادهين الكردسال ماسح الانجبيري عائم نصرانية ببلاغ بعول فيه ١٠ ان ليكن انسال أن بمنفيد ما يراه بنظره فيحتجا ، والله ليس للكنيسة حق الإكراه على العمالية ، وان علم ما وراء الطبيعة بمكن بل بحث ألا تتقيلا بالوحى ، ولا برعائب الكنيسية ، وان للكنوبيكين حق دعوة بن يشدءون من مهاجري اللن الاحرى ، وان لهيؤلاء أن يقيموا صنواتهم جهرة ، واله يحت على السالا أن يقيم في بلام مع الرفي العلمي والحرية والمدينة »

فيتنظر كيف اعتبر المؤرجون بشر ذلك البلاغ من الأحداث لكبرى التى أدهشت عالم البعيرانية و مع يه عبد البدير لم أت بأكثر مما عرفة العالم الاسلامي و والقة مبد اشرق بور بقرآن على القبوب و وتجلب بعاليمة الفطرية على السالم لاستاني و تقرض التفكير - وتقتح التقليد و وترفع الحجر عن العقول

مما اسلف بعلم ما كان بين الفكر النشرى ، وبين مثل تعرب ، من الحدل العليف ، والشراع الدائم في العصول تعديدة ، حتى كاد بنتهي النشر في العافلة للعفل ، وتكتب الطبيا لحرية العكر

والماقلة کد) لأنا لا بران بری فی عص ممالک أورفا ؛ وفي أمريكا الحديدة ، أنواماً لا يتفكون للصرون القنديم ، ويفضلون الحمود على ما كان علينه الأولون ، ولو عارض المشهودات العيسة ، والعص الحجج المطفقة وعلى تسو الجداميا كيف عاملت في العام الفارات الحدى جامعات أمل كا كثيرا من الدائدية ، لبراء لحجة مداعت دارون ، لوم عامد من حولة صحة وعجة ، لم يجعب لها صوب ، حتى ألتها لعصلة عن كرسية في ثلث الخامعة

الحرية في الشرق الأقمى

حبيب بنك البيدة الموجرة ينصوبر ماكان عبيه المقة الشرى في تعرب ، من الأرمات التي احتمل ما لا يوصف مر الإمها وشرورها ادهارا طوالاي سنبل خوسه وأسبعلاله والأن الم عامة جفيقة عند كان عسبية العقيس في الشرة الأفضى في دنك الوقب لذي البعشين فينه الحركة العكور سلاد الاعربي ، ي فيما حول القرل الخامس فين البيلا فاقول البيما فاماق السياق الأدني كتيبيو فانتس فهاج آلهة التوبان ممطرا أناها وأبلا من شهكم واستجربه وياعا الناس في ترك عباديها والروالة سيندفانها ، وسيما كا هر كتسوس ودعو فرا يواس تعلقان القفوان التبيراته يتحويراه من أمر النفسد الحاهلي - واحتدالها أي خطيرة التعكير و منكوب السموات والارض العداق الطرف الآخر من الشرة ميل بنك الجركة النفيية والتعيية والتبيية انهمم الجامدة وثقباد الشعرب الصالة الجامنة «في تسبين التفكير وأتبحد عما فينه صلاء حابها الأحماعية ، فعي أنهيب عليم نوفا تتعاليمه ، وفي الصين تجارات كويعشيوس ما كان ۽ فومه وحكام عصره من النعاءات في الطبعاب ، والبروع الي القوضي السياسية والإحتماعية ، ونهلت ما كأن يرى ل

مراء رميه من الفسوة والططة والجور واستعباد التاس

ومن يلاحظ هنا أن النبرقين ، وأن الحقا أو تقاربا في من بهوضهما بالله - فعلا للنائيا في كليه بلك النهضلية طلقتها « الأنهاكات في يبلد الله عنالة للهدلت النفس المنهز ها من أدران الإحلاق العالمة منهلة مسيدا بعليها من سبلول العامة المادة منهلة الكلموشلوسلة في يتنبن أدل هدفها وصلع النظم وتقرير الدليائي لتسليف لحياة اللياسة والمساهر الدلية

كما حاء رحال الدين في البيرق الأدني والبلاد العربية ما تسطيباً بنالغام من البلاغ والطبائم والعارم والطعوس ميندية ما والمقتلة التي ارهقت الفيناد ما وأرهقت وينظي شر الغرون والبلاها ما كلالك فمثل رملاؤهم والطبي شر الغرون والبلاها ما كلالك فمثل رملاؤهم تعييم الحكيم ورحمه الرفيق الرحيم مان بيرق على عليماده محلاله الخائرين في فيمات السلالة ماليتامين في أوديه خمالة منطك الملال عقولهم ويرفع ميرية بعوستهم خماله منطق الملال عقولهم ويرفع ميرية بعوستهم منظهم المي وحبه المنعد لا أي تجاربهم بعادرة وال يعتهم منديا الحرية والمعدال والمحال المي فالمحال المنطق والتحيل منازع المحالة والمحال المن والتحال المنازع المحالة والمحال المن والتحال المنازع المحالة والمحال المن والتحال والتحال المنازة والمحال المنازة والمحال والتحال المنازة والمحال المنازة والمحالة والمحال المنازة والمحالة والمحالة والمحالة والمحالة والمحالة المنازة والمحالة والمحالة

القرآن والحرية

شاء حسا حكمته دلك فكتب أن يرسل أنفرآن فدين

العمرة ، للحرر بأوامره القداسية النفوس المطولة ، والنحر من معاير الجهالة المقول الصالة

وسيبين من اقديه كنف سار القرآن البكريم بالمقر الشرى في سيس الجوية ، وأن حل بالمقبل من المساور الفلية . بيد به يحمل آن يسهر هذه الموجية لمسافل ما قد بحيش بحدد النمص من أنه اذا كان دين القرآن هو دير المعلق ، وإذا كان معياس حبحه الأحكام في يعلى القرآن هو الفليس والمنطق ، فياذا على أن تكون فائده الدين أ وقاد لا يترد المعيل الشرى تحديمك وحدد في تسبيل الحو والمعائق ، حتى تطفيعا ، وتنفيت عن أخير وأسير وأنساف ما يتبها من الموارف والمبرات أ

الى امتيان هؤلاء بقول ان من الممكن أن تصن العقول النشرية بالبحث واستقيب والتجاريب الى ما تصنو الساسس الاستانية ، من مرابب الكمان فالأحكام ، واسطورات والنظم الاحتماعية ، والمسائل العلمية والآداب الخلقسية ولكن في بنبيل ذلك عفسان لا بد من يستمهما حتى سجعم مثل بلك الأمناء احداهما عادلة والأحرى طبيعته

قام الأولى فهى صرورة استبلاح عدة من القسرون ا التحاريث والأنجاث التي تقتصيها الرصول الى ما تنشد النفس الشرية من وجود الصوات المصانعة للمصنحة

وأما الثانية فهي بالموس النشوء والإرتفاء - أو التعو التدرجي الذي بالإعتماد عنيه وحده في عالم المعقولات والمعنويات ، لا يمكن أن نصن العمن الشيري الى موجلة ، حتى تكون قطع ما قبلها من المراجل

عبى أن ثمة عوامل أحرى تكلف بنير العقل في أحكامه وأبحاثه ، وكثيرا ما نقوم منها العوابير أللى قدما ينجو معها من السغوط والرال ، وأهم تلك العلومان الإنعمل أجلا ما النفسلة ، والاصطرابات المصللة ، التي لا تجهل أجلا ما أبارها في تنعله الحياة الإحلماعية والمفللة والأدلية . ومن العالمة أن سرىء الفيلة أو بدعى بنوع الكمان في شيء من فكارب وأحكامنا وعواطعينا ، ما دمنا يجمع بين حيوسيا بوليا حاكمة ، الى شهوات مطاعة ، الى هوي مثيج

قالدین فیما آزاد میزنه حن شایه میزوری لامیجات بلک الاهواء المقلبه والیفوس اخاعه

للدت ، وللسلوك مائداس أفصر طريق وأقومه وأسلعه ، ترسل الخابق صفوه حلفه بالهدى ودين أخق رحمه بعدده أن ترل أفدامهم ، وتعسل أحلامهم ، ويفسهسم أهواؤهم ، وتصبيع مثاب النسين أو آلافها في البحث عما تصبو السنة للوسهم من العسلم وأخر له والمساواة والعسدان ، وسائر القضائل والكمالات

600

حاء القرآن بدس الفطرة في كل سيء ، فطابقت قواعد احكامه واصول آذاته وشرائعه ، معتصبات الفطرة الشرية ، حتى لقد كان من أمهات اصوله فيمنا هو حاصع لمناثير المؤثرات ، وعرضه للعاف الطورات ، أن بكون أنعرف في كل أمه مقياس نقدرها ، ومن هذا كان لا بد أن تختف المسائل الفرعية باختلاف الأرمية والأمكية والعرف الخاص في الشيعوب والأفوام المجتبقة ، وبدلك صابق العرال مطاسة القص ، عم مسكر يا فصرت عليه فيتقيله ، ولا متخفل منبع بنيونه وآثارة في الحدد الأجتماعية تجيم للعبه للعبه

4,1

-6

211

Ŀ

حب

غليه

'n

Ì

¢

ď

,

عرف العرآل ل الاستان مقصر ، فسيد لذا احساسه وسيموره ، على البحث عن على ما للتركة خواسسه من الاحداث والكائنات ، فراد للك العريزة تمليها والعاشا ، وما العث يفرع الحامدي على المقولات ، المحصورين في معديق النفسيد ، فلا يكد لحيو له معام من دعوة لي للين ويفكر ، ولا للعرد له تحادله عن حجه لعيمها على الخصم ، أو لرهال للحاكمة له الله

لم لكن من منافرات العمل أن يأتي القرآل فيدعو ألباس الى الالمان بالرئيل والالتياء ، والاحد لما كنفوا ليبيعه من الأحكام وأشرائع والآدات والفيسائل ، فين ذلك للمنظور على مقتصيات العمل وفيسمية ، فمن ذلك أن المعل معطور على الشيعور بالحاحية إلى ما بدفع عادية الأقراد و لحماعات بمضهم على نقص « ولولا دفع أنه الناس بعضهم للعمل لعسلات الارض ، ، الع الاكتباء هو منبوق بقريرته أبي أرضع أو نقبل كن ما برى فيه صمايا لنفيام أخياد الاجتماعية في العالم الانتباعي ، وبعا أن عمل الاستان معرض للاقلاس والرئل في مفاحة التنفيا الشريعية والادنية والعنمية ، عمر من بالاقلام في تستطياه في محاجة التنفيا الشريعية والادنية والعنمية ، عمر من اللاقلام في تستطياه في محاجرة أحرى ، كان بطيعة أخيل مبالا اللي في تستطياه في محاجرة أحرى ، كان بطيعة أخيل مبالا اللي في تستطياه في مبالا ألى

الطمأمسة ، والسكون ابي من نشق به - والي قبول ما يكفية عباء البحث والتبعيب ، و قبه كاص المعامرات لتي تستلزمها الظنون واسجارت - شاحصا الي وحي سرته المختط بما عليه استبر من لفظر والفرائر والطباع - القليم بما فيسه صلاح شابه واسعاد حياته ، وأن جرجن الأنتيان تعطرته عني النماس أفتني الطرق أبؤدية إلى ما ينشيده من الرعائب والكمالات لندفعه الي طلب بعدرة التي سبكن النها بفسه ٠ ونعيل ما تصدر عنها من الأفوار اختكتمه با واستستألج العويمة با وهذا هو سر الدفاح العامة با و كبر الخاصة م لي لاعتقاد في أمرأد من الناس ترجون أن يتلموا بهم منازب لكمان ، وتعبشوا تهديم في سعاده وسلام من الإستاء والرسل ، وممن عني قدمهم من الدعاد ، وأما طبع الإسمان على دنك لانه تكره ال سدرج في تعرف القصائل وطلابها . بقرحا فدالا بقارك في عصوبه صوات المرد اوالا تصمن سلامة سنبية ، فهو حدر الرفوع فيما تجنيي عوافية من سنى الأعمان والتصرفات والأحكام بمنسن بفطيرته الى لاصاحه والاستماع الي المستران ، المندران من الدعاة عسى ن تحد قيما يدعونه أنبه مدائبة المستودة أنني يضبو النهاء فيما عرف لها سبيلا أدا برك هو وشابه

فالاستبنال عمرته التبليمة وعقيقة الحراء مدفوع الى تصالبة ، والإعتقاد فيمن تبليك به سبن السيلامة ، من عطا والحفل والران ، حدر أن يقوب علية حيية وسلال بكرة ومقوح تبقية بقض ما يتبيو الية بقيلة من طبيات برعائب وحميلات المصالب ، وتعقيضي هذه القطرة افيمت

المدارس والجمعيات الهدسلة ورحان المداهب الصوفيلة والكت الناس تبيها من حملع الشقالة ، وتحلف الأسبان في النائر الأزمان

القرآن يخاطب الععل

بقدم أن العرآن لم يدر وسلك موصله أن العاش العقل و تحرير العكر الا لدراع لها ، فهو أدا لحاكم قال العقل ، وأدا حاج فلحكم العقل ، وأدا للحظ فعلى معطل العقبل ، وأذا للحظ فعلى معطل العقبل ،

حدد العرآل من حادل من أرباب المن والمنحل واللدين والدهرين ، فما فارعهم الا بالسرهان ولا دعاهم الا الي المنحث و سطر ١٠٠ ميل ذلك آية ، لهم قنوب لا يعقهوب بها ، ولهم آدال لا سلمعود بها ، أوليث كالالمام بن هم أصل أولتك هم العاصول ، وكم من آية فرع فيها أولتك الفسالي لالعائهم عقولهم أو لاحساسهم أياها على ها وحدوا عليه آلاهم أو بو حيثو بأهدى منه كما في آنه و وادا فيل بهم اللحوا ما أبرل الله فالوا بن بنيم ما وحسدنا عليه أداره أو لو كان آباؤهم فالود كان آباؤهم

ومن الایاب التی هرمت اشتاع التعلید تعطین بعقوله،
فی کل زمان ومکان شر هریبه ، فوله تعلیا فی الایاد
د ولا نفیت ما نیس بال به علم ، آن نسبم والتصر وانفؤ
کل اولئک کان علیه مسئولا ، و ، ومنهم من ینظر الیال
آثابت بهدی نعمی ولو کانوا لا ینصرون ،

ولا تكاد تمو بك آنه في المحادلات الا وهي مجومة بسل و بل اكترهم لا يملمون ، - و فليلا ما بذكرون ، - وها بوا برهانكم ان كليم صلحادين ، - و بي يؤفكون ، - و لو تشمرون ، - و أفلا تسممون ، - و المايندكو أولو الالمات، وهلم بجوا

وقف اعرآل الكريم في حميع مقاماته ، لدى ما اقتصافه طلبعة الدين الذي حاء به ، فاذا ذعا الله عقيدة الواركي من أركان الذين ، بعافي عن الابرامات التي لا تعيط بها المعول ولا بدركها الافهام وكنيا هم سبقان اصليان من أمنوله ، بدأ بالمقدمات النظرية ، ثم يسهى بالمحتدير من حصودها عبادا وكفرا وديك كنا يقول في آنه عالمهناك من حسب عن بنية وبجنا من حي عن بنية ، وآنه ، لكنلا بكون للناس على الله حجة ه

ولم يكل منزل الفرآل حيث حكمية وهو خالوالاستان والمائك الفيوب والأسماع والأنصبار ، به بكل في شيء مما وحي من آيانه الإ منال الكمال المعلق اللائق بالسمائة المستى الذي منها الفيل والحير ، فهو الذي لم يتحفل من وسله حيارين مستطرين ، وبكل منشرين ومستدرين في كي المائل المناج عليه مستطر ١٠ فهل عي لرسول الا الملاع المنين ، و ، أي بن تكوه السباس حيى كوبوا مؤمدين الا منشرين ومدرين كوبوا مؤمدين دوما برسل الرسيين الا منشرين ومدرين بحادل الدين كوبوا بالمائل المناطل المحصوا به اليقية المناوية المناس عيم المناس والمناس عيم المناس المناس عيم المناس عيم المناس المناس

ال أول ما بدأ له الغرآن في سحساكم أن المغل الإنمال العلم، - الاسلام دين العلم،

بوجود الله ، في أغرآن ، ومن ورائه عليه الكلام وأصول لدين ، كنهم محمع على صروره طلب تبك المفلدة مرطريق للظر والإستبدلال ، حتى اللهميم من لم يفسل الإيمان المعلمية والدهاء الدين لا يستطلعون المحلة والدهاء الدين لا يستطلعون المحلة والدهاء الدين لا يستطلعون المحلة والنظر الها جهنهم توسيائله أو أقسيق مداركهم عن شرائطه، في كنفوا من هؤلاء للإيمان المالات رحمه لهم ورقوفا معهم على شيء من ديالم العلم على المحلة المعلم المعلم المعلم المعلم المعلم على المحلة المعلم ال

5

,er

عاما دعوة اعرآن الكرام السياس الى اللحث والنطسي والسعاكم معهم الى النفكير و لعفل قالهما لا لكاد تحلو ملهما سيورة من السيور ، واستيعاب دلك مما للسيق عنه هسندا العام فللحسري، هنا بالمساس مي، من هند فيما بلي من الاكات

ا ... وهو الدى مد الارص وحمل فيها رواسي وأنهار ومن كل السهرات حمسين فيها روحين تمين * أن في ديك لا أن تنوم يعكرون وفي الارض فطع منحاورات وحيات من أنجيات ورجع ويحين صبوت وعبر صبوت ييسفي بها واحد و عصيل بعصها على بعض في الالكن * أن في ديك لا أن لقوم يعقلون ع

 آ من في حتى استوات والأرض واحتلاف التم والنهار والفيث التي تجري في النجر عما ينقع الناس وم الرل الله من النبياء من ماه فاحيا به الأرض بعد موتها وبن فيها من كن داية وتصريف الرياح واستحاب لمسجر بن السياه والأرص لاأيات لقوم يععبون م

 ۳ د ادالا بنظرون ای الاس کیف حافث ، والی السماد
 کیف رفعت ، والی الحمال کیف نصبت ، والی الارض کنف سیطحت ه

٤ ــ ۽ وفي انفسيكم أفلا تنصرون ۽

 ٥ ــ د سبرتهم آدينا في الأفاق وفي انفينهم حتى ينتين نهم أله الحق و

 ٦ د أو لم ينظروا في منكوت السنوات والأرض وما خلق الله من شيء ٤

ولا ينسخ هذ الفام لاستقصاء ما حاء من ذلك في المرآن الكرام ، فليكلف لها افليستناه هذا ، مستقبل الى البحث في مساله تخلط فيهنا كثير من السلمجين ، لك هي ما مصير من لم يقصر في البطر والسحث ، وللكلة مع ذلك لم يستقلع الوصول الى العقيدة الجفة في الدين ؟

للعلماء في هذا المعام آراء منسوطة في الكتب المحتصف به ، ولا يعتيني هنا الآثان اعتصلت على آبات عبرآن دوي با قالوه ، فأستعلما في حكم ذبك الفريق في الناس ، الأبنى قبل ذبك أسترعى دهن العارى، الى المسلمات الأولية التالية

 (۱) أنه بیس فی استطاعة العمل النشری ، ادا قام عنده لدبیل الصحیح علی حکم ، آن پرتاب فیه (۲) أنه ليسل في مقدور عمل النشري أن يقول تحواد صبحة أمريق متناقصين عما

(٣) اذا بعارض حكمان يعلمدأجدهما على الحجرانفاطعة،
 كان من المستجدل بكسف العفل أن يعلب على سواه

لاحفد دين عصره حيدم هذه العصب با الفطرية وحاء كبيبه السياوي مصيدف بها بم حاء الجنف من العلماء تؤيده بها ولكنهم أن احتقوا لعص السيء فيما عن بهم من «لاراء بالتحديم الجمعوا على فاعده أنه يجب أن يؤول الى حكم المفن من السرعيات ما ظاهره تجالف الففن

وهل هد الا افوق عبد جدود التسلمات المعلية والرول على حكم المطرم النسرية الرهل كان للمعالد أن تكون باخير والارتبام ؟ أم هل كان لدان المطرم ، دان البحث والبطر ، أن تكلف بالعليدة من فصرت عفولهم عن ادراكها ، أو من براحمت عليهم الشكوك والسبهات، حتى عجروا عن صدها ومدافعتها ؟

وهن يمول بهذا العول ذلك اندين ، الذي فوصي وعالم الإيمان بعير المعولات ، وأقام على العاصلها عميده الإيمان اليعيني المنحصيل من طريق المعل والنظر ؟

ان الله نعالي لا حكم واعدل أن يكلف الناس ما ليس في طاقبهم ، أو أن تقرعهم الانتان بما تم يهندهم اي حجتنه وترهانه ، يقعه دنك من يندير قويه تقنايي ، ولكيلا يكون تداس عتى الله حجه تعد الرميل ع

ادن فضمه ۱۲ ق الى مترد أي اعرآن الكريم المناسسة لهد المعام مكتفين منها يما يلي : ۱ ـ د قال ۱۱ قوم آرایتم آن کنت علی بنته من راییوآنایی برجمهٔ من عباست، فقیلت علیکم ، انفرمکیوها و آنیم آیا، کارهون ۱۹ ه

 ۲ و بحل بقلم بها بقواول وما أنت عنيهم تحيار فدكر بالقرآن من يخاف وعيد و

 ٣ ــ ه قد بينا الآنات لفوم بعقبون (۱) أرسلناك بالحق بسيرا وبديرا ولا نسال عن أصحاب احجم »

\$ ــ ه أن عليك الا البلاغ ه

٥ .. و انما ألت منثر ۽

وحلاصه اعول أن اعرآن ، الذي هو كان دين العطوة، ما كان بيأني بما بياهي الإراه العويمة . أو لعم حكسة على العقول ليسلسه، ولم لكن ليكنف الفعرالإيمان بما لا لعقل، أو لا يعلن المسلسان المحمل الحسم ما لا طاقة له له . أو أل يقلرض عن الشروسم ما ليسن من موسوعات قطرية ؟ أذا قوضيمة في الشروسم أفرت الطوق إلى الهداية وحفقت لمساد عن مواصل الهنكة الي بيمشاها طلاب اخل والحقيمة ، لا من طريق الوحي بن من طراق النحارت ، ومصارعة شلسلطين لالين من المكام الحائرين ، وعصادت وحلى الدين المسلمين ، وليا عن الحائرين ، وعصادت رحال الدين المسلمين ، وليا عن منحت عرامة الأمم الفرسة اراه المسلمين و يحريم المهر والقمار ، وكنف ومني للحريب الإنها المعول النشرية ، أو والقمار ، وكنف ومني للحريب فيم العقول النشرية ، أو البيحاء حرية المعكم والنسر ولغراب للنظم حقوق الالمدان البيحاء حرية الديات الديسة والسياسية للنكم مناع ما أريق منها من الدوات الديسة والسياسية للنكم مناع ما أريق منها من الدوات الديسة والسياسية مناكم مناع ما أريق منها من الدوات الديسة والسياسية مناكم مناع ما أريق منها من الدوات ، وترهي في سيبينها من الأرواح ، سيلوها من الدوات الديسة والسياسية مناكم مناع ما أريق منها من الدوات ، وترهي في سيبينها من الأرواح ، سيلوها من الدوات ، وترهي في سيبينها من الأرواح ، سيلوها فيها من الدوات الدوات وي منسينها من الأرواح ، سيلوها منها من والمناه من والمناه من والمناه من وتره المناه من وتره في سيبينها من الدوات ، سيلوها من الدوات ، وترهي في سيبينها من الإرواح ، سيلوها من الدوات ، سيلوها من المناه من وتره المناه من المناه من المناه من وتره من المناه من الم

بصف لكم فواجعياً وعوالها ، وما أصاب الأعم ماشرورها وتكناتها

موقف القرآن الكريم ازاء المعجرات

لسب هي في مقدم المتعرف للبحث في أمر وحدود المعجرات وجواري العادب الباد أو بغيا ، ولا أن في معام المعرف بكنها المحتى لا تواعها وأقسدامها في سبيتا من الله في تعدد اليه هنا ولكن المرفض الماي براي الله في تعدد الماضر هو موقدا عرآل بكريم راء لمعجرت ولا عري ديد بنعم هل بري فيها بعرال ما رأيه الأديال الأحرى من اعسارها استينا بمقادد الدينية ، وآدات فاطفه بكمي أن يصبح عليها الرسل والإسياء في افحام المحتدين لهم من الأمم التي يرسيون النها ؟ أم هن يرق في طبيعتها ووقد حجمها لم معدورته الى المنفق وحصله على بنعر والبدين والمدين البيلة و سرمها المحتدم عنه المحتدم عن السالم ؟

قلا بنيسين لا مراعلي الغراء ولا يعيس عن التكارهم هدا المتصد

امدار الاسلام من بين الأديان و كما أسيمها غير موق و بانه دين اعموم والمعن كما امدار وسوقه من بين لوسل بانه الوسول المصرى الذي أرسل بالحق والهدي بشمسينا ويديرا و فمران فنحه هستدا السرع المنت و فستعاسه لمستميم وهو أن حميم ها حاديه من الاحتكام و لمراسم و وصروب المواعف و لارساد اللين منها ما يستان العقل التبحيم و ولا بأده النموس السنيمة و اذن فما كان به أن ينايه بها ليس من حب فوده ، ولا أن نصابق ما لنس على شاكنته

کدیك جاء دعرآن الكربی هذا دیدی دی العیم واهکیه، دی الدین واسرهان ویکن الافوام ایدی آبرل فیهم كانوا اهل جهاله وعباد وعباد آهوا وسهوات ، جهنوا سرالاسلام وروحه ، فاستمسكو بید استمالت به آباوهمالاأونون می طلاب العجرات واشوارق ، ویم یکن طلب بینا شمحرات الرسول باحما عن برو وصدی رآی ویکیهم کابرایمیر جویه اما عبثا آو عباد ، آو بیراما با آرصمیهم الماهیت لااولی من العملالات والا باطلیل ، وقمدان المام ، وقال لدین من العملون بولا یکلسا اید او بایسا آبه ، کدیك قال ابدین من فیلهم سیل قویهم ، بسابها فلولهم عد بینا لایدی بهوم یوفنون ، آب آرسیناک باخی بسید او بدیرا ولا التصاری بهرم یوفنون ، آب آرسیناک باخی بسید او بدیرا ولا التصاری علی بینم منیم ، قل آن هدی اید علی بیمو دولا التصاری حتی بینم منیم ، قل آن هدی اید هدی ویش انتما من ولی ولا خیمی بینم منیم ، قل آن هدی ایدی ویش انتما من ولی ولا التصاری

ظل اسمى عدمة الصلاء والسلام كلما طبوا منه المعجر ب يدعوهم اي لعمل بمعنصيات العطرة ، ويرشدهم الى كمه وظيفته السوية ، وما هي سوى الهدالة الى السبيل العولم وارشاد الناس قاضة الى ما فيه الحر و لسلامة في معاشهم ومعدهم وقل لا أفول لكم عندي حرالي الله ولا أعلم العبب ولا أقول لكم الى ملك ال السلم الالما يوحى الى ول هل سبوى الاعمى و للصير أفلا فعكرون ع

راى الورآل أنه لو كان لمهجون الخارقة لتعادة كافية معنقة ما كدن بيا الأونون بعد اد آلموا في طائها وأحيدوا النها ، فوانها انصارهم رأى العين و ولكن عدم وجود صلة عقلية بين لمك الآيات وبين ما أربدت له من اسات رسالات الرسل كان من سائحة العربيسة أنه لا بكاد شرل الآيات على طلابها حتى بسارع الى بقوسهم الشبك فيهنا بعد الاصرار على طلابها و بلجاح في استسبار بها ، قسهم من يراها من أبوع استجر ومنهم من بكدت بها بقيا وعدوانا و وأقسموا عبد الله وما يشمركم أنها بيرهما بها فال انها لاأنت عبد الله وما يشمركم أنها اد حادث لا يؤمسون و وبعلت طفنانهم والصارهم كما لم تؤمنو به أول مره وبدرهم في طفنانهم يميهوان ويو أنسا برك المنهم الملائكة وكنسهم الموني وحدرنا عديم كن سيء فيلا ما كانوا ليؤمنو الا أن الموني وحدرنا عديم كن سيء فيلا ما كانوا ليؤمنو الا أن

ولو أن جهل أولتك الأفوام كان جهن المستعيد المتدار المستهدى ، لما أصرو على طلاب ما قد طبية السلامهم ملجعين، ثم تولوا عنه بعد اد حاجم مديرين مكدين، ويكن كان دلك منهم جهل عباد واعدت ، ولهذا لم بعدهم هديات القرآن الكريم ، ولم يردهم بنديه الاعتوا واستكنارا ، وقالوا بن ؤمن بك جنى بعجو لبا من الارض بنبوعه أو تكون لك جنه من بحيل وعبد فنعجر الانهار خلابها بعجيرا ، أو تستقط السنماء كان رعمت عليها كسما أو بالى بالله والملائكة فنيلان أو يكون بك بند من رحوف أو يوقى في السنماء ولن يؤمن يرقيك جنى تبرل عليها كتاب بمروم ، قبل منتجال دبي هل يرقيك جنى تبرل عليها كتاب بمروم ، قبل منتجال دبي هل

كنت الا نشرا رسولاء ، دولو برآب عبيك كان في فرطاس فلمسود بايديهم لفال الدين كفروا ان هذا الا سخو مين المفضود بايديهم لفال الدين كفروا ان هذا الا سحو مين المفضي بله بالكناب الوسول عليه الصلاة والسلام وامعنوا في أعنابه وايد له وخوا في رعبهم أنه بو حالهم آبه بيؤمن بها أكما بقص عبيا أنه لو كانت المعصرات الخرفة من البراهين لتي لا بقر المسابد من الحوع لها لاأمد الله بها رسيوله و ولائدم بنا لا بعبط به الحصر من صروبها ولكن عبيه الله أن هذه الاآباب قد برلت بين قبلهم فطنوا بها واستبكرتها الفنيهم بعبا وعلوا أوبهدا بين ليا في صراحة ووسيوح أن الله منتجرته ويقال أبي أن يؤيد هيدا الدين الا بتعجره التي لا بنافر فطرية ولا يقوى مسابد على معارضيها أن تبيا عني القرآن الكويم بعسيم و أو لم يكفهم أنا برليا عبيك الكتاب يبلي عليهم أن في ديكار حية وذكري لقوم يؤمنون ه

والمتسع لا ياب الكتاب الكويم بعد أن الرسول عليه السلام ما سبلل معجود من المعجرات الا بلطف بطلابها وأرشيدهم فيها إلى الأحد نامينات العلم والهندي وسياهم تاره بالجاهين وأحسري بالدين لا يعلمون و ولا برى في تعرآن حميمة أن الرسول عليه استظام حاري أولئك الحيمي في منسبيل مطالبهم و وحاءهم بشيء من المعجرات التي سألوها ، وقد حاء هذا صريحا في دوله بعالى و وما منفيا أن سينسبل بالأثارات الآولون و وآبينا تمود لياقة منصرة فظلموا بها وما يرسيل بالاثارات الاتحويها وما يرسيل بالاثارات الاتحويها وما يرسيل بالاثارات الاتحويها وما يرسيل بالاثارات الاتحويها ع

ول الل حرير الطبرى في نفسيره بهده الانة ويقول تقالي دكره وما منفيا يا محمد أن ترسيل بالا ياب اللي سألها فومت لا أن من كان فينهم من الأمم المكدنة سأوه مئيل بيانهم فيم يصدفوا بيانهم فيما النظم ما سابو عنه كدبا رسيهم فيم يصدفوا مع محي، الأياب فيم حريوا ، فيم مرسيل الى فومت بالآيات لا أو رسيد بها النهم فيكدنوا بها سينكنا في تعجيسل عدال بهم مسيك الأمم فينهم «

وما كان منعب الإصراب عن أحانة عطالبهم وأخافهم في سييل المعجرات عجل لله تعالمت فدرية عن تبديل شيء من ضو هوه الكوينة المسادية ويكن علم الله منهم ما علم من آ، بهم لأوس خام في العنب وجبوح عن البصنديق. وخين بمكانه دس عصرة أوصلال عن ركبه المنين ، وهو مصاعبه النامة عصصيات المعل السندم واوقائوا لولا بزل عليه أيه من ويه ، قل أن ألله فأدر أن يبول أيه ولكن اكبرهم لا يعتمونه وقد أسلمنا أنه لوكانت دلانه المحرات الخارفة تتعادة على الرحيسيانة أو التبوة فطفية افتاعية بالما امعن الماندون في تأويلها دارء والكرها أخرى ، وما قوله نعالي ، ولو برايا علمك كبابا في قرطاس فلمسوم بأيديهم نقال الدس گفروا ان هذا لا سنجر حس م الا لبيان هسنده الجعيفة - ولك أن الجوارق بنعاده صروب شبتي - فينها ما يطهر على أندى الصطفين الأحيار من أسياء الله ورسله ا ومنها ما يطهر على أندى عبرهم من السحرة والشبيعودة ومنها ما يطهر عني أندي أرناب الرناصات الروحانية باحس من المجوس والشركان

لهدا كان من المحتملات العرابية أن يستكك الناس فيها بقرن دعوى الرسانة من المعراب التي نزاد منها النباع المدعوبين الى صبحة الرسالة الرابات أن الرسين فيبادقون في دعواهم السفارة بين الله وبين خلائقة في ثبليم أحكمة واشابة الإ بكني في المعرفة بين المحسوات وعيرها من شواوق بني بعجسوات وعيرها من قبل الله الى حلايقة للمنتقم الحكمة وعشابة وعد عرفيا من أبات القرآل أن الكورين كانت بالنهم الإثاب بعلد أن يتعلمونها من أبات بعلم ورسيهم وقبارة بقواول هي سلحو يتعلمونها من أبات تهام ورسيهم والمارة بقواول هي سلحو يتعلمونها من أبات يكرونها معايدان

فالإسلام فلما يصوره الفرآل الحكم قد امتيار على عيره من الأديال الاحرى بأنه دين اللمين والمطل ، لا دين حوارق الفادات - وما وراه المفل من الآنات ، دلك قوله تعليالي لا قد سنا الآناب لفوم معمول ، انا ارسيناك بالحق بشيرا وتديرا »

قالات الفرآل كريم لم سرل لنفسح بها من شعليهم الرهامهم ووساوسيم ، ويعطلت في حديا حداجهم عفولهم ومداركهم في في خج من الوهم وحجوا يعددهم عن البعر ولغهول أن الكلام المرسيل المرسين الا مسم بن ومندرين ، وأل معدار صبحه رسالات الرمسين صبحه ما تأثول به من الملاع للسماوي وصبمال دلك لسماده الاستال في حيالته لدينا والأحرى ولغد بع حرص الرسول عنيه الصلاد والسلام على قومه حدا كان يكس عليه فيه اعتراضهم عن دعوله ، واصرارهم

على مجاليمه ، والكفر بأ بابه حلى كانيا هو بلا مراه مسئول عليم ، وخامل لاأورازهم ، فأبرل الله في تسليله واراحه نفسه من عباء اخران عليسهم وآلام الرحمة بهم قوله ، والا بسأل عن أمنستجاب الحجيم ، ، وان عليك الا البلاغ ، ، « إتما أثب تدير »

ولكم شبق عن الصطعى مبلى لله عليه وسلم الصرف قومه على هد ينه للسبب للحلف المحراب فكالب لعله الشراعة للعلم أوله في أن لم ل الله شبئا من الله محاره الأولئك الصالين المعالدات ولكن لله الذي أدب رسوله وأكمل عقله أراه في آية د وان كان كبر عسك اعراضهم فأن المسلمات أن للتفي للعا في المسلمات في المنابة في المسلمة في المسلمة في المسلمة في المسلمة في المسلمة في المسلمة في المرافق محاراة الحاهدي وان ليس للعافل أن يحرض على الحراف المحاراة الحاهدي وان ليس المحاراة الحاهدي وان ليس المحاراة الحاهدي وان المحاراة الحاهدي وان المحاراة المحاراة الحاهدي وان المحاراة الحاهدي وان المحارات المحاراة الحاهدي وان المحارات الم

وهل كان للوسول عنه الصلاة واستلام بعد أد بلغ رسالات الله على جهها أن يصبق صدرة بماكاتوا بقرصول وأن بحرية لذى بقولول ، أو مصيرهم لذى يوعدون قابهم ما كانو يكدنونه ولكن الطالبي باأنات الله بعجدون ، قما عليه أذن من حسياتهم من شي ، بعد أد قام بما حمله من التبليغ المبنى ، وأما تريبك بعض بدى تعدهم أو بتوقيات قابما عليك البلاغ وعليا الحساب »

لا أكراه في الدين

وهما منحت يحت أن بعجل الألم به لكتره ما خاص فيه الماتصول ، دنك الآنات العرآل الكرام جميعها باطعه صراحه بالله لا اكراه في الدير، وأن الرسول غير مكلف بشيء سوى لتنبيع لمني ، والمدكير با ياب الدكر الحكيم ، فدكر الها أب مدكر ، لسب عليهم منسيطر ، وعل كان بلرحول عنه الصيلاه والسنيام أن يقوم في دومه معام اخبارين فيصلهم أو بحرفهم عجرد اعراصيبهم عن دينه بعد آية وبحل أعلم بنا بقوتون وما أنت عليهم بحيار فدكر بالقرآل من يخاف وعيد »

فالاستنظم الذي هو دين الفطرة ومجهوع الكمالات القدسية ، والآدات الألهبة ، سس بدلك الذي تندرع فية بالقسوة والقلفة ، ويروح في القالم بالسبوف والبران

ومن الأوليات المستنبة ال المعالد لا تنكون في تعوس المعلاد بالعود والفهر وتكي لها وسائل ممروقة لا تسهيل الأيها و فينها البرهال المعلى و والخطالة والسمر والتعليد، وليكل من هيئية الايواع تأثير في تقوس الناس ، يبعدار ما فيهم من المعول والتحارب والدكة واستحصيل ، وابها اعتبرنا المعتبد من وسائل النفي، ما تعليه من أن من العامة من لا تكاد يبكن رجرجته عن عقيدة التي ورثها تتحص المعتبد والاقتداء ، ولو كانت غير معقولة ومنافرة بلعقل النفياري من عقيدة التساري من عقيدة التشاري من عقيدة وليكفى عن العنام حسيمة ما ورثوة كرها من سيئات آدم وليكفى عن العنام حسيمة ما ورثوة كرها من سيئات آدم وليكفى عن العنام حسيمة ما ورثوة كرها من سيئات آدم

أبي النسر ، وهكدا من الفعائد عبر النبية

کدلک من عامه است میان در پیکن آن پنظری از پید والریه آلی عقدیه علی جهله ، وعدم تحصیله وقصور عقله، وما هی ساوی قول تلفقه مین ساق به ، او آمه وحد علیه . آیام فاقتفی قیها آثارهم

ما كان المعسائد أن تكون بالارعام والعهسين ، ولا بلاسلام الذي هو دين البحث والبطر أن بقول تقسيس من لا يديسون به مين فقيرت عقولهم عن دركه ، أو تراجمت عليهم الشكوك والشبهات حتى عجروا عن صدها ومدفعتها

اما السركون وأمن الكسساب فقد أربا السنة المطهرة والفرآل المكتم أن الرسول عليه الصلاة واستلام قد اكتفى منهم في حض دمائهم واحسسرام حقوقهم بالحرية اذا أبوا الإستسلام ، يدفعونها في سنبل حماية أرواحهم وأموالهم واستساعهم فيا لمسلمين وعليهم فهم اذا ما دفعوها كان يهم ما يعمسلمين مي لحقوق ، وعلهم منها ما عليهم

اهل الردة

اما اهل الرده الدين دانوا لله ، والترموا الاستلام ، ثم الريدوا عنه ... اما الى عيره من الادنان واما لشنهات وشكوك فامت تصدورهم فصلاتهم عن الله على شيء عن أصوله ويستبى الفقهاء حيثم هولاء بالريدين ويفتون فيهم بالفيل اما بعد الانتيات له أو دريها على خلاف لهم في دلك ... أما هؤلاء في عينا أن بين هنا وأننا فيهم طبق ما يدل عليبه موران الكريم وانتينه التنوية فيفول

ال ذكر الردة حامل في موضعين من العرآل الكريم ، فقي سيستورة النفوة حامل آية ، ولا يرالول له توليكم حتى لردوكم عن دلية من ديلة في كاور فاوالك حلطت أعمالهم في الدليا والإكورة واولك أصحال الدراعة فيها حالتون ع

وفي سورة المائدة حاء فوله تعالى ، بأيها الدين أهنوا من تريد منكم عندينه فسنوف يأسي لله بقوم يعلموينجنونه اديه على المؤمنين أعره على الكافرين لحاهدون في سبيل الله ولا لجادون لومه لاس .

وظاهر أن مانين الأنبي لا بدلان على معامله أهل الرده به أولى العقياء من الفيل لمجرد الرجوع عن الدين ، وكل ها ديب عينيه أيه المفره – المذكورة أنعا – أن الولدين معبرودون من جه الله تقالى، ومصلى الرده هنا – على ما يطهر من سياق الآيه ومن روح الكنهة – أن معباها الارتداد عن الدين ، أي الكف عن المهاد في سنسينة – والارتداد عن منازله الأعداء الدين كانوا لا يصاول يعالمون الرسسول وأتباعة ليقتنوهم عن دينهم وترجعوهم كفارا بعد اد أمنوا

يدلك على هذا الماويل ما حاء قبل ذلك من الآيات قال بمالى الاكتب عليكم الفنال وهو كرم لكم وعسى أن بكرموا شبئا وهو حبر بكم،وعسى أن بحبوا شبئا وهو شر بكم،والله يعلم واللم لا بعليون • بسالونك عن الشهر الحرام قسال فيه ، فن قبال فينه كبير ، وصد عن سنسس الله وكفر به و لمسجد الحرام واحراح أهله منه أكبر عبد الله ، والفنسة اکبر من الفتسل ، ولا درالین نفادنونکم حدی بردوکم عی دینکم آن استطاعوا ء

بستسط من ظاهر هذه الكنيات الكربية أنها بربب في
قوم من المستمير كانوا يهمون بالكف عن العال اويرعبون
عن أن يدافعوا عن دينهم ، و ن يندوا مهجهم وأرواجهم في
نصرته وتأييده ، نقصا بنقبال ، وصبا بالأرواح وما علموا
لهيهم أنه لبس فراه احلادهم اي العدو واعر ضهم عي صده
سوى أن تستدلهم دنك العدو وتتعددهم ، وأن الموت الذي
يقرون منه لا ريب ملاقيهم الى ذلك تشير قوية تعسالي
وعوش أن تكرهوا شبئا وعو حر بكم وعنى أن تحدواشدها
وعوش لكم ه

ولو أن أوليك النفر الاركوة بينسهونه ما وراه هدين الكلميين القدسيين من احكم النساعة والمنافع المطلبة ، ما سناو العد دلك رسولهم عن القدال في مستيل الله خلال الأشهر الحرم و ولكن وهنت قدولهم وليكن حب اخياة من للوسهم ومصرت الصارحم عن درك ما وراه دلك من الدين الحالد والمسكنة الألدية ، واستيانوا بأمر لفتية في الدين، فحلحوا الى النسليم و واعماد السيوف ، سائلين الرسول عليه العملاء والسيلام عن المنال خلال الشهر الحرم ، كأنهم بريدون لدلك أن يحد لهم من للحريم هذا الشهر معدرة عن للعود عن مقارعة (لاعساده ، وحماية دبي الله من الادي والمكل السيء

ولما كان دنك الرهط على ما وصنعتا من انصنعف والحسوم الى اسرول على حكم أعداء دينهم من المشركينوأهل الكناب، حاء في سنسفارهم وحثهم على مبارقة أعدائهم قولة بعنالي بعد دنك - دوس بوقد مبكم عندسة فيمت وهو كافرفأولئك حبطت أعمالهم في الدنيا + لاأخرم واونئك أمنحاب السبار هم فيها خالفول «

ولك حكم الله في المستمين ، أذا ما فسوا عن ديهم ، وقائلهم عن النفاء عليه أعداؤهم ، وما حيراء من تجبل عن نفاه عدود ويرعب عن بدل روحه في سنبل حياية ديسة ومدية ، ألا حرى في الحياء الدييا ويوم العسامة يردون في أشد العداب وما لله تعافل عما تعمون ،

والرود في هذم الأنة الكرنيةليست العسوق عن المعالد الإسلامية نشبه فامت بأنفس الرندين ، وتكنها وديهم عن نصره الاستسلام ، وتخلفهم بأنفسهم عن دييده ، وحمالة دماره ، بينا أعبداؤه لا يقبأون يناونونه وتكندون له ، ولا يرالون يعاربون وسولة و تعوامي عليه

وهده الآنه وان ثم نبض على قبل أولئك الريدي ، فعد ارتبا السنة المطهرة كيف فاتلهم الرسول وجينفياه أبو تكر وغير من تعده ، وكيف تكلوا نهم الد كفوا عن الدفاع عنه ، ثم تعدوا خوارج عنده ، يحار ونه ويعبلون أهله تأييستا ليشركين من أفوامهم وتوهينا بسيانه ، بعد الاظهروا على عورت المستدي ، ووقفوا على مواطن الصبعف فيهم - ذكر مساحب الكشباف أن احدى عشرة فرقة من العرب ارتدب عن الاسلام ، ثلاث في رس الرسول عليه السلام ، وسبع في خلافة أبن بكر ، وواحده في عهد عمر ، وقد كفي الله في خلافة أبن بكر ، وواحده في عهد عمر ، وقد كفي الله ولوهنده ونقص أركانه

ربف قول في آية النفرة - أما آية عائدة قال الشيدير للا يات السابعة لها في العران الكريم ، ينس أنها لا تكاد بحرجهانصي، ماي برئت فيه آيه النفره ، دنك أن قوما من منافقي التستبيليان قدا وعيث قاواتهم وعين ليهم اا فجعلوا يحشون أن تصلب المستمن لا برة فتصهر عليهم أعلم ترهم من أهل الكناب ، عبالك جعبوا بجابطون النهود ويسترعون فلهم بعولون تحشى ال تعليليا دائرة اليرتدول بدلك أن يتحدوا لهم يدا عندهم ، حتى أذا كان ما حسبوا وحسو ، ستستمرا من تطبيهم والاحمر ٥ وفي هؤلاء برلت الأياب د يايها لدن أمنوا لا تتحدوا اليهود والتصاري أوتيساه تعظيهم أوتنتناه تعظي ومن يتولهم منكم فاله منتهم ال الله لا يهدي العوم الطنسانين • فيري الدين في فيونهم مرض ستارغون فيهم بقولون تحشى أن تصبيب دائره فعسي الله أن يادي داهنم أو أمر من عنده فتصنيحو عتى ما أسروا في أنفسهم بادمين والمول الدبن أمنوا أهؤلاء الدبن أفسموا بالله جهلند الندايم الهم للعكم خلطت اعتسبانهم فأصبحوا خاسرين ه

العدد هؤلاء السافقول نظانه لهم من عبر السلمي، سكونوا لهم شقعاء ادا وقع ما حسوا وجندوا ، وأسرعوا جفية لى الاندماج في سبك عبن الكتاب لتوقعهم سرعة عليهم وظفرهم بالنبي عليه الصبلاد والسلام واشتهاعه ، فكفوا بدلك عن تصريحه وباييسده ومظاهرته على اعتداد ديسته من اليهود والنصاري ، ولولا أن الله بعالى ابن للمسلمين ويقوم تحلهم ويحوده أدنه على المؤمنين أعرة على الكورين ، يجاهدون في

سبيل الله ولا تجافون لومة لاثم ، لا صاب المسلمين من دلك المكر التي الذي بنت أو بنك المنسافعون ، ومن تجلعهم وارتدادهم ، ويوليهم عمدا عن تصره دين الاسترم ومناصرة أهنه ، ما قد كان تمحو آثار التوجيد ، ويرفع منار الشرك في الارش

فالإربداد في آية المائدة كما وأنب من السياق ومن نظم بلك الآية بقيلها ـ النا أربد به تولى أوئيك المرتدين عي تصرة الالتسلام ، والتجلف عن درة الأدى عي الحسوالهم المستقين ، تاركيهم لمازات أعدائهم

ومن الآیاتانی حاب فی هذا الموضوع ، واحده فیها اهل الباوس فوله تصالی ، فیما لکم فی المسافقی فلیم والله ارکسهم بیما کسبوا آریدون آن بهدوا می آصل الله ومی بصلی الله فیمی تحد له سبیلا ، ودور او تکیرون کما کفروا فیکرون سواه فلا بتحدوا میهم ولیاء حتی یهاجروا فی بتبیل الله فان بولوا فحدوهموافیوهم حسب حدیثوهم، ولا بتحدوا میهم و با ولا تصیرا الا الدین یصلون لی قوم بینکم و بینهم منتاق آز جادوگم حصرت صدورهمان یعاتلو کم او یتابیوا فومهم، وبو شاه الله بستطهم عسکم فلمالم کم قان عالمو کم والدوا الیکم استلم، فیما حسل الله تکم علیهم سبیلا ستحدون آخرین بر بدون آن یامتو کم ویامتوا فومهم، کلما ودوا الی الفشه آرکسوا فیها، قان لم یعیر تو کم ویلقوا اینکما اسکمالی لم یعیر تو کم

تعصبوهم وأونتك حفلنا بكم عتبهم سنطانه منينا و أي ما سأبكم أيها المؤسول في أعل لنفاق فشين (١)والله روعه الى احكام أهل المراه المجاريين في أياحه ومائهم برين هده الأياب على راي فينين تجلعوا عن الحسرب في وقعه أحداء والصربوا الى المدينة فاللبين الالوالعلم قبسالا لاستماكم ، وهذا سأويل يلحق هؤلاء لمنجلفين بالقاريل من الحرب الدين بنيج القوابين الجربيسية في كن زمان ومكان ودوله دماءهم ٠ على أن الأياب السبابعة قد حاءبنا تجفي دماء طائفتين عن عؤلاء وهيد ا من تصنيبون، اي فوم الينهم وين المنسينين موادعة ومنسياق وعهد * و من حامرا السنيان وقد حضرت صدورهم أي منافت عن المينسل الي معابية المستهين أوا مفايلة أفوامهم أأقلم بحمسيل الله بديك سيبلا التمؤمين عق أنفس هؤلاء وأمواتهم ودرار تهمو سيائهم وقال آخروں۔ بن کان اختلاف غؤمتین فی قوم مناهل الشبرك كانوه أظهروا الامتلام بمكه وكانوه بمنبون الستركين على المسلمين . فحرجوا من مكه نطيبون جاجه بهم ، فعانوا

ان لفينا استحاب محمد فنيس علينا منهم ناس فأمنحاب هذا الناويل على ما وصلنا برون أن الآنات فلكريه برلت في منافعين غير مسالمي ولكنهم حويةعدارون والغول السديد الذي ارتصاء الطبري في تفسيره و وهو الذي أراء ، أنها برلت في قوم من أهل مكة لا المدينة ارتدوا تقد امتلامهم فكانوا حريا على المستدين مع قومهم ويؤيده قولة تقالى و قلا بتحدوا منهم أولياء حتى بهاجروا و قان دا، نصير بطري حراء مناحة ١١٢ لي ١١٨ منص صرب الهجرة بم نكل فرصه على أهل المدينة وسع ذلك قهى مقيدة باسبتناء الطائمين بواودين في قويه و الا الدين يصبون ابي فوم بينكم وتبيهم هنداق أو حادوكم خصرت فيسدورهم ان مدايوكم أو تدايوا فومهم ، ويو سناء الله بسلطهم عبيكم فيديدوكم ، قال اعتراوكم فلم تفايلوكم والقو البكم السلم فت حمل الله لكم عنيهم سيبلا ،

ومن هنا بنين أنه لا علاقه بهده الأنه بيستأله الارتفاد عن الاسلام مجرد سنهه بم يستنظم صناحتها ردما - وفكره عجر عن دفعها

دبك ما حاء في الفرآن الكريم - فسيتفل الى ما ورد في السنتة في هذا الياب ۽ فتقول :

ان الأحاديب التي وردب في هذا الناب كثيره ، وحلها من الآثار المروية عن غير أمر المومدين وعلى بن أبي طالب، و بن عباس رضى الله عنهم ١ أما ما عرى أن الرسوب عليه بتبلام في ذلك وصبح مبيده ، فقليل حدا ، وصبية أن قد أمر البني صبى الله علية اصبير عبل المرتدين المحاربين

روى في ديك البحاري حديث النفر من عكل ، أد قدموا على الرسبيول عليه السلام ، فأسلبوا فاحدووا المدينة ، فأمرهم أن تأثوا ابن الصيدفة فيشربوا من النابها فعفلوا ، فضحوا ثم الردوا وقبلوا رعائها واستاقوا الإبل فيعث في آثارهم ، فاتى لهم فقطع أيديهم وأرحلهم وسنمل أعيلهم، ثم لم يحسيهم حتى مأتوا وورد هذا احدیث نعیر التجاری مع نفض نفیر رهند ولا مراء آن دیک الحدیث صبحت السید و لمین ، ولسکن دیک اینکر می عکل دصبیلا عی ردیهم کانوا می آویشک الخالیان الجارین ، الدین سیفون فی «لارض فسیدا» اسطیق عمیم آنه دایما حراء اندین پخاریون الله ورسویه و تمنیون فی الارض فسیسیاد آن تعلوا آو یصلیوا آل تقطع آیدیهم وارحلهم می خلاف آو بنموا می الارض »

فلم یکن مشتأ ما فعل الرسول (ص) لهم طروا شبهة بهم أوهب فیهم عصده الاست. لام او حجه أربهم مستجة ما کانوا علیه مرعباده الاولان ، ولکن لم رأب مرارتدادهم الى مجارية السلسلمان وابدانهم و مجارية البحاق باقوامهم سامرتهم و مؤاررتهم فهم حالون ومحارتون وستاعون بالهساد في الارض بنطن بديك كمه عبارات اعدبت المروى آند عن البحاري في سأنهم

أما عير المجاريين من الريدين وللملهاء كلام طويل في حرائهم ، فالحبهور من المفهاء بقالون بقيل الريد و لمريدة، عملا يعلوم حديث ، من يدن دينة فاقتلوم) الرحصة الحنفية بالدكور ويستنكوا ينهى الرسول عن قبل الأياث ، وأما حسم ما وود من الإحاديث في قبل الرسول لتمصل السياء بلريدات فأسانيدها صبعيقة ، بن يقد قال ابن الطلاع في الرحكام اية لم ينفل عن الرسول عينة الطيلاة والسيلام أية قبل مو تدة

وحمهور العقهاء وان قالوا نفتين لمربد ، اجتلفوا في أمن أمنستثابته قبل الفيل ، فينهم من أوجب أن يستناب

اولا قان لم یست قسل ، ودهت الحسن وأهل العساهر وكثير غيرهم أن المن في الحساء وكثير غيرهم أن المن في الحساء والأوطار ، وغليه يدل نصرف المحباري ، قاله استطهر بالا يات التي لا ذكر فيها للاستنائة والتي فيها أن التوله لا تنفع وتعبوم قولة (من بدل دسته فاقتلوم) ، ويرى للحقى أن الريد يستناب أنذا (أي قلا نفس)

بلك أفوه يم في هذه فسان، وأيم بقصبلات كسرة لا حاجه الى استشفائها ، وقدى براء في ديك قد تحاجب ما قالوه من وجوء ولكن لا حرح علينا فيما ترجو ما دم عمدتنا في ذلك كنات الله الكريم وسيرة الرماول عليه السلام

وخلاصة رأيد في دبك أن اعرآن الكريم لم يبض في
آية ما عق قبل لمردين عن دين الإسلام الى دين آخر على
البحو الذي شرحناه في نفستر آسى الارده د السبالفني
ابدكر واما لاحاديث التي سردها البحاري واستدل بهاعل
وجوب قبل المريد فورا فينس شيء منهسا فيما يوي حاه
نصا في العول بالمثل ، ولا في بيان حدود الرده وكنهها
و تنفريف بها والمد فلتنوفي الكلام فيها بعد بها لا عبار
عديد أنه تحيل بالباحث أن يندير المعدمات الآليسة
فيل سينماط حكم فاطع في هذا البات

ارلا _ ر المرآن ليس فيه نصنقاطع على أن المرتد بالمملى الذي يريده العقهاء يقتل الذي يريده العقهاء يقتل

تاليه _ ان لنده ظهور الاستلام منالاحكام ما لنس لعبره.

دلت آن الحرتدين عن الاستسلام يوم بدأ رسبولنا الا كرم الدعوة ان اسوحدد كابوا بعودون بن ما كابوا عيسه من اليهسودية أو التصرابيسة أو توثييسة وكابوا اد داك يتجعون بأفواعهم ويحساريون المستسلمين في صغوفهم أو يعهرونهم على غوراتهم افاريداد من كابوا تريدون د داك عن الاسلام لم يكن لمجرد الحروج عن مدا ايدين ولكن كان دائما مشعوعا بمطاهرة من يتجعون بهم من أفواعهم

والمستقرى، لا جاديت الباب لا تكاد تحسيدها تحرج عما فلما ، فمعامله رسوسا الا كرم وجلفائه من بعده بلمريدي، تلك المقاملة كانت فيما برى لا بهم بتقلبون حاليين مجاريي لله ورسوله واستدمي وابنا لبرى البوم أن الفار من الحرب أو الملتجي تحيوسي المحارب لحكومته يفسير حالياو بقبل من دوره ، ولو بهرياد عن دينه ، فيما بالنا لا يدرك بير فيل الرسول وجلفائه للمريدين عن الانتلام الدين أن لم يقتلوا السمات بهم الفيلة وظاهره المومهم على المنتلمين وكتبقوا بهم عن عورات هؤلاء ، ودلوهم على موابل الوهن فيهم بهم عن عورات هؤلاء ، ودلوهم على موابل الوهن فيهم

ونفد كان هنهم طائفة يؤمنسيون بابدى أبرل عنى الدين آمنوا وجه النهار ويكفرون آخره لعلهم يرجعون ، فالمريدون في صندر الإسلام كانوا في العالما ممن دخلوا في الإسلام تعافاً ، وخرجوا منه تلفينه وكشف الإشهرار

ثالثا ـ أن الردة التي حامث في آيات اسقره وعيدوها كانت ارتدادا عن نصره المسلمين والإستراك ممهم في تجارية أهل الكناب له كانوا يحسونه من ظهور عبالاء على المسلمين وظهرهم نهم نوما ما ، فأراروا بديك أن يتجدوا عندهم من

الأيادي ما يحملون به دماءهم وبمصبون أرواجهم

رابعاً ـ ان رسول الله صلى الله عنية وتسيم عنينا كيف يتصرف في الجوادت، وتقف عند حدود مقتصيات الإخوال وينا من سيرته استسبعية وأعياله الحكيمة آلاف من الأولة والاأثاب ولكنيا البلينا بالجهود ، وصفعنا عن ادراك أسراو سيرية ودينة اعظرى ، ووقعنا عبدحدود الالفاظ ، وأحديا تنفيذ ينعص الروايات - ويقد كان لنا من حكية رمسوليا الحكيم وعلية الإنهى ما ترشدنا الى أيسر السيل وأقومها لو كنا يعقل ، ولتصرب لك أيها البدين المفكر في ديك يعص الإيات والشواهد

الله السي صلى الله عليه وسعم بدعو الساس الى الاسلام ، وكان وهم على ما بعلم من اعهاله والصلال والشرائ المين ، وكان عليه الصلاة والسليلام بندرج بالإقرام رويدا رويدا كها كان بدين لهم من حالته ، ويستناهن في مطالبهم ، باليعا لعلويهم واستناله لهم الى البوحيد ، ومن ديك ما روى عن تصر بن السن على رحل منهم انه ابن البين صلى يقد عنه وسلم ، فأسلم على أن يقيني صلابين لا (حمسا) فقيل منه رواه لامام أحمد ، وفي لفظ آخر به عني الا بصليل الا صلحة فقيل وعن وهن قال منالب حالها عن شأن تقيم اد بايعت فقال المسرطة عني الله صدفة عليها لولا جهاد وأنه سمع السي عليه عنيات والسلام يقول ويحدون ، رواه أبو داود

وعن أنس أن رمنون الله صلى الله عليه ومثلم قال لرجل « أسلم ١٠ قال . « أحدين كارها ١٠ قال . وأسلم وأن كيت كارها ، روام أحمد • قال الشوكاني ــ بعد أن سرد هـــده الأعاديث ــ وبها دليل على أنه يحور مناهه الكافر وقبول الإسلام مــه وأن شرط شرط ناطلا ، وأنه نصبح استلام عن كان كافرا

وعل دلك الرسول الكولم ، لما تعلمه من أن من المنفرات تكليف لمدعو حميع آخكام الله في آن واحد وأنه لا حرج ان يسترط المدعو ما شناه عن السرابط ولو باطله فان دخوله في الإسلام على أي وحه حدير أن يوحد في تفسيه من المثل للاستسلام والقطف على احواله المستسلمان ما يعقمه الى بدن ما صن به ويقص ما فدم في سفيه من الشرائط ، يسيء بدلك فوله فيلي لله عليه ومنام في حديث حالم المدكور آلها (استنصد فول وتحاهدون)

والطركيف ومن ذلك الرملول الحكيم ، فراعي مقتصلات الأنبوال ، والي لها هو الأملك للالللام والسلمين

و باهنال بنا فيده في صلح المدنيسة ، من فيوله شروط قريش الأربعة ، ورصاء أن درد الى المشركين من بحثهمهم مسلما ، على ألا دردوا هم من فر «بنهم من المستمل ، فعن دلك وسول الله صلى الله عليه وسلم لما فيسبه من الأسراد والمكم البابعة ، منا لم يعقهه الدين شهدوا ديك الصنح من الصنعامة الا بعد أمد غير قصير

لقد كان الاسلام يوم بدأ غرب صعدها ، فكان لابد من المحاد كل ما يمكن من صروب لتحوطات والشبعة ، حتى يشبد وبقوى ، ويسلم مما كان براد به من عشة والأدى ولقد اقتصت حكمه احكم العليم ، أن يقيم الرسول بكريم

عليه السلام ، في دلك من الأحكام ما يصبح سلامه الإسلام، فيها أند الله ديه ورقع مثر كليه ، كان لابد أن بكون مناك أحكام حرى ساست ما صار آية السلمون من القوة والمنعة، وما صبح فيه الإسلام من سلسلامه والأعان من دلك ما رواه السحاري سلمت عن ابن عمر أن رحلا حام ، فعال يا أن علم لله الإستام عا ذكر الله في كنابه ، وان طاقعان من الموملين السلوا فاصلح المنها ، (الآية) فيما يجلمك الإنقابل كنا ذكر الله في كنابه ؛ وما يجلمك الإنقابل كنا ذكر الله في كنابه ؛ ومن يصل الإنقابل كنا ذكر الله في كنابه ؛ فعال الما أما أعير فيها ومن يصل فها ها والمنافرة محمد فحر أن حيام حالما فيها عال عبد الله بن الله يقول ، وقابلوهم حتى لا تكون فيله هال عبد الله بن عمل يقول منافرة الما أن يعلوه في دينه الله الرحل يقبل في دينه الله باد كان يعلوه واما أن يونفوه حتى كنو الإسلام صعبه ، وكان الرحل يقبل في دينه الما أن يعلوه واما أن يونفوه حتى كنو الإسلام ، فيم بكن فيله

قابطر كيف كان عبد الله بعسر المنسبة ، ويعرق في
الأحكام بان عهد الاسلام باعنه والصنعف ، وما صار اليه
لعهده من العرة والنعة - وعل ما ذكرناه هنا هو سر فولي
الاهام للجعى بأن الربد يستشاب أبدا ؛ لا بعسسل ، دعا
أن الاسلام على عهده ما كان بتعبره ردة الربدين ، بعد الا
أصنح في مامن من أن تؤدية مكايد السركن ، ومن يريدون
اليهم من مناققي المسليق

ولو کان حدیث (من بدل دینه فاقتنوم) ، ایدی رواه التحییاری وغیره علی تصنیله غیر محتشن برمان ولا معفود بمنصبات غیر مطرده ...ما وسع اسحفی ولا غیره مجانفته واد مهدن أمامك السبيل ، ببعك المقدمات التي سندها ، فالا في علم أن الدى براه الله المراد اما أن يرقد عن دامه ، فلا ينهم الى الدافعين عنه من المسلمان ، ولا يعقب منهم عوقفه لمسالم غير اكاني ، كها كان يعمل أولئك الدين لؤلت قيهم آيات النعرة والمائدة فهذا لا حرم يقتل ، وأصرح ما بؤل في دلك قوله بمالي ، وستحدول أحراب بويدول أن يأمنوكم ويأمنوا قومهم ، كلها ردوا الى العلم أركسوا فيها ، فاللم يعمر بوكم وبلغوا المكم المنام ويكفوا الديهم المحسدوهم واقتلوهم حين عصوفهم واللكم حعلنا لكم عليهم منتظاله

ومدق هذا القيدم من بريدون ويجاريون كما سبق في حديث النفر من عكل - ولا ريب أن المريد من أحد هدين الفسيمين منافق حائي أو مجارب - فلايد أن يقبل من دوره وكذلك بقمسين المبالك حسيها في الوقب الخاصر - مع أسال هؤلاه من افراد سمونهم ورعاياهم

الز تادفة

ویسحی بهدا النوع الربادیة ، اندین کانوا عنی عهد علی
این آنی طالب رضی ایک عیله ، فقد روی من طریق عبد الله
این شریك انعامری عن آنبه ، قویه نقل این صد فوما علی
بات استخد بدعول آنگ ربهم ، فدعاهم فعال لهم و بدگم
ما نفو ول ۱۰۵ وا ایب رسا و جانف وراوف ۱۰ فقال
و بذگم ایما آنا عبد منفکم ، آگل الطفام کما باگلول و اشرب
کما بشریول ، آن اطفت بلا آثابتی آن شساه ، وان عصیته
حشیت آن بعدیتی فایفوا ایک وارجفوا ، فایوا ، فلما کان

العد عدوا عليه العجاء قسر فقال فد والشرجعوا يعولون دلك الكلام افعال أدخلهم افعال كان البدات ولك الكلام في الدلك الأفليكم بأحدث فيله العالوا الآدلك فعال فا فيم أحدود بين بالله عمال يا فيم أعلى بقعله منهم العجد بهم أحدود بين باللمسجد والعمر الوقال احتروا والعدوا في الأرض وحاء بأخطب فطرحة بالبار في لأحدود الوقال ابن طارحيكم فيها أو برجعوا القادف بهم فيها

وكان يعال لهده الطائعة سنته ، سنة الى كسيرهم عند نقد بن سنا الذي اظهر الإسلام والندع هذه المعالة ، و بما أحمد هؤلاء الريادية بالمسلس فيلهم لابهم ظهرو والإسلام عص حديث الفهد بالوجود كبر الإعداء والمجاربين فنو أن على بن أبي طالب ، ابن عم الرسسول وجنبة ، وأصل لمترة النبوية ، أبقى عليهم ، أو جعب المقونة عيهم، لابمحت آيات التوجيد من ظهر الإرس ، ولما وحد في لعام أحد من المسلمين ولكان للساس من على بن أبي طالب ،

أما أمثال هذه العرق النوم ، وقد اشتد ساعد الامتلام ودويت شوكيه وتبييت المناس حقائفه واصوله ، فلا حوف عليه منهم ، ولو كترب حموعهم وعظم سلطانهم الايم الادا أحدوا نفيتون السنين عن دينهم بالفيل أو السنجن أو البيكيل ، فينالك بحق على المنسبيان مناهضتهم ويقييلهم التبكيل ، فينالك بحق على المنسبيان مناهضتهم ويقييلهم

أينما تقدوهم

ما كان للبهود من عزير

وأما الدين لم يرتدوا عن نأبيد الاسلام ، ولم بحرجوا عليه ، ولم بنصيبوا الى جينوف أعسيدائه ، ولم بحويوم في شى ، ولكن أصمتهم بعض لشبهات ، لتى لم بسيطيعوا لها ردا ، والسيكه ك ولتى أم يعودا على مدافعتها بالحجه والمرعان ، فإن منبيلهم فيما برى الا بعشروا كالمرسين ، ما دموه لم بهندوا الى الصنوات ، وتم يقم من أهيل الدكر والعلم من تنبي لهم فيها الرشد من العي

والله سيجانه ونعاى أحكم وأعدل أن تكنف الناس ما ليس مي طافيهم أو أن يم مهدالا مان بنا بهدهم وجه الصواب في طافيهم أو أن يم مهدالا مان بنا به بهدهم وجه الصواب فيه و بدوك دلك من يعقه سر قوله نعيب لى و لئلا تكون بناس عنى الله حجه بعد الرسيل و قد تكنيف الاحيث البلاخ المبير و قادا أنين بنامه بالمال بعض عنياه هيب المقدر المامين و واردهما بنيكوك والشبهات على صدور الباحثين من المستمين و كلف بواحدون أد صنت أحلامهم بعد أد فعدوا أركل الإسلام و واساطين علمائه الدين يعتدرون أن بدراوا الشبهات و ويهدو بهائمين في أوديه الصلالات بدراوا الشبهات و ويهدو بهائمين في أوديه الصلالات

جمود المصادين للفتوى

اقول دیك بعد او وابت می الشمان انسلمین ، می گانوا یطرفون آنواب شمیدوج اعلیاء ، و بیسون محالس آشه الاسلام ، لا بعرض منوی استیعائیم فی نعص اصبیون الاسلام ، واغراز آن معافل عمیم وجدانیم ، بنغون به محمات حیوس الشكولا والا وهام ، حتی ادا استفتحوا علیهم نكیمه واحدده فی دیك ، سمعوا می فحشیم وسیهم وتفریعهم ، ما كان بصد "وليك الحائزين عی محالسهم ، وقد سارعتهم صلالات الحيرة ، ودفعتهم معاملة الشبيوح الى سأس من ننوع عابتهم وصلاح عفيدتهم

وبحن على ثقه من أنه أو درس شيوح المستلمين الدورم بكونية ، وعرفوا أشرار منسسة بلا في حليقته عا كثرت الملاحسية وقشت المبكرات ، فكيف عا يا مع حيود هؤلاء المصدين بلقته والارساد ـ أن تؤاجد ألش، المستحر وغيرهم ، ممن عا مستوعبوا أصول الحدين ، وتم تهدوا الى صوات النفين ، وهم عاجرون عن مدافعة عا لا قبل لهم به من عارات استكوك والشنهات

اله قد بعرص لبنس المستم شبهة لا يستطيع دفعها ، على حين لم يقصر في السعيب عنوجة الصواب والحق فيها، فهل هناك دين عبر لاستالم الحكم ببحاة هسده النفس الحائرة ويقول ما قال العرآن ، لا تكلف الله تفسيا الا وسعها ه ، و لا تكلف الله تفسيا الا عا آدها » و لا اكراء في الدين، ١٠٠ أفتم يقسر الفرآن البفكر في ملكوت لله من الدين، ١٠٠ أفتم يقسر الفرآن البفكر في ملكوت لله من كريات العبادات يردلف بها إلى القداء أو بم يقل رسولة صلى الله عليه وسنم و يفكر ساعة حبر من فسام بنفه ه الى معرود ذلك مما علم المستمير أن من أعظم العبادات فرادة كل ما يقين الانسان على مفرقة حكم الله في حالاتفه ، وادراك وعلم أفياء وعلم أحيث وعلم أحيث وعلم أحيث وعلم أحيث وعلم أحيث العبادة وهذاك المستميدة الاعتباء وعلم المعين واشتاهها ؟ أنسن ذلك يحول المستميد واعماله للفكر، عبادة الله بدان ويقوف اله، يحصيفة للعلم ، وأعماله للفكر، عبادة الله بدان ويقوف اله، يحصيفة للعلم ، وأعماله للفكر، عبادة الله بدان ويقوف اله، يحصيفة للعلم ، وأعماله للفكر، عبادة الله بدان ويقوف اله، يحصيفة للعلم ، وأعماله للفكر، عبادة الله بدان ويقوف اله، يحصيفة للعلم ، وأعماله للفكر، عبادة الله بدان ويقوف اله، يحصيفة للعلم ، وأعماله للفكر، عبادة الله بيا دوائق صبيعة ؟

ادن فالانستان في نظر العرآن كنما ارداد علما ونحد ، ارداد عند الله تعالى اقترابا وحظا

مقام العرآن الحكيم ازاء الملوم والمعارف الكولية

كثيرا ما نسبهم من خطبائنا المصريان والعرا في سنجفنا ومحلاننا الحديثة ، ما نمثل لنا المنتلم و بدين كدونتان في خرب قائمة ذائبة ، لا يستمر لها صنع، ولا تنجللها مهادنه

يلهج بدلك التسام المحصلين ، وتلاميد آبار العربسين ، من بطيرون لكل هيمه ، ونفسون بكن بدعه ولو كلك عمولهم بأعلال التعليد ، واحسست الهامهم عن السندار والتفكير

لب تبعرى أديا كان الأحدر بين مبحوا فطره لانساء، ورفيو عن مراب المحم من الحيوان ، أن يستاموا فقولهم ويبحاكبوا في فصائرهم فيها يعرض بهم من المعربات ؟ يربحاكبوا في فصائرهم فيها يعرض بهم من المعربالأقوال بعرابه دون سنر لا عوارها ولا تعكر في منتقها من الصدق، وما يبدى اكترهم في ذلك الا العن وما يهوى الأنفس؛ ولبت هؤلاء يكتفون بحرى المبيردامام المديب فيقفون الالمستنبي صامين لا يتدون حراك ولا يتحون فهما بن براهم على صالاتهم الكنيف وجهلهم العاحش بملاون القصاء بالدعاوى المهودة ويدعون لا تصليم علوم الارض والسلماء ثم المهود يتدون مع ذبك برجوم تهكمهم وسنحر تتهم قديم لا يتعكون يتدون مع ذبك برجوم تهكمهم وسنحر تتهم قديم الناتورات ويقصون الصارهم حيى عن أيابها بينات

جهل دنك الرهط من المنصفين بالربح الأمم العربيب

ومصدر تقلبانهم ونظوراتهم التي تعسباقيت فيهم ، جهلوا ما اسمئت عنه أحكامهم وأفوائهم في مختلف المو فعبالديبه والسياسية والاحتماعية ، جهلوا حميع ديك كما جهلوا اللياب من أمو دينهم وينص الصحائف من تاريخ أسلافهم وينهم مع ذلك أخهل المؤكد أنصعوا انظيائمتين ، فسبووا ينهما حيا أو كرها ، واسطموهما في سنك واحد من العاملة اخرة ، البريئة من سوائب التحير ، ولكنا تحدهم ، داعرض لهم شيء ليس تعربي ووا رؤه سهم وسوا أعطافهم ، وقالوا لهم شيء ليس تعربي ووا رؤه سهم وسوا أعطافهم ، وقالوا عي أورونه ، ولا يولي نفسا من تم يرد مناهلها ولم يتجرح عي أمناتيةها ه

وابه لحسب الحبيدهم ادا ما سئت الساعة أن تقول له د بدلك يقول استنو فقرل الانجليزي ، أو المستنو فلال العربين ، أو الهر فلال الانالي » * فليكفينك هيدا وحدد مشقة التدليل ويودير التراهين - وليستلسن لك ذلك مجردا ما شبئت من أعله كل عصى شيوس

ولو أن أسارى التقليب من تصييفها أرعامه المركة الفكرية واللهضة العليب كانوا طبقاء الفعول ، أحرار التعكير ، لما الناعوا من محصول العمول العربية الأما أمنوا عليه ، وأمال صلاحة بعد أه عرضوه على محك الإحسار، وباقشوا أصحابة دفيق الحساب ومبروا ما فيه من النافع والفيار ، دبك كبلا يعنوا فولا ولا برقصوا رأب الأوأفئديم مطمئية وأقدامهم تاديب بهدك من بينة ، ولكنها بيهنك من هنك عن بينة ، ولكنها العطرة ويوا عن حتى عن بينة ، ولكنها العطرة دين العطرة دين العطرة دين العطرة العالمة دين العطرة العطرة العطرة العطرة العطرة العلاء العالمة دين العطرة العلية العطرة العطرة العطرة العطرة العطرة العطرة العطرة العلية العلية العطرة العلية العلية

فیما بری بونات عصبه ، وعصبات جاهبیة ، میک أعبة قبونهم ، ولفت بموارین أنهامهم ، فاطلقت السنتهم بالاراحیف ، وسولت لهم کل رأی سخنف

رعبوا أنه لا بحور لندين آنيقف فيستنن الرقى العنمي، وأنه أذا لم يسم عن سببله فيستكون الهريمة اسكرة مصيره

كذلكم بفويون أيضا فيما يرحفون أنه لابد من فصيصل الدولة عن الدين وأن حرية الفكر الإنساني بتنسلام الفلاية ماذيا طليفا لا ينفيذ شيء من فيود الأديان

هــده هى الدعائم الى نقيم عليهــا أونتك الخائرون والإناحيون في هذه البلادوأتبناهها صروح بهصبهم ومعاقل دعوتهم، و عد بنا مبلغ صبلان العلمهم في بنك القالات وحدية ما بنيو من الكند البيء لآعل القرآن ، كما أوصبحنا أن هؤلاء السيخفي والطاعيي ، لو كان لهم علم بأصوب القرآن ووقوف على ما مكن بلمفن والوحـــان ، وأرسى من قواعد الحرية الصادقة في سنائر شعب حب عال دلت لهم قدم في مراكن العليد ، ولفقهوا خلال دلك الكتاب الذي نقول ه ولا يقف عا ليس بك به علم ، والذي يقول ، و فسانو أهل ابدكر أن كنم لا يعلمون »

معلوم أن الحكية في ظهور الأنساء والرسيل صلوات الله وسيلامة عنيهم بم النما هي دعوه أمنهم الصالة الى استسلاح ما فسند عن أمرها ، ومعالمه ما مرض من أخلافها ، وكسم ما حمح من أهو أنها وشهواتها

ولقد حاء اكثر الإساء والمرسلين برسالات حاصه ، كما حاه بعصهم لمالحه أمراص معينه في أفوامهم ، حلها فيما

يحدث العصص احتماعي وحنقي ، ولم يكن في موسوعات رستلات أكثرهم النحث في العلوم الكولسية والظواهر الطبيعية ، بل ولا النظم والقوالين المدنية

وادا كانت رسالات اكبر الاسياء القطعت بالقطاعهم ، ودرست معالها تصافهم ، حتى لم يتى سلسبيل الى صبيعا ما حاء منها ، صليط احصاء واستيعاب قال لنا أن سنتاسي ساريح رساله سليدنا عيسي بن مريم عليه السلام ، قالها مرآه غيرها من سائر الرسالات التي منتها

ظهر المسيح عليه السيلام في حرم من المسكة الرومانية داب القوادين المدينة والدسائر السياسية ، بيد اله ظهر في أمه اليهود ، بعد الالصرفوا الى عباده احساؤهم ، وتعظمت فيهم أواصر الأرجام ، وتعسيحت الأحساؤي عن النعوس ، وتعشب المنكرات ، وأعور الناس الرحمة واخبان، حيى لم يكد بنهي بهم في الحساؤ من مطلب منسوى الملاق المهيمية والتارب الشهوية

لقد كانب أمه المسيح من اليهود على تلك أخالة يومحامهم بالتلفير عن رحرف الدنيا ، وترهيدهم في باطن مناعها ، وعلاما صرب بهم الأثمثال والعصاص ، للفلم الحبيرب على الشهواب والماديات التي كانت مالكه لاأعنه فلونهم ومصلله لعقولهم وتقوميهم

وبقد كان من بعاليم أولئك الإسباء والمرسلين ومنحدا حدوهم من الصلحين ما حاء عمونه لا منهم المنعجشة رحوا لهم عن رحس الشهرات التي عكفوا على موضاتها، وأسلموا مقاليدهم لها ، حتى أنسنهم أنفسيهم ، وهنظت بهم الى مراهب سائر الحبوال الاعجم - فللعقومة والتنكيل كان ما حاءوا به من الحص على الرهب بية ، والبرغيث في الحصاء ، والمثن على الحصاء ، والمثن على العلم الموصل والمثن على العلم الموصل والمثن على المعاب على المعاب على المعاب في تنبيل المصلحة العبامة العمرانية ، ولا مقتب من البراز السيامة العمرانية ، ولا المسهود العبر من برلب فيهم من أشراز السيامي وعملة بنبيل لى غراب وبروال - ولدنك يمكن القول بأبرسالات بنبيل لى غراب وبروال - ولدنك يمكن القول بأبرسالات السيد المستح واكثر من تقدمه من الانتخاه والرسل الكرام عليه الشعب المعابد والرسل الكرام عليه الشعب المعابد المعابد والرسل ورواجر بنبت في تجومرها مقصوره على من فو مهم تقموات ورواجر بنبت في سدنها وقداحيها مثل الدي ينبعه هؤلاه من دهميد والعجور

وجع ديك لم بكد المسيح وكبر عيره بابون السياس في الإخلاق بدسابر تبي الحير من الشر ، ويوضيع بسياس ما يعلون وما لا يعملون ، بل م يكادوا يأتون بشيءكبير في باب المعالد الابهية ، أفلا بدكر كبعب استأثر رحال الدين بعد السيد المستح بالأمر ، وكيف احتصوا المسهم سعرير بعالد وموسيعات الوحدان الانساني ، وكيف وصبعوا وطنوس) العبادات ، وحرمو على بناس حق بقسار كتب بعهدين ، كما حرموا عليهم معارضة ما يأمر به الكبيسة ، ويوكان من عبر المعمولات ، أي النباد دبك مما صبحت الامرابية من هوله ، ويارت بسخيص منه تورابها الدمولة الباريخية ، سياسية كابت أو دينية

لم بر فيما سحل لما تاريخ الادبان السماوية ، ديسا تحاور بنك الحدود التي وصفيا ، فتناول شيئا من الشرائع المدنية أو علما بالشئول الكولية سوى دبي موسى ومحمد صلوات الله وسلامه عليها ورلك وال لكن فيما يحل اللما خروجا عن اخدود العادلة للرسالات السماوية ، الا الله لمي بدلوه لم يبرل به الروح الأمين علما ، ولم برسمة الحكم المدلم اعتباطا ولا فصولا ولكن كان فيمن لعث اليسمهم عدال الرسسبولال الكريمان من الشئون والأفسلوار ما افتفى أن يمدا من قبل الموى العربر لما لالد ملك في مصارعة الكلام المالية واصلاح مساويهم التعاملية العالمات

كان سو اسرائيل معسر منائرين بالتعاليسيد والمقائد والعلوم والعبادات المصرية ، فكانوا يعتدرن الاوثان والصور ويعلمون من العلوم الكولية ما كان معروف بين الناس في هده الديار ، فليه حرجوا الل سيباء ، ولم يكفهم بادينا ولا عقابا ما لاقوه في البية من فللوف عقاب والسندة ، خاهم موسى ، بعد مناحاه الطور ، بالالواح بدعوهم فيها اليرحيد الله ، والنهى عن عباده غيره ، ويحرم غليهم أن بشركوا به شيئا ، ولعد كان لابد أن يأليهم بسيء من العلوم الكولية شيئا ، ولعد كان لابد أن يأليهم بسيء من العلوم الكولية وفاسدها وصحيحها ، فاذا حامم للسلم النكوين فالما دلك للنديد ما براحم في سندورهم من الصلالات والخرافات دلك للنديد ما براحم في سندورهم من الصلالات والخرافات المصرية والكريقية التي العديهم عن العلوم نفتوم الارض والسماوات ، وسولت لهم عبادة الصور والاردان ، وماولت لهم عبادة المصور والاردان ، وماد

عى العصاء من التوانت واستنازات ، وإذا حاءهم موسى مع هذا بشيء من تسرائع والإليكام النصاملية ، فانها حاءهم بيد كان صروريا يم في تدبير وسناسية أرس كنمان ، التي كتب الله يهم ولو أن موسى عليه النبلام عاش حتى ظهر قومة على الكنمانيين ، وانتماج في نصاق ملكهم ما شبيلة بعد مونة حكم يوشح ودارد وسنتمان ، بكان في يوزاته اليوم من الإحكام النعامية والنمائيم السياسية الشيء الكنير

وهل كان في سنطاعه موسىعده السلام ، لولا ما أماده الله به من دلك انعم والشرع ، آن بعدد أفراهه الهائمين في اورية خهاله الى خطيرة المعدس الريابية ، أو يشرق على بعوسهم انصاله بالاتوار الإلهاء ، كذلكم خاص رسلاله موسى عليه الله ورسونه الى اللاد ، أما محمد عبد الله ورسونه الى اللاس كاوه ، فإن ترساليه اللي دامت عشرين عاما وبيعا ، ولدعونه اللي سنشور والحصائص والمعاصد ما لا يشاكلها هيله دين ولا تشبهها شريعة

وسيكون بعثنا في هيدا المقام حاصا بعوفف الفرآن دراه المسائل الكولية والمنوم العقلية - ولا نعلى يهدا أنه حادث في هذه المعاصد بما بحيء به الكتب عليه التويد و بقصللا و بدللا و تقليلا - فان هذا كما هو معلوم ما كار يوما ما من المعاصد الاولى للكلب الألهية ، ولا من أعواص الرسالات السماوية ، والما يعلينا فيما يلي هدى ما لي العرآن الكريم والعلوم الكولية من الصلاب ، وهل وقف كنات لاسلام يوها ما في منتسل رقى العلم وحرية الفكر ، كما يتشدق الحراصول الم أنه على العكس من دلك كان معزر العقول الأساره ، ومسر النصائر الطلمة ، ومشت الافكار العلقة ، ومشعش الهلماء ؟ كديت تعييدا أن تصلف مقامة في عدد الإعراض وأن بأني على نقص آبانه التي لم تعليزها الأالمان ولم يكسف دفائلها سوى ما أحديثه الحركة المقتلة الحريثةالي الهرمت أمامها طبيات المقتلة ، وحقى نها على الأنصاب ما كان يعد بدى القدماء عنوها صبحيحة ، و عريات ثابته ، وما كان اكبرها منوى ضباب احترعها الحال والتحميل وما الناهم الأولي

حاه انفرآن دما خاص به سبب ثر الرسالات استماده من التفريف بالخاص و بدرير المعالد و ميات استرائع ، واستسال الأدب والإحلاق ، حاء تجليع دلك فصيدا الى هداية المام الانساني والشادة الى ما تصبيل بهالسعادة والتفيم في حياته - الا أن الفرآن حينما خاء كان الناس في حيدم الارض ، كما هو معلوم بنيؤرجي ، هما هفينما بين رحال الدين وين المتعليين المسيطرين

كديك كان شأن الناس في بلك العرون الوسطى يوم همط وحى الله في مكة بالقرآن ، فأدا حاء الفرآن لما سرديا من المعاصد التي برلت بها الرسالات السماوية الاحرى ، فلعد حاء كذلكم سحوير العقول الشرية من رق التقليسية واحراج الوحدان الاستاني من بطاق المحر الذي صرية مي حولة رحال الدين ، حاء لايهاض العقل الادعى واستحثاثه في سبيل التفكير واسطر ، حاء بحصر التعلى الشعن الشرية

ويسوقها ، لتمرأ صبحت الطبعة ، وتندير آيات صبحتهما الديمة ، يعض العرآن الى الانسان ، كما أسلسا ، رديلة المنفيذ ، ويعى علمه الحبود على ما ورئة آباؤه الأولوب ، أو شيامه الإحبار والريابسون ، حثى لقد سمى المعرآن هؤلاء أربانا لمعديهم في آية ، الحدوا أحبارهم ورهنايهم أربانا من دون ألك »

ولكم غير الفرآن الماديين من معطلي العنوب عن الانصبار و لاأدان عن حسن الاستجاع والافتدة عن انفهم والتدير ، بأنهم كالانمام بل هم أصبل

عهد البحث والنظر

حاء المرآل والباس في الارض بين أمي لا يملم الكتاب الا طبونا وأماني ، ومعند منكت فؤاده بعالم الاجبار والرهابين وأساطر الا باء الاله لي، واناجي لا فيدي مسرفته الشهوات والإهواء فهو عدو لكن وارع وحصم بكن مصبح ، ودهري يقوب ان عن الا أرجام بدفع وارض ببلغ وما يهلكا الا الدهر عمام بحالت هؤلاء أقوام كانوا برون الحفل كل الحفل في أن تستبر البصنائر ، وبيجرز العقول ، وأن يعرف الناس أن الباس عباد القدكلهم الآدم وآدم عي تراب، وأن يعلمو أنه لا تعلى نفس عن نفس شيئا وأن لقد أفرت في الدستان في حيل الوريد ، يقبل الدوية عن عبادة ويعفو عن البينان في حيل الوريد ، يقبل الدوية عن عبادة ويعفو

حاد القرآن والناس في كل أرض كما وصف لكم ، فكان لابد له من الحيلولة مين أعوال المسيطرين المقترسيسية اس أشناه الناس ، ونين فرائسهم المسكينة الصرعى ، بلك بنى ترعجهم يقطتها وبهولهم انتعاشها ويهدم صروح مطامعهم فيها نعثها وتشبورها

ولقد كان ما شاء الحكيم الرحيم بمناده المستصبعين في الارس ، قان البعثة التحيدية لم تحلم الا والناس كافه طلقه عملا وصميرا ، أحراد فولا وفعلا

بهذا الجهاد المشكور بلغرآن ورسول الغرآن بدى، عهد البحث والبعر وولب دوله الجبود، فوطئت بديك الاكناف للفنسعة الاعريقية وتحصين علوم الكون العقلبة تعد أن ماتت أو كادت ، فهى ناهل العرآن عاشت ، وفي أرض الغرآن نمت ، وفي ظن العرآن عرب وسادت

سنوا التاريخ حل لعيت من العرآن وأحل القرآن فلسعه خرفسوس وديمغريط والكساحوراس ما لقيله هي بعسها عين بلاد الأعريق التي هي مهد العلسمة ومستها ١٠٠ أم هل بعبت مليما فلسعة سمينا فلسعة سفراط وأفلاطون وأرسطووارسلرحوس وكليادتوس وتعليموس ما تعيله من الكليسة الروماللية فلسمة هؤلاء الأساطين ، ثم فلسمة العرآن وأهل العرآن الأصطهاد والمطاردة ١٠٠ وهل اصطهد القرآن وأهل العرآن أمثال بروبو وغالديو ، وأمسوا فيهم للكيلا وللحريقا لعير المثال بروبو وغالديو ، وأمسوا على الحس والمالية وللحراف علم الكلوم والمقرية المستكروا على الحراف وأعلوا بالألاب المكلوم والمقرية المراد بالحرب والعطيمة أصحبال

ظهر الفرآل أول ما عهر في أمه أميه ، لم فأنف الممحب

ومعليه ولم تعرف علوم الكون والسائل الطبيعية و فعما ماهم به ذكر لهم من استاراتها او صريح عدراتها – ولم يستم بها مد ركهم بعد – دعنوا في أبرها مدهب النفويفس و ليستيم وأبوا أن يعفوا ما ليس بهم به علم و فلفسلوها مؤمنين و بركوا أمر باويلها وعهمها الى أهل المام آحدين بهوله بعنى و أن الفي لا يعني من أحق شيئا و وقوله و وما أوبينم من بعلى ذكي علم علم و الربينم من بعلم لا ينبلا و وقوله و وما ليستاه ذلك من الآياب التي عليهم بها بنه أن العقل بيس بعرفي ولا عجمي وأن العلم ليس بشرفي ولا عجمي وأن العلم ليس بشرفي ولا عربي

وقف السلف الصالح بنمائيم هذه الإياب الترآبية عند خدود النفونص فنما م يعلموا ، حتى فنحت أنواب بلاد الروم بعول المومني ، بعد الاأعدما الإسلاملاعتام تروتها المعلمة ودخائرها المستقية المنكوت لأهل لقرآل عيونها المصناحة ونقدمت لاأنديهم فطوفها شهية دانية ، فكان ما شاه الله أن يكون عباده المؤمني ، سبق في كل مضمارة ونعانة خالفية في سائر شمب اخباه ، وقيادة عامة في ميادين الحصارة والسنامية والصناعة والرزاعة والأدب وقيون الجمال

أحل ا وبكل بهانا الصندر الاول ، المسمى بالسبف ، منف بعد سبيلها بين المومين ، حتى روا الكنير فيها خطرا عنى دين الاستلام وحربا على ثمانيم اعرآل ، كما حقت اد دال أحلام طارب بها الاثمواء والرعارع العكربة الى مسالك مشبعية عن ألشك والانتداع والالحاد ، حتى اد ركبت بلك الاعاصير وثابت

العقول الى رشدها ، والمنحل الناس موقف القوآل إلماه ممكنت التقوس العلقة ، واطباب الأفتدة الصبطرية ، اد وحدوا في آيانه التحكمه ما كان حبه لهدا الدين ، ومسارا للمحصلان ، وحجه قائمه على الجامدين ، ورجوما لشيابيس المرجفين من الجاحدين - ثم أحــد أمراء المومـين وجنفاؤهم وهم القوامون على دين الاسلام الحامون لحماء ، بهتمون بأمر ثلث العلوم ، وصرحمون الى العرابية ما كان موضوعا منهيم باللمات الأخرى و كما أحدوا ببدارستونها ، ونفريون مي محالسهم أساندتها وقطاطها ، وبو كانوا من غير المومسين. فعي فلل الفوآل وصنادق دعوله الجارم الى بدرس والبيجي والتفكير العبيق أتعانق العلم ودنن الاسلام عدة قرون،لم تمخلتها وحشبة وتم يعورها صنفاه ولاستلام أأوما وال ولك الأمر فائما في البلادالإسلامية حتى فسندت الملكة العربية، وعجز الناس عن تفهم كناب الله وادراك بعاليمه ومقاصده فمستقل مداركهم وحر عفونهم أأحساك حبل بين المفول والعلوم وتحاصله في تعليداه فيصلب طائفه من المعهدم القسهم للقينا والتعسير ، حجرين على التدارك أن تتجرك في منادين التعولات ، وعلى الانصبار أن تنقلت فيصبحائف الأرض والسنفوات أأوعا زال شيوح البدين والماسم الدين همالك يست تأثرون مكل أمو ، والجنفاء والإمواء البرك من وراثهم يحسبون تبار الجهسالة انتى بعشب في أهمهم ، ويستعلون العامة من شعبهم ، استعلال بهم الاتعام ، حتمي عاد الاسلام عريما كما بدأ ، وانقلب اساس اتي حاهديتهم الاولى • ولقد حدا المستنون في هذه النوبة حدو المسيحيين و البلاد العربية وأقاموا في بهداد ما أدامه الأوربورية في مهالكهم من مجاكما للعساش وأوعدوا اليران المداوة والتعصاء على من حالتوهم في الرأى والإحتهاد ، ولو كان مرجعهم في ذلك كنات الله وسنة رسولة الكريم ، فنقد أوصدوا أنوات الإحتهاد أمام العمول وقطعوا للناس في العمالد والإحكام باشياء وسعيها أبديهم ، ثم قالوا هذا من عند لله ليشتروا له تسا فدينا ويال لهم مما كنت أنديهم وويل لهم مما يكدنون

احدكرت هذه المعاقبة لل ولاسيما في بعداد لل علم المعاقد واشرائم و داوس الكتاب والسنة، كما حكروا علم السين لكولية و لماحث الطبيعية ، وينعوا في التستدادهم بالعامة بل تكثير من الماصة بينين رحال الكنيسة ، شيرا بشين ، ودراعا بدراج ، فحرموا وحلبوا وهميقوا وكوروا ، وحدوو التساس عواقب مجاليهم فيما ينهوب ويأمرون ، فأقاموا بدرك لا تعليهم منظانا على التقوس و لشرائر والعقول ، وتحدو من مقاماتهم الدليمة بشرك المعليين الأمراء الحاهلين الآل ينتعونهم بها ما ربهم السياسية ومطامعهم المادية ، فلا عرض سياسية فيليمت با والدينية كان أكبر ما شهدت بعداد من المسادمات والاصطهادات الدولية التي فامت بالدين ، وما هي من الدول في تعداد القرآن ويطعا بها بورة للساطع الذي حملها في عدة قرون كعدة المحصلين ، وما يوالدي حملها في عدة قرون كعدة المحصلين ، وما يوالد والدين العلم والدين .

وبداحاه المعول بعاراتهم السناجفة الماحقة ء كتب العوز

والعلب للحهن وثم النصر للبينف على العفن ، فهام الباس في أوديه الصلال ، ورجعت لعقول الى حاملتها الأولى , القطاعا عن التحصيل ، ولفيدا لاسفيند وأحدا بالخرافات والاأضاليل

بهده اسطرة انعامه التاريخية بيرقب الفرآل اراه الفلوم الفقلية والكويية ، بتين أن حياة بلك الفلوم وديوعها في سبائر اسلاد التي شبطها ظل العبرآل كانا معقودين بمبلغ وقوف السباس على معانى هندا الكتاب ، ومدى ادراكهم الأسرارة وأحسدهم بتعاليمة ، ولهل الفارى، لأخط كيف انتدا بقيض ظلابها عن الربوع الاسلامية ، ومنى الطمست معالمها في الحواصر التي بها كانت راهية راهرة ، نصرت اليها آناط الإبل من كل صوب وتقصدها طلاب المدنية ويعرف وتعصدها طلاب المدنية ويعرف وتعصدها طلاب المدنية ويعرف وتعصدها طلاب المدنية ويعرف عن اطراف الارمن

ولفد بسرك المورخ التصير أن أروح الأمم وعقباتها المعدى بعضها بقضا ولاستيما ما كان منها حيثنا والسيعوب الاسلامية في السرق العديما عشب الصارها طلبات التهالة فقل فيها رحال الدين ما فعل في العرب رحال الكليسسة فقل فيها رحال الدين ما فعل في العرب رحال الكليسسة فالمستجدين و وكم من مرة المحدث أو تقاريت فيها الاوقات المتنام فيها محاكم التعسس في أوانسط أوريا والاصطهادات المدهنية في تعداد وما حولها

ومالی لا الحدث بما فقل الكانولیك بامر شارل الناسع ملك فرنسه عام ۱۵۷۲ م باسرونستانت من الدائع اللي احصيت صبحاناها ، فيلفت سيمين أنف عدا ، معاون دلك بالجناية الكبرى ، التي حياها السلطان سلم عام ۱۵۱۳ م في بلاد العجم نوم حصى نشيعة في بلد لنفاع نظريمه سرية لم يشتبع بها أحد ، حتى ادا عرفت مستاكهم وأشخاصهم ، أمر السنطان فأنيسته افحأة عن آخرهم ، وكانوا بحو أربعين أبقا ، ولم يكن لدلك من منت ، سوى المقصد الى اثارة بقس عبيد بشيعة الشاء استاعيل ملك المحم ، واستقراره لفيحارية طبقا في ملكه ، وقصدا الى خدادة دولته ، فالسنت في هذا المثل كما نزون منتساسي بحث ، فلهر لناس في سكن ديني ، ولهندا المنحث من الاحداث والشواهد ما يحرجنا سرده عب قطعت على المستا

كديث كان شان الفرآن اوده الفيستوم ، وقد كان من موسوعاتها الفلوم المقتبة من الرياضيات والطبيعيات وما وراء العليمة ، فهو الذي فام بالدعوم اليها ، والسرعيب في المحدث عن دفائمها واسرارها ، وهو الذي سركته وحد بين المؤمني آلاف من أمسال الكندي، وتحمد بن موسى الموادرمي ويعين بن أدى منصور ، والمناس بن سنعته الحوهري والحيد بن كنار الفرعاني ، وجعفر بن محمد البحي، وتصير الدين الطوسي ، وتاب بن قرة ، وعمر بن الحسام ، وابن سينا ، وأبي بصر الغاراني ، وابن رسسينه ، واحسن بن الهيئم، وأسلم هولاه من قطاحل العلوم الرياضية والطيفية والطيفية والكوسيفية والكوسيفية والموسيفية والكوسيفية وا

القرآن والعلوم اخديثة

لم ينق عبينا أدن الا البحث في موقف العرآن الكريم ، ازاء ما يسمى الأن بالعلوم ، (Sciences) وهل في طبيعة دراستها بالاساسب المدينة ، ما يعطل بنبها وبي الفرآب
وتعاليمة بدد لا يتعابقان معية ، وقبالا لا يرجوان سلطاها
بعدم ؟ أجل أ بيد الله لابد لنا فسائد حول في تعاصب دلك
البحث أن يعرف لكم معنى كنمة و العلم) المألوف للعرف
اخاصر في المرب وكذا في البيرق الذي يسلم على أثر
الفرب في كل سيء فان تكل زمان اصطلاحة وعرفه، ولكن
عرف حدوده وحكية - ولنعلم فيما تقدم تكم من دلك على
أقوال الباطين رحال الفلسمة الجديبة من أعن أورقا ، فالهم
مجدئوا منده الفنسمة ، ومستعو اصطلاحاتها ، وواسعو
تعاويفها ، فلقول :

(۱) يمول هكستى ، العلم ، فيما أعنف لبس سبوى الدوق الاستاني بعد تربيته وسطيمه ، ويصد هندا العلم خواني الكائدات الطبيعية الواس ، مع الاستعالة بجميع ما عرف لهندا لعهد من أبواع الالاب الصحبيبة المدهشة ، مثل لمنظير المكرة (Microscope) والمناظير المقربة كملز وبيوبون الاعلى بلك «بعواعد اثنائه ، قواعد الشهود بهده المناظير ؟ »

(٢) ويقول الامساد بلغور في حضه له

به يدوفها والعلمة في تحصيفه والنسب منه على لمفانيس فكن ما لا يقسل المناس من الاشياء ، فهو حارج أو يكاد يكون حارجا عن حدوده الطبيعية،ومعنوم أن الحياة والحمال والبيرورليسب مما يعاس ، فهي أذن لا تكون من موصب عات و العلم »

 (۳) وبقول الاستناد ونقل د العلم مستواء استعان بالا لات أم لم يستمن د عباده ما يلاحظه الانسال ويحسه من الكائمات، وما تهديه الله في المعامل لكيميائية والمعامل الطبيبة المحاريب والآلاب اللي تمكيبه من السراع عوامص أميرار الطبيعة من مكاملها العبيقة ، مع بنوعها من المدفة والعبيالة ، ما تكاد تججيها عن الصيار الرائين

وادا أردنا أن بنجت في باطن النظام الآفي بنطبيعة أو في حارجه ، أو فصيدنا معرفه ما انتقال عنه هذا استظام ، وكيف كان وما مصيره ، أه حاوسنا أن بدراغ كنه هيد اكون ، ومنبع شعورت به ، ولم وحد ويم خلفنا بيض هيا ، ادا أردنا داك فان دعلم الحديث ليس بديه حيوب عن شيء منه الآلا دخل لشيء من ديك في الحسيدود المصطلح عنها بنعلم ، وادا كان لا علاقة للعيم الحسيديث بشيء من بلي المناحب ولا حواب بدية عن أمثل ما قدمنا من الأعلية في في المناحب القيم أن بدعي في من وحود الله ، أو أنه ليس هناك أو وداع أو أنه ليس هناك بعد هذه الحياة فينا بعد هذه الحياة فينا بعد الحياة بينا بعد المناح المنا

معد فتسباه هنا من اقوال أساطين البحيديد العربين في تعريف كنية د العلم ۽ وتحديد مداها وموسوعاتهايتين أن من اخين العاضع واللفظ الطائس أن يتعسرص ناسم هسده لكنية لـ ورقعها من الصيق عسلي عاراتم _ ي لماحث العقلية البحث ، وتحاضة ما وراء الطبعة منها فان و العلم ، تابعني الذي ومنعة وعرفة واصعود كنا استلقا لا يعسرص لشيء من هذه الناحث بنعي أو السبات ، ولا تتاريها باديجان ولا هنافيية ، وكيف وهو لا يصبيل ان المصنوميات ولا يعرف موضوعا عبر الساديات ، ولا منطقا ميوي المامل والآلات

ولعيد وقمت الكنيب في بده فيناه و العلم ، على بنك القواعد الجديدة وقعه المجارب العنيب أيام حكمت بالكفر شعبه الإلهاب في حامقه تونيعي بالمانيبا على الفينسوف كنثر بينه ١٥٩٦ ، واصتدرت معكمة النفتش قرارها المشهور الذي خلاصته :

 (١) أن المطرية العائمة بأن الشميس مركز الدينة وأبها لا تمكرك من مكانها عديان ، وأنها كذلك هرطمة لأنها بلا رب مناقصة بلكتاب المقاس

(٣) أن النظرية (بعائمة بأن الارض ليسبب مركز الفاتناء وأنها غير قال ، ولكنها منجركة ومسقلة ، هستانا النظرية مساوية فلسفنا لسابعتها في هدنانها، خطئها - ومن الوجهة الدينية بعنبر على أفن فرض عفيده خاطئة

ولم بهبط سوره المركة المدائبة المعلم والحاتة المدينة الا في نحو البلب الاول من عول السالم عشر بعد أد أحيد رحال الدين يستول خطاهم في فهم عبارة والعلم، ويفقهون ألا علاقة بها بعر أبادت والآليات من الكائبات أمسلا فهنا برى الفسيليني أكانوليكني البيالية وعسيبدي ، يتوليان عبنا في الأعبوام (١٦٤٩ - ١٦٤٥) الدفاع عن نظرية كويربيك ، فلا بصابان بأدى ، ولا يتهمان بهرضية بعد الذي قدينا في هذا أنقام من البيان الود أن بقرور دكل توكيسه أن موقع القرآن الكريم تحاه و العلم » في المرون العصر الحديث ، هو عين موقعة أراء و العلم » في المرون الوسطي الى عهد التحديد المربي ، فهو كما كان قسلا لا يقتاً يدعو النقل الى المعكير ، والانتصار الى الاعتسار ، والانتصار الى الاعتسار ، الما الاستماع ، ثم هو مع ذلك لا ينقك يستدرح الساس الى التحسس من اسرار الكائسات ، ويحقرهم الى الكسف عن عوامصها ، واشتقب عن دقائقها ، فهم بحكم الكسف عن عوامصها ، واشتقب عن دقائقها ، فهم بحكم وأدانة يحدن ما لا يعليون، وأن الكائنات حلقت مما بعبون وأدانة يعلنون ، وأنه ليس للملم صورة حاصة ولا حدود ومما لا يعلنون ، وأنه ليس للملم صورة حاصة ولا حدود حاصره " كذلكم يحد دلومون المسهم دحكم آيانه العكيمة منهيين عن المعلند في مقائدهم ، واساع الص في الحكامهم منهيين عن المعلند في مقائدهم ، واساع الص في الحكامهم والمين

على أنهم مع هسدا كنه يحدون في كثير من أي انقرآن ما يرشدهم الى مواهل التمكير واستحث، ويعرفهم ما يتطلبون الوصول اليه من أسرار العالم ودعائق حعائقه و وادن كال استقصاء ما حاء من باحيسه النظريات الحديثة في القرآن الكريم ، وبيان المول فيه كما يسمى مما لا تتسم له هدا المسام حاسا بكمي هما بالابيان على طوائف منه احمالا لا تعصيل له ، وابحارا بحبري، بالإسارة فيه و في هده محدود التي وسبم لا نفسما بعندس من الاياب الكريمة محدود التي وسبم الانفسما بعندس من الاياب الكريمة ما له علاقه وتناسب بأمهات بلك لمظريات العلسمية وقبل الحار ما وعدماكم هما بري أن بحمل لكم ما سبق تقصيله فيقول

(١) ليسب مهمة العرآن كسائر الكسب استجاوبة التحث
 في الشيئون الكونية والمسائل العلمينة والفنية على اسحو
 لمانوف في الكسب الخاصة الموضوعة فيها

(٢) له حاء العرآل الكويم كان في حريرة العسوب من المفائد الغاستم وانعلم الخاطئ بالكونيات أصفاف أصعاف ما كان منها بدي بني اسرائيل عندما أخرجهم موسى عليه لسلام من مصر، فكان من الحكمة الإلهية أن يشرل على محمد في سنبل تصنعيج بلك انفقائد والمقلومات أصفاف ما تبول على موسى في سنفر التكوين ٠ واخكيه النابعة في دلك أن وبدعوه ابي توحيد غالق ٠ و بفر براخق من العقائد ، وقمول ما على دلك من اشترائع والإعلاق ما كانت لنحد سنسبيلها الى قنوب عرفتاللاجرام علونة وأصنها والوهيبها وانزاوجها وما كان من السنساليا في تكوين هده الكائبات وبطامهما ما فرزته العملية الصايمة في للاد مصر والاعريق ، وما نشته في حريرة العرب وما حولها أمناطير الاشتوريين والبابليين والكلد بين ١٠ ادن كان لراما أن يستبرعي الفرآن النامن الي وحه الخطا في عمائدهم ، وأن يشــــككهم في الباطل الدي اللعوه بالانهم وحدوا علبية أناءهم باوأن يعللهم بدبك من الميحو الدي أشفاهم وألحفهم بالانعام من الحيوان

(٣) كانت ادن مهمة الفرآن الحكيم ، التي أرادها لتمهيد السبيل الى التعريف بالحالق حل شأنه ، أن يدين للعمول بصرب الاعتبال لم تعكر وقبم تفكر وكنف تفكر ؟ فهو في حهاده همما كان يخطط أرض العلم لتقيم الفقول البشرية عليها مروحة الشامحة المتينة ، ويرسم الخطوط الاساسية

للصور كى يملأها الرسام سا نارم لها من الالوال والظلال ومعالم الجمال

(٤) لم نعب القرآن الكريم عند هذا الجد فيما صرب لما من الاسال في بنان بعض عوامض الجفائق الكونية سخاء في دلك بحفائق أمر الاثميين وغير المحصدين بالتسليم بهنا والنعويض فيها كما أمر المغول الناصيحة المصدرة بعلائها والوقوف على دفائها والعلم بوجوب الصنواب فيها ثم تصبح لنفر بعين أن يعترفا بمحر عفوتهما ، والا بعضا في شيء فيما لا سنعة أنحائهم وسنعتهم ، بن يتهمون العسهم بالعجز والعصور ، وبسائرت أمل الدكر فيما لا يقتمون أو يكلون أمر مالا بدركون إلى من يهلم من حلق وهو العطيف الخبير

(٥) أن المستحديدية في أورنا لم يكونوا ليشبهوا في شيء من موافعهم بلك أحدا من الشبعوب الإستلامية ، فانها شيء من موافعهم بلك أحدا من الشبعوب الإستلامية ، فانها كان منعب حركهم المستمة ومصندر بورتهم الدموية ، أن رحال الكنيسة باسم الدين حجروا على المقول والوحدان وورزوا بتكنيسة فينيعة حرموا على ألياس حتى السيصياح ما غيص عليهم منها ، ثم قرزوا بكتير من يقول بعرها ، ولو اعتبد في وأنه على الحس والمعاليسية ، حتى لقد كان منهم ميلانستون وكيرهوبيس البدان رفضا أن ينظرا إلى السيام منلانستون وكيرهوبيس البدان رفضا أن ينظرا إلى السيام بتلسكوب (الآلة المقربة)

وقد روی عن غادبلدو أن من بلامسند المدهب الاأرسلطی من كانوا يسكرون وجود أحسام علوبة مرئية بالعمل،والهم كانوا يعتبرون فلسفه أرسطوكتلة والجدة لا تقبل استكيك، ادا نقص منها حجر انهار سائل بنبانها عن اثره ، فكان دلك منت مبالاتهم في النيسك بها والحرص عنبها مجتمعة

والآن ، وقد فرغنا من هذه القدمات التمهيدية ، تتجرّ ما سبق لنا الوعد به ، فنقول :

 (أ) تكون حبيع أصلحول الكائبات من روحتين اثنين وينسان العلم الجديث من الكنرون ، ويرويون

وفي القرآل دومن كل شيء حلمنا روحين النبي، فيا من شيء في الوحود الا منه الدكر والالدي منواه في ديك الساب والحيوان والحياد وعرها منه لا نفير * وحاه في بيان حيال ديك دولك دوله نماي الاستخارائدي حلى الارواح كلها منا بنت الارص ومن المستهم ومنا لا لمعلون ، وفي عسارة و ومنا لا يعلون ، من النفائي ما ليكي الله عقل الاستان في كل رمان ، ونطابقه كما رأسا أحدث نظرته في أمنول الاكون

(ب) تتولد الحياة من الماء

وفي الفرآن ، و وحمد من الماء كل شيء حي يا فهيده الآية نظائق العلم الحدث في هذا الموضوع ، ولعد وقفي عفول فدماء المسترساراء هذه الآنة حائزة قنعة ، فلم يدرك منها ذلك المدي على ظهوره ووصوحة ، ولدك وقع لهم في تأويمها حيط كبر نصرت عنه صفحا هنا

(م) تعدد الأرضين

م یدکر العدماء شیئا فی امر تعدد الارصبی مسلوی ما نقله این سلست می آن همائك ما نقله این سلست کنورة غیر ارضنا ، وما وال الرأی اسبائد بی سائر الحكماء والعلامسة نقول بعدم تعددها ، حتی حاء غالیدو

الموقى منه ١٦٤٢ بساطيره المكرد و نفرية ، وكذلك من حاوا تعدده بنبوا حشاهديم العنسة صادفة أن استيارات حميعها أراض كرصنا ، وقد بكون بها ما تأرضنا من اختال والوهاد والهواء والحلائق والعمران ، ولم يعتمدوا في عدا البحوير الاعلى الحدس والعلى ، فإن ساطيرهم لم تشت لهم ذلك يعد

أما القرآن فقد صرح بتعدد الأرضي في آية (الله الذي خلق سبيم سنيم سنيماوب ومن الأرض منهن) فقي تقسيم أبي السعود (من مفسري القرن التسلم لهجره) أن الجبهور على الها سبيم ارضي بعليها دوق بعض ، وفي تقسيم النيسانوري أبها سبيم أرضي ما بين كل واحده منها الله الأخرى مسيم حمسما به عام () وفي كل أرض منها حتى الحق الي أن فال وهم بساهدون السبياء من حاسبار صها ومن النياء من حاسبارات الفيياء منها ، ابم ، ومن أصرح الأياب في أن المسلمات الرض ماهولة آية السوري ، ومن أبادة حتى السنوات الوالرض وما بن فيهما من دية به أن الراد باستوات هنه والأرض وما بن فيهما من دية به أن الراد باستوات هنه السيارات على ما يأتي لنا من الناويل ، ومن الأياب البيئة في هندا لمرضيون وما فيهن الله ولو النيم الحق أعوادهم في هندا لمرضون وما فيهن الله آييناهم بذكرهم فهم عن ذكرهم معرضون وما فيهن الله آييناهم بذكرهم فهم عن ذكرهم معرضون وما

⁽۱ سیآله عدم له دن نی بی سیدر در مثلا بیشتر حسیدیه عام بهسرخ نسید میدانی داشانه سده فرستان میلامد فی کی ساعه عل جاهو امروف ومصطلح علیه فی سادی گئیب لاسلامیه هم نشم مجموعه بحو ۱۲ ملیون مین نقر بنا وهی فرنی حد می قلدم به بلااحرین للمسافات دندسته بی استیارات کید بهون دیگ الاستاد فی کتابه دنستی د الهید والاسلام ع صفحة ۹۰ چرد اول

ومن فصرت عفولهم من العدماء استنبعدوا وجود الحيوان في الاخرام السياوية ، ولكن بفي الرمجسري والتنصاوي وعرهما استنجاد أن تجلق الله فيها صبوقا من الحيسوان يمشون فيها مثني الإنسان على الارض ، فالله حلق كما فالوا ما تعلم وما لا تعلم

(د) السيارات هي الدي تدور في مقارات وهمينه ، وليست كيا يقول فدماء العلامسه تابئة في أفلاك دائره بها وهسيده الأفلاك لا نقس الحرق والإلسام ، الى آخر ما حاء للقدماء في وصفها والنفريف بها ، اما القرآرالكريم فيطابق القسيمة الحديدة في آية ، كن في فلك سينحول ، وآية ، ولقد حيفنا فوقكم سنم طرائق ،

(ه) اشتيس حسم متسعل بنت النور وابنار من دانها وترسلهما الى سياراتها الرسطة بها والانصفي دلك اصناعة اصماف اصماف ما تحدید کل سیار من اشتها والاحرام الکرتیه حسیمها حادثه بالدات والرمان ، وهایله للعسبال والمساد ، ومن الثابت بالحساب آن الشبیس بفقد من مادیها في الثابیة على آفل تقدیر اربعه ملایل طن ، ولا پنتنی آن برعیج مدا عشاق احیاه اندینا ، قال اشتیس على هستدا برعیج مدا عشاق احیاه اندینا ، قال اشتیس على هستدا برخیام بردا من حاله خرا من حجمها الى مدد اجاله تحدم لا برال ترمیل من بورها وحرارتها الى عبد المها بحدما لا برال ترمیل من بورها وحرارتها ما یجعل الهیاد في اکثر آخراء هذه الارسي صناحة ظیبة

وفي الفرآن في ذلك - ووجعل الشبيس سراجاه ووجعتنا سراحا وصحاء قال مقابل في تقسير الدهج - محيم النور والحراء وفني القاموس أوهجت البنار القلبت

وس الآيات و ادا المستنسس كورت و أي دهب حرها وتورها وآيه و ادا المسماه الفطرت وادا الكواكية المشرب وقادا المتحوم طمست وقادا المسافر حت وقدا الجمال سبعت الله المثال هنده من آيات القرآل الكريم و وهما يجمل أن ادكر بالخير احد مجمهلت المشيعة هنسته الله المشتهور بالشهر سبابي ، وهو من علماه عصر با فقد وصبح كنانا فيما بي الهملة الحديثة والإسلام من الانفسال ، فاتى على بعص مناحث فيمة مفسيدة بحسن أن اقتلس منها ما حاء له في منار عمن المنتاء في العرآل اد يعول ...

(١) أدا وردت السبياء والأرض منا ومعردين في آنه ،
 كان انظاهر من الأرض أرضيا ومن السينياء ما علاها من الهواء والالجرام

(٣) وأدا ورد لفظ الأرضى مفردا ومفه انسماء مجبوعه،
 كان الفناهر من الأرض أرمنست ومن السنبوات الكرات والأجرام مطلقاً

(٣) وأذا ورد لفظ الأرضين مع استياوات مجبوعتين ،
 كان العاهر من الأراضى السياوات والكراب التحسيارية المجلة بها

هذا وتعلق اللغة كلية السياء على كل ما لملو الارس ، قال القرويتي كل ما فوق الأرس فهو سنسياء ، وقال الطبرسي في محمع البنان ، كل ما علاك وأطلك فهو سياء وجملة الفول فيما قصده الغرآن من كلمة السماء أن السماء (١) نفس الحو كآية والجعل في السماء بروحا وحمل فيها سراجا وقمرا متيرا ع

(۲) الا حرام السماوية والسيارات كما في حديث و ال في السمام آدم كا دمكم وبوحا كتوحكم و كما في آيه د ومن آبايه خلق المسموات والا رص وما بث فيهما من داية و

(٣) جيسم عطيم مكور محيط بالأرض ، وسكن احتلف الناس في فهم كنهه والفهوم من بعض الأحادث أنها كرة بحارية عارية ، وهنده مع كرة الهواء التي في حوفهستا لتحركان مصاحبتين للأرض بحبيع حركاتها ، وفيها يقود الأستاد فايدانك و حرء بالك بد النفش في الحجر)

وانا عائشون في فير أفنانوس سنال معدل عبقه على الأقل مائه مثل نعبق أوفنانوس الماء العامر بلكرة الإرضائة وفي دخان هذا الممنى حاب آنه و ثم استوى الى السباه وهي دخان فقال لها وللأرض البنا طوعا أو كرها فالنا أنسا طائفي و في مروح الدهب وابن مني في شرحة على بهاج السيلاعة أن المسرين العقوا على أن الدخان الذي تكويب منه السباء كان عن نبقس الماء وسجره ، وفي كنات أبي النفاء كل دخان بسطم من ماء حار فهو بجار وكديك البدى أ ويهدا المعنى أنت الآنات الكريمة (١) فقتصا أبو ب السباء بماء ميهنز (٢) يوم تشبيعي السباء بالمهام و (٣) وأبرك مي النسباء ماء و (٤) أولم بروا أن السبحواب والأثرض كالما ربقا فعنقناهما وجعله من الماء كل شيء حي (وديك في رأي نعص المسترين) وكدانك حاء قول الشباعر

ادا برل السماء بأرض فوم رغساء وان كابوا عصابا و عد رويب بهندا النبي أحاديب كثيرة تحلف درجات صحيف وفيها سنمي بلك الطبعة التجارية بالتحر الكفوف، أي الذي لا يهنط ولا يسفط لاأنه في حالة تجارية

فائدة احمسال في الارص وحكيتها آنها مقام الانسسان وغيره من الكائنات الحية أو شرط نقائها وجنائها ، أد هي أخره الحامد المربقع الراسي استسانت المناسبك الاحسيراة وانساسير الصنعات لمادت الحصائفي والصنعات لمادت الارض بتحارها ولاصبطريب بأمواجها كما يشبه هي العسم الدي منها وحدايد لا يكون بلانسال بها مستقر ولا تعمران قبها سبيد ولا مكان

ومن الأثنات الواردة في ذلك النصلي (١) و وحملت في الأرض رواسي أن نميت نكم، و (١) ووحملتا اختال أو نادا، و (١) و والفي في الارض رواسي أن تميد بكم »

ودلك أن احمال لصلاحها وتماسك عمامترها وارتعاعها عن سطح المحار تكول للاحسان معاما حصيما لا يهدده طعيان الأنجر ولا تحيرفه مصطرب الأخواج • ثم آنها لشهوقها ومحتمد درجات ارتفاعها بها عن العوائد العطبي والشرائط الجوهرية الصرورية لعجباه والعمران والحصارة ما لا يحفى على المحمدين • ومن الحطأ أن تتحيل الحمال كالأوناد تعرر في الارتف أو الحائط ليربط بها الدوات حشية فرازها أو

الحميه بسالها والدمنها على أعوادها فان هذا الممنى ليس هما يخطر للعقل السليم * وما لبا ناحد بهذا التأويل بسعيم ، ولما في معاس الوقد لمه ما لا بنجسا اليه ؟

بقد سبعى العرب الهنبة الناشرة في مقدم الادن وبدأ ، فيمال د ما أملح وتدى أدنة ه كما استخطوا أوتاد البلاد برؤسائها المظاهرين فيها وأوتاد العم لاأسنانه المثنية في مكية ادن بادا بعدف بنا السعط في الباريل حتى بحس كنات الله العربي عن المعاني ما هو بعيده عن نظمة الباديم ومرامية الطبيعة ؟ أعلا يعلم أولئك أن الحيال هي المستنة في لارض كما بنيت وبد الدانة أو الحسيمة في الأرض والمائط ، وأن الأعر بهذا يتمكس عنهم اد تكون الأرض هي الوثيد الذي بنيت به الحيال لا العكس

ثم ماذا عسى أن بكون مبلغ بأثير المبال في الأرض عن بالحيه والحيه والمبادية بالحية والمبادية والإصطراب كما يعول أولئك الواهبول * ابنا يعلم أن الله بينان وتعهدات والأرض بما قدر لها عن العوابين الكولية وما أقام بينها عن التحاديث ، فهو الرافع لها ، كما في العرآن ، بعير عمد مرئية بلانمستار ، ولكن حملها بنانجه في القضاء محقوضة من السقوط والاصطراب والكن بشور ولا يكون ما دامت تلك البواميس قائمة معقدوده بشور ولا يكون ما دامت تلك البواميس قائمة معقدوده بيشيئة عبدع الكائبات وقاطر الأرض والسموات ، ب الله عينك السموات والأرض أن ترولا ، وسن راليا أن أمسكهما عينك السموات والأرض أن ترولا ، وسن راليا أن أمسكهما عين الجد من يعلم ه

على أن نظره واحده الى بسبة ارتفاع أعظم الجنال المقطر الأرض تدلك على أن الحنال في الأرض ما هي الا كانها بالناشرة في سنطح حسم الانسان لا نقيم بصا لنها ورب لاعتماله ولا نوازيه ، فإن رفقه بنك الجنال الشناعقة في كرة الأرض على فيه عددها شراوح بين حسسة آلاف من الأميار ونسمة آلاف من بقريبا وتعياره أحرى بيراوجين حرم وأحدد وبين حرم ونصف حرم من ثلاثة آلاف حيسرة مساوية يقسم النها قطر الأرض نفرينا (١)

رمن هنا ينحل منتع صاآنة بلك الحنال في الارض - أما الحكمة في وجودها فقد سبنوا كلام فيها، واحماله أن المرض هو اعدادها أمايم اختاء والمحدامها لتحقيف البلاء واحهد عن سكانها من الاحياء والامة ممالم الربية والحمال في أنطارها وربوعها

یشتر ای دلک دو به نمای . و والاارض مددناها والقینا فیها رواسی واستنا دنها می کل روج نهیج ه

وبعد فقد آن لب أن بكنفي بيا قدمنا يسكم من العجالات والأمثال فان في استفضاء هذه المناحث ما يحتاج الى صحام التطولات - فحسسنا هنا ما تستر بنا منها والله المستول أن يوفقنا إلى اكمال عدم الموضوعات وايعاثها جعها من الشرح والبنان جدمة للدين وهدانه للسنتهدين من المؤمنين

⁽١) قطر الأرشى يساري ٢٠٠٠ قرسخ

الأيات الواردة حول الوضوعات السابقة

۱۱ المئن حبق السماوات والأرض و برن من السماء ماء فأنشا به خدایق دات بهجه ما کان لکم آن بنیوا شخرها البه مع الله بن هم فوج بعدلون ، امثن حص الارض قرارا وجعن خلایت انهارا وحمل لها روایق و حمل بن البخرین حاجزا البه مع الله بل اکترهم لا بعلمون »

 ۱۱ فن راسم سر کاءکم اندان بدنون می شون اینه آرونی مادا حلقوا می آلارین - ام نهام شرب فی السیسهاوات ، ام آدیباهم کنانا فهم عنی بینه میه ، بل آن بعد انتظاون بعشهم بعضا آلا شروزا ۱۱

۳ الله مع الله في هانوا برهاكم أن كيم سادقين له (٤) استريهم آباب في الأفاق وفي القيلهم حتى ينبي بهم الله ألحق لا

(۵)

« انها لا تعمى الأنصار ولكن تميي «مترب التي في الصدور »

 (۱) « آن شرائدوات عبد آنه المم البكم الذي لا يعطون »
 (۷) « ومنهم من سيتمعون البك آنانت تستعم المنتم ولو كانوا لا تعمون + ومنهم من شطر آليث آنانت بهدى الممي ولو كالوا لا ينظم ون »

 ۱۸ ال وهو الدي مد الارض وحمل فيها رواسي وانهارا ومن كل التمرات حمن فيها روحين اسين آن في ديك لآيات لعوم يتفكرون ، وفي الأرض قطع متحاورات وحسيات من أعباب وروع وتحين صنوان وغير صنوان يستقى بماء واحد ونفضان بعضها على تعمل في الأكل أن في ذلك لآيات القوم يتقلون »

 ۴ کدلك کدب الدین می فینهم حتی دافوا بأسبت قل هن عبدكم من غیر فینجر جوه لب آن تسعون الا الظروان اتیم الا تجرفیون . فل فیله الحجه انبالغه »

 ١١. « وادا فصوا فاحتمة فاتوا وحدما عليها آباءه والله المريا بهما قن أن ألك لا يأمر بالمحتمماء المفولون على الله ما لا تعلمون »

11 « لكبلا يكون ساس عنى الله حجه بعد أبر سن »

۱۲ « ان تقولوا بهم الصامة آن كنا عن هذا عاقلين . او تقولوا أنها أشرك آناؤنا من قبل وكنا درية من بعسادهم فيهيكنا بها فعل المعلون *

 ۱۲) * ومنهم امنون لا تعليون الكتاب الا أماني وأن هم
 الا تطبون ، فوثل للدس تكنبون الكتاب تأبديهم ثم يقولون هذا من عبد الله ليشتروا به ثمنا فنيلا *

۱٤ ه ولان اتبعث أهواءهم بعد الدى جاءك من المتم
 ما لك من الله من وبي ولا يصير »

۱۵ « ونقلمكم الـكتاب والحـكمة ونقلمكم ما بم تكونوا تعلمون »

 (١٦) « قال إلى أقد السطفاة عسكم ورادة سمعة في أنعلم والحسم والله يؤتى ملكة من يشاء »

۱۷۱) « هل بسنوي الدين يطبون والدين لا تعلمون أنما تتذكر أولو الألياب # (۱۸) « هل يستوى الاعمى والبصير ، أم هل تستوى الظلمات والتور ، ام جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم ؟ »

(١٩) « قال الذين أوتوا الملم أن الحزى اليوم والسوء
 على الكافرين »

(. ٢) « فاسألوا أهل الذكر أن كثتم لا تعلمون »

(٢١) « ولا تقف ما ليسى لك يه علم ، أن السمع والبصر والفؤاد كل أولنك كان عنه مسئولا »

(٢٢) « يا أبت أتى قد جاءتى من العلم ما لم يأتك فاتبعثى المدك صراطا سويا "

(۲۳) « وقل رب زدنی علما »

(٢١) ٥ سلام عليكم لا تبتغي الحاهلين ٣

(٢٦) (وتلك الأمثال تضريها للناس وما يعقلها الا العالمون»

(٢٧) « بل هو آيات بيئات في صدور الدين اوتوا العلم »

(۲۸) « ومن الناس من بجادل في الله بغير علم ولا هدى
 ولا كتاب منير »

(۲۹) « تدعولنی لاکفر باشه واشرك به ما ليس لی به علم »

(٣٠) « قالوا انا وجدنا آباءنا على أمة وانا على آثارهم مقتدون . قال أولو جنتكم باهدى مما وجدتم عليه آباءكم »

(٢١) « ولقد أخترتاهم على علم على العالمين »

(٣٢) « ثم جعلناك على شريعة من الأمر قاتبعها ولا تتبع اهواء اللبن لا يعلمون "

(٣٢) « والففكم ما ارسلت به ولكني أراكم قوما تجهلون »

(١٣) « بل عجبوا أن جاءهم مثلر منهم »

(۳۵) « ان ق ذلك لذكرى لن كان له قلب أو القي السمع وهو شهيد »

 (٣٦) « فاعرض عمن تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا ، ذلك مبلغهم من العلم »

(٣٧) « قدكر اتما ات مذكر ، لست عليهم بمسيطر »

(٣٨) « فاتما على رسولنا البلاغ المين »

(٣٩) « افتحمل المسلمين كالمجسر مين ، ما لسكم كيف

وهنالك كثير من آبات القرآن المكريم مختومة بمثل العبارات الآتية « قليلا ما تذكرون » ، « قل هانوا برهالكم ان كنتم صادفين » ، « ان قي ذلك لآبات للعالمين » ، تجدونه في ثنايا الكتاب العربية

والحمد لله الذي يتممته تتم الصالحات ، والصلاة والسلام على رسوله المعوث بالآيات المنجيات

بيروت ولبثان: السيد خليل طعمه ما السور ما العسيل. المدخل الشمالي ص • ب ١٤٥ بيروت

حسساه : السيد سعيد تجار

اللاذاليسية : السيد تغله سكاف

مستعن : النيد عبد السلام السباعي سعن سية

الكرمة : السيد هاشم بن عتى تعاس - ص٠٠٠٧

البحرين واغليه السيد مؤيد أحمد المؤيد ... مكتبة المؤيد ... الفسسارس : البحرين

> Sar. Jorge Suleiman Yazigi. Rua Varnhagem 30. Caian Postal 3766. Sao Paulo, Brasil

The Queensway Stores, P.O. Box 400.

Mr. M.S. Mansour. 110. Victoria Street. P.O. Box 652, Lagos, Nigeria, W.C.A.

انجلت را: مكتب توزيم الطبوعات المربية

Arabic Publications Distribution Bureau 15 Queensthorpe Road, London, S.E. 26. هزاالكاب

بعد هذا آلكتاب « الاسلام دين الفطرة والحرية » اثراً نفيا من آثار العالم الجليل والزعيم الوطني النابغة المرحوم الشيخ عبد العزيز جاويش . فقد طوى حياته في الجهاد الوطني ، لتحرير مصر من ربقة الاستعمار ، والسمى لحريتها وكرامتها واستقلالها النام ، واحتمل اعظم التضحيات . ولكته الى جانب النام ، واحتمل اعظم التضحيات . ولكته الى جانب جهاده الوطني لم ينس واجبه العلمي والديني ، فكتب وحاضر كشيرا . . . وكان من ذلك تأليف لها الكتاب ، أقدى تقدمه اليوم لقراء عده السلمة ، وهو يتنساول عدم موضوعات هامة عن الاسلام والقرآن ، كالفطرة والتوحيد ، والنبوة والفسرض والقرآن ، كالفطرة والتوحيد ، والنبوة والفسرض وموقف القرآن من العلوم الكونية

وقد كتبه المؤلف باسلوب عصرى ناضيج ، وبعبارة سلسة فصيحة من فقد كان رحمه الله من كبار الكتاب وقادة الفكر وعالما معتازا من أعلام الوطنية والوطن ويسرنا أن تقدمه لقراء العربية في متاسسة عيسد الأضحى المبارك ، وهو وأن كان يهم المسلمين خاصة ، فأن فيه لغير المسلمين مجالا الثقافة النافعة وميدانا للرياضة الفكرية والوقوف على ما في اصول الاسلام من مثل عليا ومعان اتسالية رفيعة